



الصدر يدفع نحو تحالف شيعي لمواجهة المالكي

3 ص



دهاليز الظلام يكشف خبايا تسلل الإخوان إلى الإمارات

18 ص

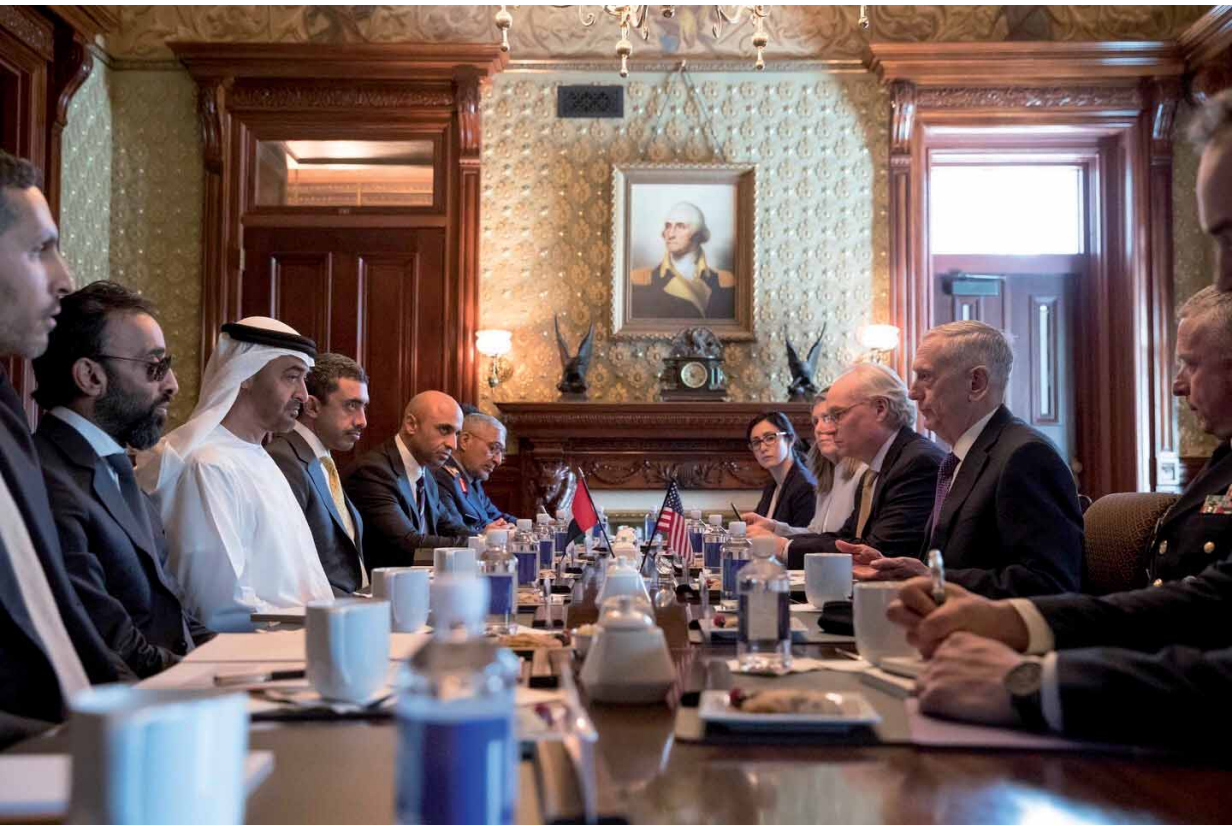


شراكة استراتيجية بين المغرب ونيجيريا

10 ص

اتفاق دفاعي بين واشنطن وأبوظبي يرتب أولويات الوجود العسكري الأميركي في المنطقة

● ترامب يلقي في الرياض خطاب الضد من خطاب أوباما الذي مهد لفوضى الربيع العربي



رؤية جديدة للمنطقة

في المنطقة، كما مسألة الموقف العربي حيال المسألة الفلسطينية، خصوصا وأن ترامب سيزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية بعد محطته السعودية.

وتتملك الإمارات استراتيجية متميزة في مقاربة شؤون المنطقة، فهي جزء من جهود محاربة داعش وعضو فاعل في التحالف العربي في اليمن الذي يهدف إلى تحرير البلد من النفوذ الإيراني، كما أنها متحالفة مع السعودية ومصر وتمتلك علاقات متقدمة مع روسيا.

ويرى دبلوماسيون أميركيون أن سماح واشنطن بتزويد الإمارات بأسلحة نوعية يعكس وعيا أميركيا للدور الذي تلعبه الإمارات في المنطقة كما يعكس تأييدا أميركيا للرؤى التي تنتهجها الإمارات في التصدي لحالات التطرف التي يبعثها الإسلام السياسي في المنطقة، كما في التصدي لسلوكيات إيران التي تسببت من خلال شبكة نفوذها في اليمن وسوريا والعراق ولبنان، في أضرار جسيمة للجسم العربي.

ويحظى باحترام كبير، ويحب دولته، يمكنني أن أخبركم ذلك، وأعتقد أنه بحسب الولايات المتحدة، ما أعتقد أنه مهم للغاية.”

وأكد ولي عهد أبوظبي أن الإمارات “حريصة دائما على تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتعزيزها ودفعها إلى الأمام، خاصة في ظل توافق وجهات النظر بين البلدين الصديقين حول القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها أمن الخليج العربي، وأزمات الشرق الأوسط، ومواجهة الإرهاب.”

وتكتنف مراجع سياسية أن الإدارة الأميركية الراهنة حريصة على التشاور مع أبوظبي في كل ما من شأنه تصويب استراتيجية واشنطن في الشرق الأوسط.

وتضيف أن زيارة الشيخ محمد قبل أسبوع من زيارة ترامب للسعودية واجتماعه مع زعماء دول الخليج وزعماء لدول عربية وإسلامية كان ضرورة للرئيس الأميركي لفهم واقع المنطقة في مقاربة ملفات سوريا واليمن ومحاربة داعش ومواجهة النفوذ الإيراني

من السعودية يؤكد أهمية العنوان الذي تطل منه واشنطن على المسلمين لجهة اعتماد الرياض بوابة أساسية للتخاطب معهم. ويضيف هؤلاء أن الإدارة الأميركية الحالية ترى أن أداء الرئيس السابق باراك أوباما، لا سيما خطابه الشهير في القاهرة، أسس لحالة الاضطراب التي ضربت المنطقة العربية منذ عام 2011، وأن خطاب أوباما، على الرغم من مضمونه المفتوح، إلا أنه تعامل بسطحية أقرب للسداجة مع قضايا المنطقة، وأن الخطاب الذي من المقرر أن يلقيه ترامب من السعودية يهدف إلى تأكيد التراجع عن رؤى الإدارة السابقة وعن الاستراتيجية التي شابهها تردد ورمادية قد يكونان وراء الماسي التي تعرفها المنطقة هذه الأيام.

وشكلت زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إلى واشنطن علامة فارقة في إطار علاقات خاصة تربط واشنطن بأبوظبي. وقال ترامب خلال استقباله الشيخ محمد بن زايد “شرف كبير أن يكون معنا الشيخ محمد اليوم، رجل أعرف أنه شخصية خاصة

واشنطن - وقعت الولايات المتحدة والإمارات اتفاقا جديدا للتعاون الدفاعي قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إنه يوضح “حجم وشروط” الوجود العسكري الأميركي داخل الإمارات، فيما أعلن مستشارون للرئيس الأميركي دونالد ترامب تفاصيل أولية عن زيارته المرتقبة للسعودية تتضمن اتفاقيات أمنية واقتصادية مع الرياض.

وقال كريستوفر شيرود المتحدث باسم البنتاغون إن الاتفاق الجديد مع الإمارات “سيتيح للجيش الأميركي القدرة على الاستجابة بسلاسة أكبر لعدد من السيناريوهات داخل وحول الإمارات العربية المتحدة عند الضرورة.”

ورأت مصادر أميركية مطلعة أن الاتفاق العسكري الذي تم توقيعه بين الإمارات والولايات المتحدة يمثل تبذلا لآقتا في الخرائط الدفاعية الأميركية في المنطقة ويوضح طبيعة الانتشار الأميركي الجديد فيها.

وتضيف هذه المصادر أن الاتفاق يكشف إمكانية إعادة تموضع للقوات الأميركية في المنطقة وفق رؤية جديدة تعتمدها واشنطن لطبيعة تحالفاتها في الشرق الأوسط.

ورأت مراجع دبلوماسية غربية أن الاتفاق بين واشنطن وأبوظبي يؤكد نهج واشنطن الجديد بالعودة إلى الشرق الأوسط وبمستويات عليا بعد أن لمحت إدارة الرئيس باراك أوباما السابقة إلى تخفيف التواجد العسكري الأميركي في المنطقة لصالح رفع مستويات الاستعداد العسكري الأميركي.

ويعطي الاتفاق إشارات أولى عن خطط أميركية لإعادة تموضع مكسي ونوعي في منطقة الخليج من ضمن مقاربة واشنطن لمسألتي مكافحة داعش والتصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة.

ويمنح الاتفاق الجديد الإمارات دورا واسعا في خطط الدفاع عن منطقة الخليج وفق شروط الشراكة الحدية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والتي سيؤكد قواعدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء زيارته المقبلة إلى السعودية.

وأعلن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض هيريت مكماستر أن ترامب سيوقع عدة اتفاقيات بشأن التعاون الاقتصادي والأمني بين الولايات المتحدة والسعودية خلال زيارة إلى الرياض.

وأكد البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي سيلقي خطابا عن الإسلام أثناء زيارته للسعودية.

ويرى المراقبون لشؤون العلاقات الأميركية العربية أن توجه ترامب إلى العالم الإسلامي

«الغرابيب السود» دراما رمضانية تحاول اكتشاف العالم السري لداعش

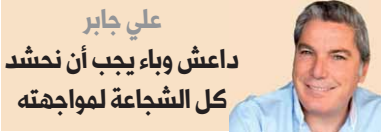
يجبرون على العيش تحت راية التنظيم، ويؤكد علي جابر، مدير شبكة “إم بي سي” إن “المسلسل يسخر تأثير شاشة التلفزيون على المشاهدين في إظهار طرق التنظيم المتطرف في استقطاب مقاتليه بطريقة درامية.” وأضاف “نعتقد أن داعش وباء يجب أن نحشد كل الشجاعة لمواجهته ومحاربته.”

وقالت ربيكا غوين، أستاذ مساعد للدراسات العربية بجامعة دافيدسون بالولايات المتحدة، المتخصصة في البرامج التلفزيونية العربية، “إن معظم الدراما التلفزيونية التي تعرض خلال شهر رمضان تدور حول قصص خفيفة، يمثلها أبطال يظهرون بشكل جيد وملابس أنيقة.”

وأضافت “الكثير من المشاهدين يقولون: لا نريد مشاهدة ذلك النوع من الدراما، نشاهد ذلك دائما في نشرات الأخبار.”

وتعرض شبكة قنوات أم بي سي مسلسلات رومانسية وكوميديية ودراما تاريخية، يعكس بعضها جزءا من الأحداث الجارية. ورغم أن فريق إنتاج “أم بي سي” حرص على تقديم حبكة درامية شائعة، بدت بعض الأزياء والمكياج في شكل كرتوني بدائي.

وتتناول الدراما تغطية لما يرتكبه تنظيم داعش من فظائع، بما في ذلك التفجيرات والعمليات الانتحارية التي تخلف العديد من الضحايا والأشلاء المتناثرة، كما يلقي المسلسل الضوء على الأشخاص الذين



علي جابر

داعش وباء يجب أن نحشد

كل الشجاعة لمواجهته

الفتاة الأسيرة بشدة قائلة “لو كنت تبحثين عن فيلم مخيف، فانزلي إلى الأسفل فستجدين كما هائلا من أفلام الرعب.”

ويستهدف صناع المسلسل مشاهدين أغلبهم من النساء، عبر إظهار اللاتي يقاومن التنظيم في صورة إيجابية باعتبارهن بطلات.

وفي إحدى الحلقات الأخرى، التي أرسلت شبكة “أم بي سي” مقاطع منها لصحيفة “نيويورك تايمز”، يظهر مقاتلو داعش وهم يجندون الأطفال ويدربونهم على القتال والتصويب على رجال بمقايبة أهداف متحركة.

وكما هو الحال بين صفوف تنظيم داعش، يضم المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين الذين يمثلون مختلف دول العالم العربي، حيث يلقي الضوء على الفظائع والجرائم التي يرتكها التنظيم.

استعادة ابنه، الذي انخرط في صفوف التنظيم. وعرض المسلسل عام 2015 على قناة “أم بي سي 1” السعودية.

وهذا العام تستعد القناة لعرض مسلسل “الغرابيب السود”، الذي يركز على معاناة النساء خصوصا في عالم داعش، إذ يحاول صناع المسلسل عبر 30 حلقة إظهار مأساة الإيزيديات ونساء سافرن من بلدان عربية من أجل الزواج من أحد مقاتلي التنظيم، في أول عمل يحاول اقتفاء أثر الحياة خلف خطوطه. وفي إحدى الحلقات تظهر فتاة إيزيدية مكلفة بتنظيف غرفة أحد مقاتلي داعش، حيث تتعرف على زوجته التي تشعر بالملل. وتعرض الزوجة، التي جاءت من تونس للاتحاق بالتنظيم، الطعماء على الفتاة الإيزيدية، كما تعرض عليها مشاركتها في مشاهدة أحد الأفلام أو المسرحيات. وترفض

نيويورك - يدخل عالم داعش الخفي والدموي مع المشاهدين العرب رمضان عبر دراما تلفزيونية تنهي سنوات من تناول التنظيم ضمن مشاهد مسلسلات تهكمية، لكنها لا تصل إلى عمق التنظيم الذي ظل خافيا على أكثر الباحثين المتخصصين متابرة ودقة.

ولم يصل أحد بعد إلى تقديم صورة شاملة عن معادلات القوى والحياة اليومية في مناطق تخضع لسلطة التنظيم المتشدد. ودفع ذلك الدراما العربية خلال العامين الماضيين إلى انتقاد التنظيم في قالب كوميدي من خلال أعمال درامية حظيت بمتابعة واسعة.

وتلقى الفنان السعودي ناصر القصبي تهديدات بالقتل من تنظيم داعش بعد عرض مسلسل “سيلفي” الذي كان يقوم فيه بدور أب سافر إلى مناطق الصراع في سوريا محاولا



«قانون الانتخاب يخطو خطوات مهمة نحو الاتفاق عليه، فالأجواء بين القوى السياسية إيجابية والبحث بات الآن حول التفاصيل الدقيقة».

غسان حاصباني
وزير الصحة اللبناني

«الأمم المتحدة تلقت مرارا وتكرارا تقارير مروعة عن وقوع فضائع في سوريا خلال السنوات الست الماضية، وهو ما يجعل مبدأ المحاسبة في غاية الأهمية والحساسية».

استيفان دوغريك
المحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة



الوثيقة الجديدة تشق حماس من الداخل

● محمود الزهار ينتقد الوثيقة والجناح «البراغماتي» في حماس ● الحركة تحاول حرف الأنظار عن خلافاتها بتضخيم إنجازاتها الأمنية



صوت إيران داخل حماس

من الفلسطينيين متهمين بالتخابر لصالح إسرائيل، وقبلها الإعلان عن قاتل قيادتها مازن فقهاء على لسان إسماعيل هنية ليس بريئا من حيث التوقيت.

وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحركة في قطاع غزة الثلاثاء أنها اعتقلت 45 فلسطينيا من المتخابرين مع إسرائيل تم اكتشافهم خلال التحقيقات التي أجرتها في عملية اغتيال فقهاء القائد في كتائب عز الدين القسام. وعرضت الوزارة فيديو مصور يظهر ثلاثة أشخاص يعترفون فيه بالمشاركة في اغتيال القيادي، في رسالة أرادت توجيهها مفادها أن الحركة ما تزال قوية وأن بوصلتها ما تزال مصوبة على إسرائيل وعلاقتها.

وتشير الأوساط الفلسطينية إلى أن تصعيد حماس ضد فتح وتكتيف عمليات اعتقالها لكوار فتوحاية في قطاع غزة الذين بلغوا العشرات في الأيام الأخيرة، يندرج في إطار عملية تضليلية لإشاعة الانقسام داخلها.

وتتطلع قطر وتركيا بعد الوثيقة إلى دفع القيادة السياسية الجديدة إلى الجلوس والتفاوض مع إسرائيل، وسبق وأن مهد خالد مشعل إلى ذلك عبر حوار مع قناة "السي أن أن" الأميركية، وجاء ذلك بعد أقل من يومين من إعلانه عن الوثيقة من الدوحة.

ويرى محللون أنه في حال سجلت خطوات جدية لمفاوضات مباشرة بين حماس وإسرائيل وهذا مستبعد في الوقت الحالي على الأقل ليس لغياب رغبة من المكتب الجديد بقدر ما هو لرفض إسرائيل الاعتراف بوجود تغير في خط حماس التي تسمها بـ"الإرهاب"، عندها يمكن الجزم بعملية انشقاق كبيرة تنتظر الحركة.

وتحاول حماس اليوم حرف الأنظار عن الأزمة التي تعيشها عبر التركيز الإعلامي الكثيف على مسألة العمالة لإسرائيل فضلا عن تصعيد لافت دبلوماسيا وأمنيا ضد فتح. وتقول أوساط سياسية فلسطينية إن إعلان حماس عن إلقتها القبض على العشرات

وجدير بالإشارة أن العلاقة بين الحزب والمكتب السياسي القديم لحماس شهدت توترا واضحا منذ اندلاع الأزمة السورية في العام 2011، حيث يرى الحزب الشيعي أن خالد مشعل والمجموعة المحيطة به في المكتب السياسي خذلوا المحور الداعم للحركة بالاصطفاف إلى جانب قطر وتركيا في معاداتهما لنظام الرئيس بشار الأسد. ويقول محللون إن الوثيقة السياسية سيكون لها تأثير كبير على الحركة، حيث ستعزز الانقسام في صفوفها في ظل تنافس إيراني وقطري تركي على ترجيح كفة المناصرين لهذه الدول للمهيمنة على مفاصل القرار داخلها.

ولا يتوقع أن يجنح الشق المعارض للوثيقة إلى الخروج من حماس الآن والانشقاق عنها، بل من المرجح أن يعمد إلى تبني نهج المعارضة من الداخل، ولكن يبقى هذا مرتبطا بالخطوات المستقبلية التي قد يقدم عليها المكتب السياسي الجديد.

عمّقت الوثيقة السياسية عملية الفرز داخل حماس بين الشق الموالي لإيران والطرف المنساق وراء تركيا وقطر، ويذهب محللون إلى القول إن الحديث عن انشقاق داخل الجماعة غير مستبعد، ولكن ذلك يبقى مرتبطا بمسار القيادة الجديدة للحركة.

تصريحات عضو المكتب السياسي بالحركة تجافي ما جاء في مضمون الوثيقة الجديدة التي نصت بشكل واضح لا يقبل الجدل على اعتراف حماس بحل الدولتين على أراضي 1967، وأن السلاح ليس هو الطريق الأوحد لنيل الحقوق الفلسطينية، وهذا يكاد يكون جوهر التعديل الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية على ميثاقها.

ويسرى مراقبون أن تصريحات الزهار تعبر عن الشق الرفض للثمن الذي تدفعه الحركة بضغط من قوى إقليمية لمحاولة تعويمها وجعلها مقبولة دوليا وعربيا.

ويقول هؤلاء إن اعتراضات الزهار قد تؤثر على بداية تصدع فعلي في حركة حماس التي شهدت منذ انطلاقها ما سمي بـ"الربيع العربي" هزات داخلية كبيرة أفضت إلى عملية فرز داخلية بين جناح مؤيد لتركيا وقطر (التيار السياسي مع وجود استثناءات على غرار الزهار) وآخر مؤيد لإيران وحلفائها (الجناح العسكري كتائب عز الدين القسام).

وأبدت طهران تحفظا واضحا على الوثيقة رغم حرصها على الإبقاء على شعرة معاوية قائمة مع المكتب السياسي الجديد برئاسة إسماعيل هنية عبر تهنئته بالمنصب الجديد. وهذا التحفظ ترجم بشكل واضح في وسائل الإعلام الإيرانية التي ركزت على مضمون الوثيقة مرجحة أن تقود الخطوة الحمساوية إلى تفككها.

ونقل موقع "بولتن نيوز" المقرب من الحرس الثوري عن المحلل الإيراني حسن هاني زادة قوله "الوثيقة تهدف في الواقع إلى إفشال تطلعات الشعب الفلسطيني، وصعد المقاومة والتصالح مع الكيان الصهيوني".

وأضاف هاني زادة "خالد مشعل يتجه نحو تكرار خطأ حركة فتح، كما أنه يحاول إظهار نفسه بأنه ينتمي إلى المعارضة المعتدلة، وأنه معاد للمقاومة".

واعتبر هاني زادة أن حماس تعاني اليوم من "العزلة"، وقال إنها تتجه نحو "الانشقاق".

التحفظات عبّرت عنها كذلك أذرع إيران في المنطقة وعلى رأسها حزب الله اللبناني الذي قال على لسان نائب الأمين العام نعيم القاسم "الحزب ليس مع المقاومة التي تمهد للتسوية، كما أنه ليس مع المقاومة التي تقسم فلسطين إلى دولتين أو المقاومة التي تبادل الدم بالأرض".

القضاء المصري يرفض استشكال العادلي وسط تضارب الأنباء عن فراره

حضوره في جلسة المحكمة، وتسليم نفسه للجهات الأمنية لتنفيذ الحكم الصادر بحقه. وتداولت تقارير صحافية محلية بمصر أنباء عن هروب العادلي، الأمر الذي نفيه مقرر من منه فضلا عن محامي الدفاع عنه.

وفي أغسطس 2015، أحيل العادلي و12 من معاونيه إلى المحاكمة الجنائية، إثر اتهامهم بالاستيلاء على أموال من وزارة الداخلية خلال الفترة من 2011-2000، تبلغ قيمتها نحو ملياري و400 مليون جنيه (ما يعادل 400 ألف دولار بالمعدل الحسابي لأسعار الدولار خلال تلك الفترة).

كافة درجات التقاضي، وانتهاء القضية إما بالبراءة فيطلق سراحه وإما بتأييد الحكم بشكل نهائي ليواصل تنفيذ العقوبة من لحظة القبض عليه.

وحسب المصدر القضائي، كان يهدف الاستشكال - حال قبوله من المحكمة- إلى وقف إجراءات القبض على الوزير الأسبق لحين البت في الطعن على الحكم الصادر بحقه، ومن ثم فإن رفضه يعني أنه سيظل ملاحقا أمنيا من أجل القبض عليه.

وقانونيا، يحق للمتهم تقديم عدة استشكالات لوقف تنفيذ الحكم عليه، شريطة

وأرجع فريد الديب، محامي العادلي، أن موكله تغيب عن حضور الجلسة بسبب وجوده في أحد المستشفيات (لم يسمه) لتلقي العلاج دون تفاصيل أخرى.

وتلقى العادلي، وهو آخر وزير داخلية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، الحكم في 15 أبريل الماضي بعد إدانته بالاستيلاء على أموال الوزارة، وتقدم محاموه بالطعن أمام محكمة النقض في اليوم التالي.

ووفق القانون المصري يتوجب القبض على العادلي واحتجازه بشكل احترازي تجنباً لإمكانية هربه خارج البلاد؛ وذلك حتى استفاد

القاهرة - رفضت محكمة مصرية الثلاثاء، إيقاف تنفيذ الحكم الصادر بحق وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، والقاضي بسجنه 7 سنوات وسط تضارب الأنباء عن عدم عبور الأجهزة الأمنية عليه سواء في منزله بالجيزة أو في المناطق التي يتردد عليها عادة.

وقال مصدر قضائي، إن "محكمة جنابات القاهرة رفضت استشكال العادلي لوقف تنفيذ الحكم الصادر ضده لحين الفصل في طعنه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة للطنون)". ورفضت المحكمة الاستشكال "شكلا"، لعدم حضور المتهم بشخصه، وفق المصدر ذاته.

تواصل مفاوضات جنيف على وقع «محرقة الجثث» شمال دمشق

ودعت داعمي النظام وخصوصا روسيا إلى استخدام نفوذها على دمشق لتسمح بوصول لجنة تحقيق دولية والهيئة الدولية للصليب الأحمر إلى الموقع.

وفي المقابل، أكدت وزارة الخارجية السورية أن الاتهامات الأميركية حول وجود "محرقة جثث" في سجن صيدنايا شمال دمشق "ادعاءات عارية عن الصحة.. وهي مجرد أفلام هوليوودية اعتادت (الإدارة الأميركية) على إطلاقها قبيل أي جولة سياسية سواء في جنيف أو أستانة".

وكان رئيس وفد المعارضة نصر الحريري قد صرح مساء الاثنين في جنيف أن ما أشار إليه الأميركيون "قطرة من بحر".

ويستبعد مراقبون أن ينجح دي ميستورا في تحقيق أي خرق في الجولة الجارية، رغم أنه أبدى تفاؤلا قبيل انعقادها حين قال إنها "ستكون مغايرة لسابقتها".

ويقول هؤلاء إن الفجوة بين الفرقاء الدوليين خصوصا الولايات المتحدة الأميركية وروسيا لا تزال شاسعة، مرجحين أن تكون الغلبة للميدان في الفترة المقبلة في ظل حشد كل طرف لقواته استعدادا لمواجهة جديدة في شرق سوريا وجنوبها، مع هدوء نسبي في الشمال.

كانت اتهمت السلطات السورية بإعدام 13 ألف شخص بين 2011 و2015 في سجن صيدنايا منذرة بـ"سياسة التصفية" التي تشكل "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وطالبت فرنسا الثلاثاء بـ"تحقيق دولي في أقرب الأجل حول سجن صيدنايا"

الآلاف من المعتقلين الذين تمت تصفيتهم في السنوات الأخيرة، وحثت موسكو على الضغط على حليفاتها لوضع حد لعمليات "القتل الجماعي".

وتلتقي هذه المزاعم مع ما جاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية في فبراير 2017 التي



حلقة مفرغة

باختصار

◀ هدد مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية، بالتوقف عن شرب المياه في حال لم تقم إدارة السجون الإسرائيلية بمناقشة مطالب المعتقلين.

◀ قال وزير الإسكان الإسرائيلي يوفاف غالانت الثلاثاء، إنه حان الوقت لتصفية الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا إلى أنه "لم يعد له مكان في هذا العالم".

◀ وصل سيرجيو كولا بوك، النائب العام المساعد الإيطالي الثلاثاء إلى مصر، لبحث قضية الباحث الإيطالي جوليو ريجيني الذي عثر عليه قتيلا في فبراير الماضي قرب العاصمة المصرية.

◀ أعلن تنظيم داعش الثلاثاء مسؤوليته عن انفجارين عنيفين وقعا ليلة الاثنين في مخيم الركبان للنازحين الواقع في البادية السورية بالقرب من الحدود السورية الأردنية وأدى إلى مقتل نحو 10 أشخاص بينهم مقاتلون من "جيش العشائر".

◀ تبني مجلس الأمن الدولي بالإجماع فجر الثلاثاء، قرارا بتمديد ولاية القوات الأممية المؤقتة بمنطقة اببي، المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان لمدة 6 أشهر تنتهي في 15 نوفمبر المقبل.

◀ أعربت قبيلة السواركة بسيناء المصرية (شمال شرق) عن استعدادها للدخول في مواجهة عسكرية مسلحة مع تنظيم داعش.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«هناك التقاء واضح المعالم والآفاق بين رؤية الكويت 2035 ومبادرة الصين المتعلقة بإحياء طريق الحرير القديم».

سميح جواهر حبات
سفير الكويت لدى الصين

«داعش على وشك الهزيمة في الموصل، والقوات العراقية تنهياً لمزيمته في المناطق الأخرى وسنستمر بدعمها».

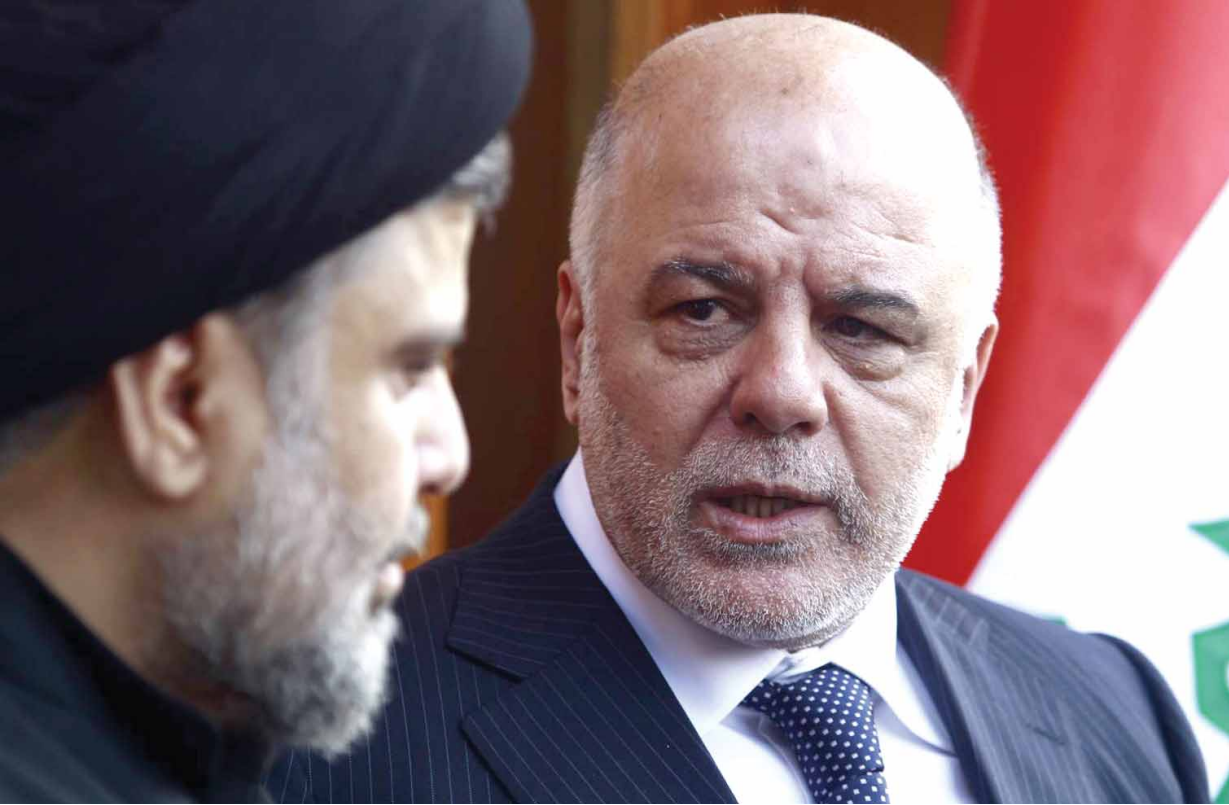
جون دوريان
المتحدث باسم التحالف الدولي ضد داعش



أخبار

الصدر يدفع نحو تحالف مع الحكيم والعبادي لمواجهة المالكي

● مساع لتشكيل جبهة تحت يافطة «الاعتدال الشيعي» ● العبادي يخشى غضبة إيرانية توجه سلاح الميليشيات إليه



اللاعب على حافة الغضب الإيراني

وحذرَ المراقب من أن الصراع المتوقع بين واشنطن وطهران في العراق قد يؤدي إلى الكشف عن أوراق انتخابية مفاجئة، مستبعدا أن يكون العبادي بادأه الحكومي الضعيف وشخصيته السياسية غير المقنعة في مقدمتها.

معركة الموصل تدنو من نهايتها

مساحة سيطرة التنظيم بـ12 كيلومترا مربعا، وعمليا يعني حسم معركة الموصل، نهاية داعش في العراق كقوة كبيرة مسيطرة على الأراضي بشكل واسع، حيث لن تبقى بيده سوى بؤر صغيرة في عدد من المحافظات. غير أن المعركة المستمرة منذ أكتوبر الماضي خلفت أثارا كبيرة قد تتطلب وقتا طويلا لتجاوزها من بينها الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين والدمار الهائل في البنى التحتية، ووجود الآلاف من الأهالي مشردين في مخيمات النزوح.

نفسه رجل سياسة إصلاحيا بعد أن فشل في تنفيذ تلك الحزمة“. ويتذكر العبادي أن اتباع الصدر سبق لهم أن احتلوا مكتبه وعذبوا محتوياته في محاولة منهم للضغط عليه لتنفيذ مطالب تيارهم.

وربما لن تقبل أوامره بالتورط في نزاع مسلح مع أبناء مذهبها.

ويبدو أن جناح المالكي في حزب الدعوة، يدرك دقائق وتفاصيل هذا الموضوع، لذلك لم يبد مرونة خلال مفاوضاته مع جناح العبادي، بشأن تشكيل قائمة دولة القانون في الانتخابات المقبلة، وفقا لمصادر مطلعة.

واستبعد مراقب عراقي أن يجرؤ العبادي على الاستجابة لمطالب شعبية بكف ارتباطه بالمالكي، "لا لشيء إلا لأنه لا يملك كتلة حزبية تؤهله لإعلان انشقاقه عن الحزب الأم، إضافة إلى أنه لا يطمح إلى الدعم المؤقت الذي تقدمه جهات حزبية، يعرف جيدا أن الغرض من ذلك الدعم ينصب في إضعاف المالكي وليس من أجل تقويته شخصيا".

وقال المراقب في تصريح لـ"العرب"، "سبق لتلك الجهات أن سعت إلى إسقاط حكومة العبادي يوم تقدم بحزمة إصلاحاته الخجولة ولم تكف عن مساعيها إلا حين توقف عن طرح

خارطة التحالفات السياسية في العراق مرشحة لتغييرات متسارعة خلال الفترة المتبقية على موعد الانتخابات النيابية المقررة لربيع العام القادم، وما يتطلبه ذلك من استعدادات خاصة تكون على قدر المكاسب المراد الفوز بها، وهي كبيرة وهامة وتستحق حتى التضحية بحلفاء من ذات العائلة السياسية والتقرب من آخرين خارجها.

لأركان التحالف الثلاثي المتوقع، خلال الأيام الماضية.

وكان الصدر استقبل الحكيم في مقره بمدينة النجف، في الخامس من الشهر الجاري، قبل أن يعقد، بعد ثلاثة أيام، اجتماعا مع العبادي في مدينة كربلاء.

ولم ترشح معلومات كثيرة عن اللقاءين، لكن مصادر "العرب" أكدت أنهما شهدا عرض مشروع التحالف الثلاثي. بالرغم من الخلاف العائلي المتوارث بين أسرتي الصدر والحكيم. وسبقت هذين اللقاءين، اجتماعات عقدت بين وفد يرأسه شخص مقرب من الصدر، مع شخصيات قيادية في جناح العبادي بحزب الدعوة. كما أن التواصل بين فريقي العبادي والحكيم لم يتوقف طيلة الشهر الجاري، مع علم الأخير بتفاصيل المفاوضات بين العبادي والمالكي. وتقول المصادر إن الصديين يحاولون إقناع العبادي بأن فرصه في تجديد ولايته، رئيسا للوزراء، ستكون أكبر في حال مغادرته ائتلاف المالكي، والتحاقه بمشروع الحكيم والصدر.

ولكن العبادي يخشى غضب إيران، في حال أقدم على الخروج من حزب الدعوة ودولة القانون، لالتحاق بمشروع سياسي منافس، بحسب ساسة بارزين في بغداد.

ويقول هؤلاء، إنه فضلا عن مخاوف العبادي بشأن شعبيته غير الواضحة، وحاجته الموضوعية إلى غطاء حزبي خلال الانتخابات وما يليها من مفاوضات بين الفائزين، هناك الخشية من إغضاب إيران، وأصدقائها العراقيين الذين يملكون الكثير من السلاح.

ويقول هؤلاء أيضا، إن "العبادي يعلم أن فصائل مسلحة، موالية لإيران، ضمن قوات الحشد الشعبي، يمكنها إسقاط حكومته في المنطقة الخضراء، في غضون ساعات".

وبحسب مراقبين، فإن احتواء فوضى السلاح في بغداد، هو أكبر مخاوف العبادي قبل الانتخابات.

ويذهب هؤلاء المراقبون إلى أن رهان العبادي على القوات العراقية العائدة بانتصار من الموصل، لمعالجة انفلات السلاح في بغداد ومدن الفرات الأوسط والجنوب، يصطدم بحقيقة أن هذه القوات شيعية في معظمها،

هجوم بـ«الآر بي جي» يوقع قتيلًا في صفوف القوات الأمنية بشرق السعودية

قاطعة على مدى خطورتهم وإجرامهم وأنهم في سبيل تنفيذ ما يملأ عليهم من الخارج من مخططات إرهابية لا يتورعون عن الإقدام بما يوصلهم لغايتهم الإجرامية غير عابئين بأرواح الأبرياء من المارة والمقيمين بجوار الحي وسلامتهم".

وتتضمن الإشارة إلى الخارج، اتهامها ضمينا لإيران وجماعات تابعة لها في المنطقة العربية، بمحاولة استخدام جزء من أبناء الطائفة الشيعية في بعض بلدان الخليج لتفجير الأوضاع في بلدانهم.

الجمعة الماضية، لإطلاق نار كثيف مع استهداف الآليات المستخدمة في المشروع بعبوات ناسفة لتعطيلها من قبل عناصر إرهابية من داخل الحي، وما نتج عن ذلك من مقتل وإصابة عدد من المواطنين والمقيمين. وأضاف "وزارة الداخلية إذ تعلن عن ذلك، تؤكد أن استخدام العناصر الإرهابية لمثل هذه القذائف وغيرها من عبوات ناسفة والغام أرضية لإعاقة أعمال المشروع التنموي القائم في حي المسورة ومهاجرة العاملين بالمشروع التطويري ورجال الأمن يدل دلالة

أسلحة فريدة أقل خطورة مثل الرشاشات والمسدسات.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس"، الثلاثاء، عن اللواء التركي قوله إن المصابين تم نقلهم إلى المستشفى، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية للوصول لمرتكبي هذا الفعل الإجرامي وتقديمهم لإيدي العدالة.

وأشار المتحدث، في بيانه، إلى تعرض عمال الشركة المنفذة لأحد المشاريع التنموية، التي تشرف عليها أمانة المنطقة الشرقية لتطوير حي المسورة في محافظة القطيف

الرياض - أفاد المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، اللواء منصور التركي، بمقتل جندي وإصابة خمسة من رجال الأمن إثر تعرض دورية أمنية لقفزة صاروخية من نوع "آر بي جي" أطلقتها عناصر إرهابية من داخل حي المسورة في محافظة القطيف شرق المملكة بعد منتصف ليلة الثلاثاء.

ويعتبر استخدام مثل هذا السلاح في الهجوم على القوات الأمنية، حدثا خارجا عن نطاق المألوف في المحافظة التي شهدت من قبل أحداثا مشابهة لكن باستخدام

متمردو اليمن يعاقبون

أسراهم بالكوليرا

صنعاء - يتهم نشطاء بالمجتمع المدني اليمني المتمردين الحوثيين المسيطرين على العاصمة صنعاء وعدد من مناطق البلاد، بالمسؤولية عن انتشار وباء الكوليرا، وتحوله إلى كارثة تدهام البلد بما في ذلك عاصمته.

كما يحذر هؤلاء من محاولة المتمردين المناجرة بالملف، وابتزاز المجتمع الدولي للحصول على مساعدات سبق أن ثبت أنهم يحولونها عن وجهتها ويستخدمونها لدعم مجهودهم الحربي.

وفي أحدث اتهام للجماعة أعلنت "رابطة أمهات المختطفين" المتمردين بمنع الأدوية عن أسرى لديها مصابين بالكوليرا في صنعاء المملعة مدينة منكوبة صحيا.

وقالت الرابطة غير حكومية، في بيان إن جماعة أنصار الله وحلفاءها من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح "لم تكف باختطاف الآلاف من أبنائنا دون مبرر أو مسوغ قانوني، بل قامت بتعذيبهم وأهملتهم صحيا داخل السجون".

وأضاف البيان "مع انتشار وباء الكوليرا بين أبنائنا المختطفين داخل السجون، قام الحوثيون بمنع إدخال الأدوية الضرورية لهم وحرمانهم من الرعاية الصحية اللازمة للتعافي من هذا المرض الخطير".



أوضاع بانسة كرسها التمرد الحوثي جعلت اليمنيين يواجهون التشرد والأوبئة والمجاعة

باختصار

◀ يعقد وزراء خارجية دول الخليج، اليوم الأربعاء، اجتماعا بالعاصمة السعودية الرياض لبحث التحضيرات للقمم التي تستضيفها المملكة خلال الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

◀ رفضت المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية الطعن المقدم من امرأة على حكم بسجنها 10 سنوات بعد إدانتها بالتعاون والتواصل مع جماعات إرهابية ونقل أموال بطرق غير قانونية لأفراد تابعين لتلك الجماعات وإنشاء مواقع على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكار الجماعات الإرهابية.

◀ تسلم العراق ممثلا بالسفير محمد علي الحكيم منصب نائب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي للجنة الأممية الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا إسكوا.

◀ كشفت معلومات منقولة عن المخابرات الأميركية أن إيران زودت المتمردين الحوثيين في اليمن بتكنولوجيا القوارب الانتحارية المتفجرة التي استخدمت في هجوم على فرقاطة سعودية آخر شهر يناير الماضي. كما زودتهم بتقنيات الطائرات دون طيار التي يستخدمونها في حربهم.

◀ أرجأت المحكمة الجنائية البحرينية الصغرى، الثلاثاء، إلى الثلاثاءين من مايو الجاري، النظر في قضية الناشط الحقوقي نبيل رجب والمتهم فيها "ببث وإذاعة أخبار وبيانات وشائعات كاذبة ومغرضة حول الأوضاع الداخلية للمملكة من شأنها المساس بهيبة الدولة".

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



«حان الوقت لاتخاذ قرارات حاسمة لحل الأزمة في ليبيا. وضع البلاد لم يعد يحتمل المزيد من الانتظار».

مارتن كوبر
المبعوث الأممي إلى ليبيا

«وزارة العدل ستدعم الإمكانيات البشرية للقطب القضائي المالي من خلال انتداب 500 قاض سيختصون في قضايا الفساد بمختلف أشكالها».

غازي الجريبي
وزير العدل التونسي



مقترح حكومي جديد لإنهاء الاحتقان الاجتماعي في جنوب تونس

● توقعات بانفراج وشيك للأزمة وقبول المحتجين للمقترح ● الرئيس التونسي يمدد حالة الطوارئ شهرا إضافيا

صرصار يتمسك

بالاستقالة من منصبه

□ تونس - أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات شفيق صرصار الثلاثاء أنه سيقدم الأربعاء استقالته رسميا، وأعلن الأسبوع الماضي عن استقالته رفقة العضوين مراد بن مولاي ولمياء الزرقوني.

وكانت الزرقوني أدلت بتصريحات أشاعت حالة من التساؤل بإمكانية عودة الأعضاء المستقلين وإنهاء الأزمة التي تعيشها هيئة الانتخابات، وقالت إن "العدول عن قرار استقالة رئيس الهيئة وعضوبها هو رهن بالالتزام بميثاق تنظيم العمل بين أعضاء مجلس الهيئة من جهة، وبين أعضاء مجلسها في علاقتهم بالإدارة من جهة أخرى، والذي ستحدد ملامحه في اجتماع المجلس".

ويأتي قرار الاستقالة بعدما تعذر حصول النصاب القانوني في اجتماع مجلس الهيئة مساء الاثنين للنظر في الاستقالات بعد تغيب 5 أعضاء عن الاجتماع وحضور 4 أعضاء فقط من مجموع 9 أعضاء.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أفادت في بلاغ لها الاثنين بأنه "نظرا إلى تغيب أغلبية أعضاء مجلس الهيئة عن الاجتماع الذي كان من المقرر عقده الثلاثاء، تقرر دعوة مجلس الهيئة إلى الانعقاد الأربعاء على الساعة العاشرة صباحا، قصد معاينة الاستقالات التي سبق الإعلان عنها يوم 9 ماي الجاري".

وذكرت الهيئة أن صرصار كان دعا مجلس الهيئة إلى الانعقاد الاثنين، قصد تدارس مشروع ميثاق لتأمين المسار الانتخابي الخاص بالانتخابات المحلية، حتى تستسنى مواصلة العمل صلب الهيئة، مع ضمان مقومات إنجاحها وحسن إدارتها.

وقال وزير الشؤون المحلية والبيئة التونسي رياض المؤخر "إن استقالة رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات شفيق صرصار وعضوين من الهيئة يمكن أن تؤثر على تاريخ موعد إجراء الانتخابات المحلية".



الحل بمحاورتهم لا بتجاهلهم

إضافة إلى تدهور الوضع الاقتصادي في ليبيا ساهما في تدهور الوضع الاجتماعي للمنطقة.

وأعلنت الرئاسة التونسية الثلاثاء التمديد شهرا إضافيا في حالة الطوارئ التي كانت فرضتها منذ عام ونصف العام، عقب اعتداء انتحاري قتل فيه 12 من عناصر الأمن الرئاسي.

وقال مسؤول في الرئاسة "قرّر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، تمديد حالة الطوارئ شهرا إضافيا ابتداء من 16 مايو 2017".

وأضاف أن التمديد "اقتضاء تواصل الحرب على الإرهاب"، لافتا إلى أن الوضع الأمني في البلاد "يشهد تحسنا ملحوظا".

للمعتصمين قرر عقب لقاء الوفد الحكومي العودة إلى منطقة "الكامور" والاجتماع بكل المعتصمين للتباحث في العرض الذي قدمه

الحمامي، واتخاذ موقف نهائي حوله. ويتوقع مراقبون أن يقبل المحتجون مقترح الحكومة الجديد، الذي وصفه كثيرون بـ"التنازلات" رغم مساعي بعض الأطراف السياسية المعارضة لإقناعهم بالرفض. ويرى هؤلاء أن مقترح الحكومة مغر ويحقق نسبة كبيرة من تطلعات المحتجين المعتصمين في الصحراء منذ أكثر من شهر، خاصة مع اقتراب شهر رمضان.

وتقع مدينة تطاوين جنوب تونس على الحدود مع ليبيا. ويعيش أغلب سكانها على تهريب السلع والوقود من ليبيا، لكن تشديد الحكومة لإجراءاتها للحد من ظاهرة التهريب

إلى محافظة تطاوين نهاية الشهر الماضي وقدم جملة من الوعود التي قوبلت برفض المحتجين.

وقالت وزيرة الطاقة التونسية هالة شيخ روجو في تصريحات سابقة إن الاحتجاجات أوقفت الإنتاج في حقلي باقل وطرفة لشركة "بيرنكو" للطاقة، وهما وفقا للموقع الإلكتروني للشركة مشروعان مشتركان للغاز. وأضافت شيخ روجو أن "البلاد نجحت طيلة السنوات الست الأخيرة في الانتقال السياسي، ولكنها لم تنجح بعد في استرجاع نسق تطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب قطع الطرق أمام وحدات الإنتاج ما يترتب عنه تقليص مناصب الشغل".

وعبر عدد من المعتصمين عن ارتياحهم للمقترح الجديد، لكن الوفد الممثل

عقد وفد حكومي برئاسة وزير التشغيل عماد الحمامي اجتماعا مساء الاثنين مع ممثلي الشباب المعتصمين في منطقة "الكامور" جنوب تونس. وقدم الوفد الحكومي مقترحا جديدا لحل الأزمة وصفه مراقبون بـ"التنازلات" التي من شأنها إنهاء حالة الاحتقان.

□ تطاوين (تونس) - قدم الوفد الحكومي الذي يقوده وزير التشغيل عماد الحمامي مقترحا جديدا يهدف إلى إنهاء حالة الاحتقان الاجتماعي الذي تعيشه محافظة تطاوين جنوب شرق البلاد منذ أكثر من شهر.

ويعتصم نحو ألف شاب من محافظة تطاوين في منطقة الكامور المنفذ الرئيسي لشركات البترول الموجودة هناك من بينها "إيني" الإيطالية و"أو.إم.في" النمساوية. ويطالب الشباب المحتجون بنصيب الجهة الغنية بالنفط في التنمية وتشغيل العاطلين عن العمل في الشركات النفطية المنتمية في محافظتهم.

وكان الوفد الممثل للشباب المعتصمين قدم طلبات للحكومة في وقت سابق تمثلت في تشغيل 1500 معطل في الشركات البترولية المنتمية بمدينتهم و3 آلاف عاطل في شركة البيئة والبستنة، ورصد 100 مليون دينار لصندوق التنمية الخاص بالجهة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية تسريبات عن مصادر غير رسمية حول المقترح الجديد الذي رفضت الأطراف الحكومية الكشف عن تفاصيله. وقالت المصادر إن العرض يتمثل في الموافقة على توفير ألف موطن شغل هذه السنة، و500 موطن شغل السنة القادمة في الشركات البترولية، و2000 موطن شغل في شركة البيئة والبستنة، وتخصيص 50 مليون دينار لصندوق التنمية بالجهة.

ويأتي المقترح الحكومي في وقت تشهد فيه المنطقة حالة غليان، خاصة بعد أن أعلن الرئيس الباجي قائد السبسي قراره بتكليف الجيش بحماية المنشآت الحيوية. وسبق لرئيس الحكومة يوسف الشاهد أن قام بزيارة

◀ **الوفد الممثل للمعتصمين يقرر العودة إلى منطقة «الكامور» للتباحث في العرض الذي قدمه الحمامي، واتخاذ موقف نهائي**

باختصار

◀ قالت وكالة الأنباء الليبية بالبيضاء إن حوالي 12 ألف عسكري و18 طائرة مقاتلة شاركوا في الاستعراض العسكري بالكلية العسكرية في توكرة شرق ليبيا احتفالا بالذكرى الثالثة لإطلاق عملية الكرامة.

◀ يبدأ وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لمامرة الأربعاء زيارة عمل إلى واشنطن بدعوة من نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون، الذي سيتحدث معه حول التعاون الثنائي والقضايا السياسية والأمنية ذات الاهتمام المشترك.

◀ بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج مع وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، التعاون الأمني بين البلدين وسبل تطويره من خلال التدريب الفني للكوادر الليبية المتخصصة في مراقبة الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

◀ قال رئيس هيئة مكافحة الفساد في تونس شوقي الطيب إن أحد أبرز أسباب تفشي الفساد في المؤسسات التونسية العمومية والخاصة هو غياب دور المدقق الداخلي.

◀ نفت وزارة الدفاع بحكومة الوفاق علمها بإبحار الجرافة "المختار" محملة بالأسلحة والذخائر إلى الشرق الليبي، التي جرى اعتراضها في عرض البحر من قبل عملية "صوفيا".

◀ أعرب مجلس الأمن بالأمم المتحدة، عن خالص تعازيه إلى المغرب عقب وفاة جندي مغربي من قوات حفظ السلام في هجوم على بعثة الأمم لتحقيق الاستقرار في أفريقيا الوسطى.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

أوراق بنما تكشف المزيد من فضائح الفساد المالي في الجزائر

● بن واري يشدد على شفافية نشاطه ويربط المسألة بتصفية الحسابات السياسية

من الساحة، وأن هذه الفرصة ستعديني إلى المشهد، سأعود معها إلى الدفاع عن موافقي ومواقف حزب نداء الوطن".

وتضمن التعديلات الدستورية التي ادرجت في الصانقة الماضية بندا يحظر العشرات من المناصب السامية في الدولة والمسؤوليات السيادية، عن حاملي الجنسية المزدوجة.

وكان تحقيق جديد لمجموعة الصحافيين الاستقصائيين التي تشغل على ملف أوراق بنما، قد كشف عن لجوء بن واري في جانفي 2000 إلى مكتب "موساك فانسيسكا" في بنما قصد فتح شركة "أوفشور" باسم (مجموعة بيرول) مسجلة في الجزر العذراء البريطانية.

وذكر التحقيق أن بن واري قام بغلق الشركة بعد عام ونصف العام من تأسيسها، بعد استعمالها كغطاء قانوني في عملية بيع أسهمه في بنك "سوسيتي جينيرال الجزائر" لبنك الخليفة آنذاك.

وأضاف "في شهر فيفري 2000 أوضح أصحاب شركة تمثل مكتب 'موساك فانسيسكا' في جنيف، بأن 'بن واري لا يريد أن يكون مسيرا للشركة، ولهذا يرجى منكم تعيين مسير محلي'. وبناء على ذلك قام مكتب بنما بتعيين مسيرين محليين لشركة بن نواري".

وكانت التحقيقات الأخيرة لأوراق بنما قد تطرقت إلى نجل المدير السابق لشركة سوناتراك النفطية المملوكة للحكومة محمد رضا مزيان، من خلال إيداع مبالغ مالية في حسابات بنكية بسويسرا.

وقالت إن محمد رضا مزيان قام في 2008 بفتح حساب خاص يحمل رقم (153729) في القرض السويسري بجنيف، لصالح شركة "جوند ميهلستيان ليفي وبيدر".

وكان القضاء الجزائري أدان مزيان بتهم فساد مالي وتلقي عمولات ورشاوى، وحكم عليه بست سنوات سجنًا وغرامة مالية تقدر بعشرين ألف دولار، في إطار ما عرف بقضية (سوناطراك1).

وتابع "شخصيا ليست لي إقامة ضريبية في الجزائر، ومن حقي تأسيس أي شركة خارج أو داخل الجنتان الضريبية".

والمح المتحدث إلى ما أسماه بـ"تصفية حسابات سياسية، بناء على مواقفه المعارضة للنظام، وانتقاده المستمر لممارسات السلطة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وقال "أعرف أنني العدو الأول للنظام الحاكم، فلقد عدل دستور البلاد من أجل إبعادي

وقال "لقد أسست شركة 'فيبا هوليدينغ' في دولة اللوكسمبورغ، وصرحت بها لدى المصالح الضريبية في سويسرا، ولدى البنك الجزائري".

وأضاف بشأن العشرات من الشركات التي يمتلكها في هذا النوع من النشاط "لست بحاجة إلى بنما بـايزنر لمزاولة نشاطي الاقتصادي والتجاري، أو توطين شركاتي من نوع الأوفشور، فلدي شركة اقتصادية وتجارية في دبي".



بن واري متهم حتى تثبت براءته

صابر بليدي

□ الجزائر - عاد فريق الصحافيين الاستقصائيين إلى كشف المزيد من فضائح الفساد المالي في الجزائر، عبر نشر سلسلة جديدة من التحقيقات تتهم شخصيات سياسية ورجال أعمال بتأسيس شركات "أوفشور" في الملاذات الضريبية، لئلافي المتابعات القانونية ودفع الضرائب للخرينة العمومية.

وسارع رئيس حزب "نداء الوطن" (قيد التأسيس) والوزير السابق علي بن واري إلى تكذيب ما نشر حول ضلوعه في فضيحة تتصل بما بات يعرف بمسلسل أوراق بنما، بعد ورود اسمه في معاملات مالية غير شرعية، بواسطة إنشاء شركة من "أوفشور"، للاستفادة من المزايا التي توفرها الملاذات الضريبية.

وانضاف بن واري إلى قائمة الشخصيات الرسمية والمالية الجزائرية، التي وردت في تحقيقات أوراق بنما، على غرار وزير الصناعة والمناجم الحالي عبدالسلام بوشوارب، ووزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، ورجل الأعمال يسعد ربراب.

وأشارت التحقيقات الأخيرة التي نشرتها صحيفة "لوموند" الفرنسية إلى كل من نجل المدير السابق لشركة سوناتراك النفطية الحكومية، ورجل الأعمال المقرب من السلطة علي حداد.

وقال علي بن واري "أرفض كليا ما نشر في صحيفة 'لوموند' الفرنسية حول ما سمي تحقيقا جديدا، في إطار ما بات يعرف بمسلسل أوراق بنما، لا سيما في ظل الإشارة إلى المصدر، وعدم اتصال أي صحافي بشخصي لإدلاء بوجهة نظري في المسألة". وأكد أنه "أسس هذه الشركة، لكنها لم تشتغل ولم تقم بأي معاملات، وقد تم غلقها في ما بعد"، موضحا أنه بصدد القيام بإجراءات التكذيب لدى الصحيفة، ومقاضاتها أمام العدالة الفرنسية.



«التهديدات الرقمية ليست ضربا من الخيال، إنها منتشرة حولنا، من الممكن باعتقادي أن نكون أقرب مما يتخيل الكثيرون إلى عملية تخريب رقمية جدية».

روب بيرتولي
رئيس الاستخبارات الهولندية

«إذا ما أرادت ألمانيا تحسين علاقاتها مع تركيا يتعين عليها أن تتوجه صوب الجمهورية التركية وليس إلى الانفصاليين وأعضاء منظمة غولن الإرهابية».

بن علي يلدريم
رئيس الوزراء التركي



كشف ترامب لروسيا عن معلومات حساسة يشعل جدلا في واشنطن

● الكرملين يقلل من أهمية «الكنز الاستخباراتي» ● تسريبات ترامب تهز ثقة حلفاء مهمين في الأجهزة الأميركية



أسرار زهيدة الثمن

وأوضحت الصحيفة إنها قررت عدم نشر المزيد من التفاصيل المتعلقة بهذا المخطط بناءً على طلب صريح من مسؤولين أميركيين. وخلال لقائه مع لافروف تباهى ترامب بأنه مطلع على معلومات محددة جدا حول هذا التهديد. وقال بحسب المسؤول الذي تحدث إلى الصحيفة "لدي معلومات ممتازة. لدي أشخاص يقدمون لي يوميا معلومات ممتازة". وفي تصريحات لشبكة "سي أن أن"، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين معلقا على هذه القضية "إذا ثبتت صحة هذا الأمر، فإنه بالطبع مثير للقلق".

أن المعلومات التي كشفها ترامب لوزير الخارجية الروسي وكذلك للسفير الروسي في الولايات المتحدة سيرجي كيسلياك الذي كان حاضرا أيضا، تنقسم بإحدى أعلى درجات السرية التي تستخدمها وكالات الاستخبارات الأميركية.

وقال هذا المسؤول إن الرئيس الأميركي "كشف للسفير الروسي عن معلومات أكثر من تلك التي نتقاسمها مع حلفائنا". وبحسب الصحيفة فإن ترامب "بدأ بوصف تفاصيل تهديد إرهابي يمثلته داعش ومرتبطة باستخدام أجهزة محمولة داخل طائرات".

المسألة. ويأتي الكشف عن هذه المعلومات فيما سلطت الأضواء مجددا على الدور الذي لعبته موسكو في الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية، إثر الإقالة المفاجئة لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) جيمس كومي الذي كانت أجهزته تحقق في تواطؤ محتمل بين فريق حملة ترامب وروسيا. كما يأتي قبل أيام من مغادرة ترامب في أول رحلة له إلى الخارج ستقوده إلى السعودية وإسرائيل والفاتيكان وبروكسل لحضور قمة الناتو. ونقلت واشنطن بوست عن مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه

فجر كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمعلومات استخباراتية مهمة، جدلا كبيرا في الأوساط السياسية والإعلامية الأميركية في وقت يحاول فيه الكرملين التقليل من شأن تلك التسريبات التي من شأنها أن تهز ثقة أجهزة خارجية حليفة في الإدارة الأميركية.

لصعوبات. غير أن البيت الأبيض عاد ليؤكد أن الرئيس الأميركي لم يكن على علم بمصدر المعلومات التي تبادلها مع روسيا. و علقت صحيفة فرانكفورتر روندشاو الألمانية على كشف ترامب عن معلومات استخباراتية للجانب الروسي قائلة إن بعض المحافظين الأميركيين أنفسهم أصبحوا يطالبون ترامب بالاستقالة بعد فضيحة "ترامب غيت".

ورأت الصحيفة أن "فضيحة البوح بمعلومات سرية لا تدل فقط على مدى عدم اكتراث ترامب بانتهاج سياسة ذكية بل على عدم اكترائه ببقية العالم".

وأضافت الصحيفة "وبذلك سنضطر إلى التعود مستقبلا على أن ينتقد بشكل منتظم على قراراته ولكنه سيظل يحظى أيضا بالدعم من قبل مؤيديه".

وفي موسكو، أعلن الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف تعليقا على تقرير صحيفة "واشنطن بوست"، "بالنسبة إلينا، إنها من دون معنى" مضيفا "لا تستحق المسألة النفي أو التاكيد".

وكان الجنرال هيربرت ريموند ماكماستر الذي يرأس مجلس الأمن القومي وحضر الاجتماع قد أكد مساء الاثنين أن "الرواية التي تم نشرها كاذبة". وأوضح أن ترامب ولافروف استعرضا "التهديدات التي تمثلها التنظيمات الإرهابية على بلدينا، بما يشمل التهديدات المحدقة بالطيران المدني". وأضاف "لم يتم في أي لحظة بحث وسائل الاستخبارات أو المصادر" لكن دون أن يفي بشكل واضح أن الرئيس الأميركي كشف عن معلومات سرية.

وفي ختام هذا التصريح المقتضب أمام الجناح الغربي في البيت الأبيض، غادر رئيس مجلس الأمن القومي من دون الرد على أسئلة العديد من الصحفيين الحاضرين.

ودافع غريغ ميلر أحد صحافيي "واشنطن بوست" مع غريغ جاف في حديث لشبكة "سي أن أن" عن صحة مقاله معتبرا أن البيت الأبيض "يتلاعب بالكلمات" ويتجنب الخوض في عمق

واشنطن - أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء حقه "المطلق" في مشاركة معلومات تتعلق بالإرهاب والسلامة الجوية مع موسكو بعد الجدل الذي أثارته الأنباء عن كشفه معلومات سرية لوزير الخارجية الروسي خلال لقائهما الأخير.

وحاول البيت الأبيض مساء الاثنين احتواء البلبلة التي أثارها صحيفة "واشنطن بوست" بكشفها أن ترامب تقاسم مع سيرجي لافروف خلال لقائهما الأسبوع الماضي في البيت الأبيض معلومات استخباراتية سرية تتعلق بعملية يحضرها تنظيم الدولة الإسلامية.

من جهته اعتبر الكرملين هذه الأنباء بأنها "من دون معنى" ولا تستحق النفي أو التأكيد. وكتب ترامب على تويتر صباحا "بصفتي رئيسا، رغبت في أن اتقاسم مع روسيا، وهو حقي المطلق، وقائع تتعلق بالإرهاب والسلامة الجوية. ولأسباب إنسانية أرغب أيضا في أن تسرع روسيا بشكل كبير حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية والإرهاب".

وكشفت صحيفة "واشنطن بوست" أن ترامب وخلال لقاء عقده في الآونة الأخيرة في المكتب البيضاوي مع سيرجي لافروف تطرق إلى معلومات استخباراتية تتعلق بعملية يعدها داعش. وهذه المعلومات وصلت إلى واشنطن عبر شريك للولايات المتحدة لكنه لم يعط الإنن بتقاسمها مع موسكو.

ورغم أن ترامب لم يخالف القانون مبدئيا، لأن الرئيس يملك هامش مناوره كبيرا للكشف عن معلومات بحوزته، إلا أن مبادرته يمكن أن تهدد عملية تقاسم معلومات مع حلفاء، والكشف عن مثل هذه المعلومات الحساسة يمكن أن يعطي مؤشرات حول الطريقة التي تجمع بها وبالتالي تتعرض المصادر

Frankfurter Rundschau

فضيحة البوح بمعلومات سرية لا تدل فقط على مدى عدم اكتراث ترامب بانتهاج سياسة ذكية بل على عدم اكترائه ببقية العالم

سياسة «فرق تسد» لماكرون تشتت اليمين الفرنسي

الانتخابات، وجهت إلى فيون في مارس تهمة اختلاس أموال عامة ثم خسر في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية. كما طالت مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان التي خسرت أمام ماكرون في الدورة الثانية، فضيحة وظائف وهمية مفترضة في البرلمان الأوروبي وتمويل غير شرعي للحملة الانتخابية.

وبعد عودته من أول رحلة له إلى الخارج منذ تنصيبه إثر زيارته لبرلين الاثنين ولقائه المستشار إنجيلا ميركل، يضع الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة المكلف للمسات الأخيرة على تشكيلة الحكومة.

وعنونت صحيفة "لوباريزيان" الثلاثاء "رئيس وزراء يميني: إنها جرة". ورحب المسؤول عن أبرز منظمة نقابية فرنسية "ميديف" بيار غاتز بالثنائي ماكرون/فيليب باعتبارهما "فرصة لفرنسا لكي تنهض". ومن المرتقب أن تضم الحكومة شخصيات أخرى من اليمين من حزب الجمهوريين مثل رئيس الوزراء الأسبق برونو لومير الذي أبدى اعتبارا من مساء الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية استعداده للعمل مع ماكرون.

وكتبت صحيفة لوفيفارو المحافظة الثلاثاء "هناك شريحة من اليمين ومن الوسط مستعدة للمضي قدما" ما يثبت إن فيليب "ليس مجرد غنيمته وإنما جسر لإعادة هيكلة". واعتبر حوالي ثلاثين نائبا من اليمين

لكنه مستعد للحوار السياسي معه. وتترقب الأوساط السياسية والإعلامية الإعلان عن أسماء الوزراء، ويرغب الرئيس الجديد في الإعلان عن فريق حكومي قادر على تجسيد الوعود بالتجديد السياسي والمساواة بين الرجال والنساء وإحداث توازن بين اليمين واليسار استعدادا لمعركة الانتخابات التشريعية.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية الثلاثاء أن ماكرون الذي تعهد بالارتقاء "بأخلاقيات الحياة العامة"، "تمنى تخصيص وقت للتحقق" من "الوضع الضريبي" للشخصيات التي ستنتضم إلى الحكومة، ومن احتمال وجود "تضارب مصالح".

وأوضح قصر الإليزيه أن أول اجتماع لمجلس الوزراء في ولاية ماكرون سيعقد صباح الخميس وليس الأربعاء.

وطوال حملته الرئاسية وعد ماكرون بعرض مشروع قانون يربط بين القيم الأخلاقية والحياة السياسية "قبل الانتخابات التشريعية" في 11 و18 أبريل يشمل خصوصا "منع محاباة البرلمانيين الذين لن يتمكنوا من توظيف أي فرد من عائلاتهم".

وهذه إشارة مبطنة إلى الفضيحة التي طالت المرشح اليميني فرنسوا فيون بخصوص قضية وظائف وهمية مفترضة استفادت منها زوجته واثان من أولاده. وبعدما كان يعتبر الأوفر حظا بالفوز في

باريس - تبرا رئيس الحملة الانتخابية لحزب الجمهوريين وهو الحزب المحافظ الرئيسي في فرنسا الثلاثاء من زميله إدوار فيليب لقبوله تشكيل أول حكومة في عهد الرئيس الوسطي إيمانويل ماكرون.

وقال فرنسوا باروان رئيس الحملة الانتخابية لحزب الجمهوريين على قناة (بي. إف. إم) التلفزيونية إن فيليب "أقدم على خيار ليس بخيارنا".

وجاء تصريح باروان قبل إرجاء ماكرون وفيليب إلى الأرباء تقديم الحكومة الجديدة، للقيام بعملية تدقيق للأوضاع الضريبية والتحقق من عدم وجود تضارب مصالح لدى الوزراء الجدد، كما أعلن الإليزيه.

ويعاني حزب الجمهوريين من تشتت صفوفه جراء سياسة "فرق تسد" التي يتبعها ماكرون.

وكان الرئيس الفرنسي الجديد قد كلف فيليب، وهو نائب من التيار المعتدل في حزب الجمهوريين، الاثنين بتشكيل أول حكومة له في خطوة تهدف إلى تعزيز جاذبيته السياسية وإضعاف خصومه قبيل الانتخابات البرلمانية في يونيو المقبل.

كما انضم عدد من النواب الاشتراكيين في البرلمان إلى معسكر ماكرون. وأصدر 21 نائبا عن حزب الجمهوريين بالإضافة إلى شخصيات لها ثقلا فيه ووزراء سابقين بيانا مشتركا الاثنين حثوا فيه الحزب على الرد بإيجابية على "مد الرئيس الممدودة".

ويتطلع ماكرون إلى الانتخابات التشريعية في يونيو المقبل ليحصد مع حزبه "جمهورية إلى الأمام" الأغلبية التي يحتاجها في البرلمان لتمير خططه الهادفة إلى خفض الإنفاق الحكومي وتعزيز الاستثمارات وخلق فرص عمل بعد سنوات من الوهن الاقتصادي.

وبعد اختيار فيليب لتشكيل الحكومة تحديا مباشرا للجمهوريين الذين أعلنوا أن هدفهم هو الحصول على أغلبية المقاعد في البرلمان، لكن استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات أظهرت تراجعهم أمام حزب ماكرون.

ورد باروان بحدة على وصف ماكرون (39 عاما) بأنه يعيد تشكيل الحياة السياسية في فرنسا. وقال "ما يقترحه إيمانويل ماكرون هو نسف (الحياة السياسية) وليس إعادة تشكيلها"، مضيفاً أن حزب الجمهوريين لا يريد خوض مواجهة مع الرئيس الجديد

العمال البريطاني يتعهد بتغييرات جذرية

لندن - كشف زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن الثلاثاء الستار عن برنامج انتخابي "جذري ومسؤول" للحزب، في وقت يامل فيه بردم الهوة بين حزبه وحزب المحافظين في استطلاعات الرأي، قبل انتخابات الثامن من يونيو.

وتعهد كوربن، المترشح في استطلاعات الرأي، قائلا بـ"تغيير بلدنا" عبر سلسلة من الاقتراحات تتضمن زيادة في الضرائب على الأغنياء وتأميم الصناعات الرئيسية.

وأثناء عرضه البرنامج الذي يحمل عنوان "للاكثريه لا للقلة" في برادفورد بشمال غرب بريطانيا، قال كوربن إن البلاد أدارها "الأغنياء والنخبة والمصالح المكتسبة" خلال سبعة أعوام من حكم المحافظين.

وأوضح أن برنامج الحزب "يضع مسألة الحفاظ على الوظائف في أعلى سلم أولوياته".

وتعهد كوربن بأن الحكومة العمالية، في حال انتخابها، ستضمن مباشرة حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي المقيمين في بريطانيا وستهدف خلال مفاوضات بريكست إلى الحفاظ على قدرة بريطانيا بالوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة.

وتضمن البيان الانتخابي زيادة في الضرائب من 40 إلى 45 بالمئة على الرواتب التي تبلغ قيمتها سنويا بين 80 ألف جنيه إسترليني (103 آلاف دولار) و123 ألف جنيه إسترليني، إضافة إلى فرض معدل أقصى جديد للضريبة على الدخل نسبته 50 بالمئة. ويطبق حاليا معدل ضريبة تبلغ نسبته 40 بالمئة على الأشخاص الذين يحصلون على دخل سنوي يبلغ بين 45 ألف جنيه إسترليني و150 ألفا. وأعلن حزب العمال أن رفع الضريبة سيمول الاستثمار في خدمة الصحة الوطنية التي تديرها الحكومة وسيؤثر على خمسة بالمئة فقط من أصحاب الدخل. ويخطط الحزب كذلك لفرض ضرائب على الأعمال التجارية التي يحصل فيها الموظفون على رواتب عالية تفوق 330 ألف جنيه إسترليني.

وتعهد بإعادة تأميم سكك الحديد وشركات المياه وجزء من قطاع الطاقة.

ووعد كوربن بإلغاء رسوم الدراسة في الجامعات، وهو تعهد لقي ترحيبا كبيرا في أوساط أنصار الحزب الذين تجمعوا للاستماع إلى خطابه في جامعة برادفورد.

نانبا جمهوريا أصدرها
بيانا حثوا فيه الحزب
على الرد بإيجابية على يد
الرئيس الممدودة

21

والوسط وخصوصا المقربين من رئيس الوزراء الأسبق آلان جوبيه، مثل إدوار فيليب، الاثنين أن عائلتهم السياسية يجب أن تمتد اليد إلى الرئيس الجديد. واستعدادا للانتخابات التشريعية في 11 و18 يونيو التي يفترض أن تحدد ما إذا كان ماكرون سيفوز بغالبية في الجمعية الوطنية تمكنه من حكم البلاد، فإن تعيين فيليب والاهتمام الذي يثيره الرئيس الجديد لدى حزب الجمهوريين ليس نبا سارا لقادة الحزب الذي يحاول النهوض من انتخابات رئاسية كارثية.

ومن معسكر اليسار، يبدو جان إيف لودريان وزير الدفاع في إدارة فرنسوا هولاند السابقة الوحيد من الفريق السابق الذي يمكن أن يتولى منصبا في الإدارة الجديدة.

ومن المرتقب أن يدخل أعضاء من الحزب الاشتراكي الذي أعلن تأييده لماكرون، إلى الحكومة مثل رئيس بلدية ليون جيرار كولومب أو ريشار فيران اللذين كانا من ركاكز حملة الرئيس الجديد.

كما يرجح انضمام فرنسوا بايرو زعيم حزب "موديم" الوسطي الحليف للرئيس، إلى الحكومة رغم التوتر الذي حصل الأسبوع الماضي مع حزب الرئيس الجديد حول وضع لوائح المرشحين للانتخابات التشريعية.

ووعد ماكرون من جانب آخر بفتح المجال أمام ممثلين عن المجتمع المدني. ويسعى على سبيل المثال إلى إقناع نيكولا هولو المقدم السابق في التلفزيون والشخصية التي تحظى باحترام في صفوف المدافعين عن البيئة بقبول "وزارة للانتقال البيئي". وبالنسبة إلى النساء فقد وعد الرئيس الجديد الذي كانت دائرته المقربة خلال الحملة تضم رجالا بشكل خاص، بالمساواة. ويمكن أن يختار إعطاء دفعة إلى آمال عالم الأعمال عبر استريد بانوسيان التي كانت مديرة مجموعة عقارية أو المتخصصة بالإعلام إكسيل تيساندييه أو المنتجة السينمائية فريدريك دوما.

في انتظار مفاجآت



«من المتوقع أن يخفف مركز سيسامي من وتيرة هجرة العقول النيرة إلى خارج المنطقة وتعزز التعاون بين المجتمع العلمي ومجال الصناعة كما قد تخلق فرصا للباحثين».

خالد طوقان

رئيس مركز سيسامي في الأردن

«السياسي لا يستطيع العمل على حل كل المشكلات بمفرده ومعظم التوترات التي تشهدها المنطقة تعود إلى أسباب يستطيع العلماء إيجاد حلول لها بالتشارك مع السياسيين».

ويليام كولجلازير

مستشار وزير الخارجية الأميركي سابقا للعلوم والتكنولوجيا



في العمق

مركز سيسامي في الأردن: للعلم حسابات مختلفة عن السياسة

● مركز ضوئي من الجيل الثالث ينير مستقبل دبلوماسية العلوم ● دعوة لتمكين العلماء وإشراكهم في عملية صنع القرار



ديبلوماسية سياسة وعلمية من أجل خير المنطقة

◀ **ديبلوماسية العلوم يمكن أن تساعد في بناء السلام في الشرق الأوسط من خلال طرق لم يتم الاهتمام بها**

وصف كريس سميث، رئيس مجلس إدارة مشروع مركز سيسامي، وأشار سميث، خلال حفل الافتتاح، إلى أنه من المتوقع أن يجذب المركز أعدادا كبيرة من العلماء في المنطقة، لافتا إلى أنه تلقى حتى الآن 55 مشروع بحث علمي لاستخدام المسارعات النووية. وأكد أن المركز سيكون فيه أول مسارح في العالم سيستخدم طاقته من الطاقة الشمسية.

وتتهم شبكة "سي داف نت" المتخصصة في العلوم بدعم ديبلوماسية العلوم وتبني مشاريع تدعو إلى التعاون بين السياسيين والعلماء.

وتقل الشبكة عن ويليام كولجلازير، مستشار وزير الخارجية الأميركي سابقا للعلوم والتكنولوجيا، أن "السياسي لا يستطيع العمل على حل كل المشكلات بمفرده، ومعظم التوترات التي تشهدها بلدان الإقليم تعود إلى أسباب تنموية يستطيع العلماء إيجاد حلول لها بالتشارك مع السياسيين، إذا أرادوا ذلك"، فإدماج ثقافة ديبلوماسية العلوم مهمة في عملية صنع القرار.

وكمثال على الدور الذي يمكن أن يلعبه العلماء في ترشيد السياسيين أزمة النفابات في لبنان، حيث قال معين حمزة، الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، إذا ما استمع السياسيون إلى آراء العلماء وحلولهم المقدمة لتجاوزها، كان يمكن تجاوز هذه الأزمة التي بدأت هاشمية لكنها تحولت إلى خطر بيئي وصحي ثم أزمة سياسية واجتماعية.

وتعتبر الجهود العالمية لمكافحة المناخ مثالا آخر يوضح مدى تأثير ديبلوماسية العلوم على السياسة، وذلك من خلال البحوث والتوصيات التي ترفعها اللجنة الدولية للتغيرات المناخية، التابعة للأمم المتحدة، للجهات السياسية المعنية.

في الشرق الأوسط، هناك فرص كثيرة لديبلوماسية العلوم؛ لكن، لا يمكن لهذه الديبلوماسية وحدها أن تساعد على إيجاد حل عملي، نظرا إلى كثرة التحديات، من الطاقة إلى الصحة وما إلى ذلك. والحل هنا، يمكن في الجمع بين موضوعية العلوم وحساسية السياسة.

ويطرح التعاون بين السوفييت والأميركيين خلال الحرب الباردة كمثال على ذلك. ففي الوقت الذي سجلت فيه العلاقة السياسية بين واشنطن وموسكو أعلى درجات التوتر، كان العلماء الروس والأميركيين مجتمعين في المخبر تحت مظلة المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية.

يقول معين حمزة "إذا ما أحسن السياسيون استغلال ما يصنع في المختبرات ومراكز الأبحاث فإن المشكلات التنموية ستجد طريقها للحل"، وبينما توعد السياسة أبواب التواصل، يبقى العلم بابا مفتوحا للعمل المشترك لمواجهة التحديات المشتركة.

مع الجامعات العلمية الأوروبية والأميركية. وتميّزت الإمارات أساسا بالأبحاث والمشاريع المتعلقة بالطاقة الخضراء، ما جعل العالم يختار العاصمة الإماراتية أبوظبي لتكون مقرا دائما للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "أرينا".

وعبر الأردن عن اهتمامه ديبلوماسية العلوم منذ سنوات، وكان احتضن في هذا السياق، سنة 2015، ملتقى إقليميا حمل عنوان "ديبلوماسية العلوم والتكنولوجيا: نحو شركات تحويلية شاملة من أجل مستقبل مستدام". انطلق الملتقى من مفارقة أن العلوم في الإقليم تواجه تحديات كثيرة، أهمها عدم الاعتراف بدورها الأساسي في صنع القرار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وخلص المشاركون إلى أن ديبلوماسية العلم ووضع خارطة طريق لها هو الحل الأمثل لتعزيز دور العلوم والعلماء في الإقليم؛ بغية إيجاد حلول تنموية للتحديات المشتركة وتحسين واقع الشعوب.

واليوم، تجسد مخرجات هذا الملتقى في المركز الذي افتتحه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في الوقت الذي كان مستحيلا أن يجتمع فيه مصري وفلسطيني وإيراني على نفس الطاولة مع إسرائيلي، وأن يتباحث قبرصي وتركي في شأن مشترك؛ "هذا ما فعله المشروع العلمي الذي أسقط الحدود الجغرافية وذابت معه كل الفروق والخلافات السياسية؛ ليتحدث الجميع بهدوء وبلغة علمية"، وفق

إسرائيل والأردن وباكستان وفلسطين وتركيا، إضافة إلى دول مراقبة. وقال البروفيسور السير كريستوفر ليولين سميث، رئيس مجلس إدارة المركز، خلال حفل الافتتاح إن "المركز سيجذب أعدادا كبيرة من العلماء في المنطقة (...) وتلقى حتى الآن 55 مشروعا بحثيا علميا لاستخدام المسارعات النووية". وأضاف أن "المركز سيكون فيه أول مسارح في العالم يستمد طاقته من الطاقة الشمسية". وينظر ديفيد حجار، أستاذ في علم الكيمياء الحيوية في جامعة كورنيل الأميركية، إلى ديبلوماسية العلوم باعتبارها وسيلة يمكن أن تساعد في بناء السلام والأمن في الشرق الأوسط من خلال طرق فريدة لم يتم الاهتمام بها أو التفكير فيها. ويؤكد أن العلوم والتكنولوجيا تتجاوز السياسة والحدود والثقافات، وهي جسر مهم بين الدول خلال فترة من العلاقات المتوترة الجيوسياسية، حيث يمكن أن تركز على إحراز تقدم في مجالات الصحة والتصدي للأمراض، والأمن الغذائي والمائي وغيرها من التحديات المشتركة.

العلم في مواجهة السياسة

تعتبر الإمارات والأردن من أكثر دول المنطقة اهتماما بهذا النوع من الديبلوماسية الناعمة والمؤثرة والموضوعية. وتعمل الإمارات، مثلا على بناء وتعزيز الشراكات

بقدر ما تكبر كرة الصراعات في العالم تكبر معها التحديات المشتركة، وبالتوازي مع الحروب المدمرة تواجه البشرية أخطارا أخرى أكثر تهديدا، تفرض تجاوز خلافات السياسة وتعيقاتها والجلوس على طاولة واحدة لبحث حلول لها. يمكن لهذا الأمر أن يتحقق من خلال العلم. تساعد ديبلوماسية العلوم البلدان في إيجاد حل للتحديات على أرض الواقع من خلال طرق جديدة تستوعب تحديات المرحلة الراهنة والمراحل القديمة وتتعامل معها من منطلق موضوعي علمي، وفي هذا الإطار يتنزل مشروع مركز سيسامي الذي تم افتتاحه في الأردن، وفيه يجتمع الأصدقاء والأعداء ضمن غاية واحدة هي دفع عجلة التقدم والنهوض بالأبحاث العلمية في مجالات الطب والصيدة والفيزياء بما فيه صالح للبشرية.

كما تكفل بتشسيد المبني، إلى جانب تقديم مساهمات مالية لبناء المسارعات تجاوزت الـ10 ملايين دولار.

فن إدارة العلاقات

لم توضح عمان من قبل أن إسرائيل وإيران تشاركان بالمشروع الذي قد يواجه معارضة شعبية بسبب مشاركة إسرائيل التي يراها أغلب الأردنيين عدوا رغم توقيع بلدهم معاهدة سلام معها عام 1994. كما يشعر أغلب الأردنيين بالامتناع تجاه إيران خصوصا لمواقفها في العراق وسوريا، فيما تشكل إيران عدوا لإسرائيل ناهيك عن الخلاف بين قبرص وتركيا التي تحتل ثلث الجزيرة.

مع ذلك، يحمل العلماء وجهة نظر مختلفة ومجردة من كل الخلفيات السياسية والأيديولوجية والتاريخية، ويعتبرون المركز ضمن مجال جديد من العمل الدبلوماسي يطلق عليه "ديبلوماسية العلوم". ويعرف هذا المجال الناعم بأنه استخدام التعاون العلمي بين الأمم لمعالجة المشاكل المشتركة وبناء شراكات دولية بناءة.

ويقول وليد محمود عبدالناصر، مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة، إن "ديبلوماسية العلوم تسعى إلى توظيف تطورات نظم التعليم ومناهجه وأحدث نتائج البحث العلمي ومعطيات أنشطة التطوير التكنولوجي خارج حدودها بما يخدم المصالح الاستراتيجية والتنموية".

وتتجاوزها للخلافات السياسية والتعقيدات الاستراتيجية وحسابات المصالح، يمكن أن تساعد مراكز، على غرار مركز سيسامي الدول والحكومات في العالم، على إيجاد حل واقعي للتحديات التي يواجهها العالم. ويحمل اختيار الأردن ليكون مقرا لمثل هذا المركز رمزية مستمدة من مكانة الأردن الاستراتيجية باعتبارها رمانة الميزان في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول المراقبون إن الدبلوماسية هي فن إدارة العلاقات ومثلما تعمل عمان على المستوى الدبلوماسي السياسي لتقريب وجهات النظر وإيجاد حلول لأزمات عديدة في المنطقة، يمكن أيضا لديبلوماسية العلوم، ممثلة في جهود من قبيل مركز سيسامي، أن تضع الأسس لتحسين العلاقات في المنطقة التي غالبا ما يسودها التوتر (إذا لم يكن الصدام المباشر) من خلال التعاون الوظيفي والعلمي الذي هو أقل تسييسا.

ويجمع المركز علماء من عدد من الدول الأعضاء في المركز وهي قبرص ومصر وإيران

عمان - افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الثلاثاء، مركزا علميا بحثيا يجمع علماء من مختلف دول الشرق الأوسط، ويجتمع أيضا خصوما وأعداء منذ فترة طويلة مثل إسرائيل وإيران وتركيا وقبرص.

يعتبر المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط، والمعروف اختصارا باسم سيسامي، أول مركز أبحاث عالمي من نوعه في المنطقة. ويقع في منطقة علان بمحافظة البلقاء (35 كلم شمال غرب عمان).

من شأن مركز سيسامي، وهو مسارح ضوئي من الجيل الثالث، أن يساهم في دفع عجلة التقدم والنهوض بالأبحاث العلمية في مجالات الطب والصيدة والفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم المواد وغيرها. ويضم ثلاثة مسارعات نووية يتم فيها تسريع الإلكترونات إلى طاقة 2.5 بليون إلكترون فولت، حيث ينتج عنها ضوء شديد الكثافة هو ضوء السنكروترون.

تم خلال الافتتاح عرض فيلم قصير عن مركز سيسامي يبين آلية تحويل الطاقة إلى ضوء سنكروترون من خلال تسريع الإلكترونات إلى سرعة تقترب من سرعة الضوء واستخداماتها.

أوضح الفيلم أهمية المركز "كمشاة علمية لتبادل الأبحاث بين العلماء في عدد من المجالات وفي تعزيز العلوم في المنطقة".

◀ **على الرغم من وجود خلافات سياسية بين بعض الدول الأعضاء إلا أن المشروع جمع علماء هذه الدول تحت مظلة العلم**

وجاء اختيار الأردن لاستضافة مركز سيسامي من بين خمس دول تقدمت لذلك وبدأ بناؤه عام 2003 بعد توقيع اتفاق الانضمام للمركز مع بقية الدول الأعضاء بالمركز تحت مظلة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وتتجاوز كلفة بناء المركز 100 مليون دولار أمنت الدول الأعضاء الجزء الأكبر منه إضافة إلى دعم أوروبي.

ودعا خالد طوقان، مدير عام المركز رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية، إلى تأمين الدعم المالي للمشروع، مشيرا إلى أنه "مع استكمال المشروع يبدأ الآن تحدي بناء مجتمع من الباحثين والمستخدمين (...)". وكان الأردن خصص قطعة أرض لإقامة المركز عليها،

38 ألف وفاة مبكرة في العالم بسبب انبعاثات الديزل غير المصرح بها



باريس - تسببت انبعاثات أكسيد النيتروجين الناجمة عن المركبات العاملة بالديزل والتي تفوق الحدود المعلنة من المصنعين، بـ38 ألف وفاة مبكرة في العالم سنة 2015، على ما أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة "نيشنر".

وتعتبر أكسيدات النيتروجين بينها خصوصا ثاني أكسيد النيتروجين، من غازات العوادم المضرّة بالجهاز التنفسي. ويسهم ثاني أكسيد النيتروجين أيضا بتشكيل الأوزون وهو نوع آخر من الملوثات خلال الأيام الحارة المشمسّة.

وبات معلوما منذ 2015 أن "فولكسفاغن" وغيرها من الشركات المصنعة استخدمت اليات ترمي إلى التقليل من المستوى الحقيقي للانبعاثات التي تبلغ في الواقع معدلات أعلى بكثير على الطرق مما تظهره الاختبارات المخبرية.

وأشارت الدراسة التي أجرتها منظمة "أي سي سي تي" إلى أن التلوث الناجم عن انبعاثات غازات أكسيد النيتروجين من مركبات الديزل المسيرة على الطرق تسبب بـ107 آلاف و600 وفاة مبكرة في العالم سنة 2015.

وتنتج السيارات العاملة بالديزل في الأسواق الرئيسية للسيارات في العالم "50 بالمئة من أكسيد النيتروجين الزائد مقارنة مع الحدود الرسمية المصرح بها"، وفق ما أوضحت منظمة "أي سي سي تي".



«الدعوات للفكر المذهبي تقف ضد توجهات التيار المدني، وتسعى لأن يكون رئيس الوزراء العراقي القادم من الحشد الشعبي، ما سيكون مناقضاً لتوجهات التحالف المدني».

عرفات كرم

رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني



«حقنا في الحرية الدينية ثمين جدا بالنسبة لنا، ونشكركم على كل ما تبذلونه من عمل شاق لضمان قدرتنا على زيارة كنائسنا والمعابد والتمتع بحقنا في العبادة بحرية».

بيتسي ماتيسون

الأمين العام لاتحاد الجاليات الأجنبية في البحرين

الحشد الميليشياوي والاعتراف بالخيانة العظمى

السيطرة النوعية والجودة أو التساهل معها على أقل تقدير. فالتقارير تفاجئنا عن حالات تسمم أو وفيات لعدد من الحالات المرضية نتيجة تناول منتجات إيرانية أو أدوية إيرانية مستوردة، ولذلك شؤون وشجون. لم نعد بحاجة إلى تشخيص أو تأكيد أن الميليشيات أصبحت بحكم تمرير قانون هيئة الحشد الشعبي في البرلمان جهة رسمية لها كافة الصلاحيات والواجبات وتاتمر عسكريا وسياسيا، كما هو معلن، بأوامر رئيس الحكومة؛ وبما أن قائد الحشد الشعبي وفي بداية أبريل الماضي صرح إنه جندي لدى قاسم سليمانى ونابع للمرشد خامنئي وأوصى بدفنه في "مقبرة الشهداء" مع الإيرانيين بطهران، ووصف إيران بأم القرى بالنسبة له ولهم، فالمعادلة تبدو غير متكافئة. لكن زعيم الميليشيا منتفذ في هيئة الحشد الشعبي قالها بملء فمه فخورا وصرىحا مستجمعا كل الانتقادات الموجهة لدورهم بصفتهم جزءا منضويا تحت قانون برلمان عراقي وقوات نظامية عراقية وأوامر رئيس حكومة عراقي ولمهمات عراقية وتم تأسيس نواتهم بفتوى مرجعية مذهبية يفترض عراقية ومن تسلك دماؤهم عراقيون؛ قال زعيم الميليشيا إن عقد الحرس الثوري اكتمل في لبنان واليمن والعراق وسوريا مع إيران، وإنيهم ماضون ليس في مشروع إقامة الهلال المذهبي الطائفي فحسب، بل يتعداه إلى ما أسماه البدر المذهبي للمشروع الإيراني. بما يعني أن ما نراه خيانة عظمى للوطن وكرامة وسيادة العراق، براه ويروونه فعلا جهاديا مقدسا في خدمة العقيدة وفقه ولاية الخميني ومن بعده خامنئي، وإن أي كلام عن المواطنة ومشروع الدولة المدنية والنظام الديمقراطي والتعايش السلمي المجتمعي وشعار الأخوة في عدم بيعهم الوطن، هي

في انتشار البذور الفاسدة والتالفة التي لا تصلح للإنبات وهي من مصادر مزورة ومجهولة وبأسعار منخفضة كلفت عددا من الفلاحين جهد موسم زراعي، إضافة إلى نتائجها في الأسواق وفي زمن الحصار. تطول قائمة مصائب ثورة الخميني على العراق، متجاوزين مصائبها على الداخل الإيراني لتتكفل به الشعوب الإيرانية ومقاومتها بثورتها المضادة وتبائسبر فجرها أو اندلاعها المتجدد الذي تتسرب منه بعض الحقائق إلى وسائل الإعلام رغم التعقيم وتكميم الأفواه والاعتقالات، وصولا إلى الإعدامات التي تسجل أعلى نسبة في العالم ولا ندانها إلا حكومة العراق وما يجري في سجونها من فظائع وفضائح، لكنها تظل حكومة بمرجعية طائفية وسياسية يسيرها نظام المرشد خامنئي، ويميز علينا كمواطنين أن نطلق اسم العراق ملحقا بها. يقال إن الاعتراف سيد الأئمة، وبه ننقل من الشبهات إلى الإثبات؛ وما كلفنا الكثير من التشخيص وتوفير القرائن منذ أعوام على تبعية الميليشيات، والتي يقترب عددها من 130 ميليشيا أو أكثر، إلى تنظيم دولة إيران الإسلامية وتحديدا ضمن تشكيلات الحرس الثوري وفيلق القدس الذي يقوده قاسم سليمانى مع نائبه إيرج مسجدي، وكلاهما يعملان في العراق، الأول مستشارا لشؤون الأمن الوطني لرئيس وزراء العراق حيدر العبادي، والقائد العام للقوات المسلحة، والثاني سفيرا للبلاد في العراق وهي وظيفة شكلية تتعلق بمهمات سفارة روتينية مع قنصلياتها وملحقياتها، إضافة إلى تسهيل تمرير الصادرات إلى العراق من الطاقة إلى المركبات وصولا إلى مستلزمات الغذاء. وهي برمتها تخضع تلقائيا لفضائح تزكم الأنوف لرداعتها وعدم شمولها بمقاييس

العراقيون استنزفوا أعواما بل عقودا من أعمارهم وسواقي من دمائهم ليثبتوا بديهيات يتعاضون معها يوميا منذ مجيء الخميني إلى السلطة في إيران قادمًا من باريس عام 1979. فالمشروع الإيراني بدأ كشركة مساهمة لتصدير الأزمات إلى العراق أولا لأسباب عقائدية مذهبية صرفة، ولنشاط مقلديها من الأحزاب الجاهزة لاستلام وتوزيع الإرهاب وخلق الظروف الموضوعية للمواجهة المباشرة وإشعال فتيل الحرب باستثمار ردود الفعل الحتمية لدولة تتعرض إلى استهداف مؤسساتها ورموزها وقادتها. هذا ما حصل في واقعة جامعة المستنصرية وما تلاها، وهي، أي جريمة المستنصرية، التي كشفت خيوطها تماما بعد احتلال العراق عام 2003 لأنها كانت موضع فخر لدعاية انتخابية لحزب العمل الإسلامي الذي وزع ملصقات تحمل صورة منفذ العملية القتل ومعه عبارات إشادة ببطلوته التي أدت فيما بعد إلى الحرب الإيرانية العراقية، هكذا جرت الأمور متسارعة ودون كتمان أو تقية، وشعار طريق القدس يمر من بغداد، ومسافر كربلاء وغيرها من مقتنيات تصدير ثورة الخميني كانت حاضرة بالتفاصيل في أتون حرب مفروضة ومفروغ منها، أدت بحياة أكثر من مليون إنسان من العراقيين والإيرانيين معا، وولدت فراغا وأرضا حراما بين الشعبين آثارها ممتدة في الأرواح والزراعات الإنسانية لمن فقدوا أحباؤهم. ملالي إيران لم ينقطعوا يوما حتى بعد انتهاء الحرب عن أهدافهم في تصدير ثورتهم المذهبية بمختلف الأساليب، وشنوا حروبا ضد بيئة العراق واقتصاده ووحدت أراضيه وشعبه باستغلال عناصره في الداخل ومن حملة الجنسية العراقية لتنفيذ مخططاتهم وخلق الأزمات، ومن أساليبهم وقائع عايشتها

البحرين حاضنة الجميع

الطوائف والجنسيات، وتحرص على نبذ الحق والكرامية وتضمن حرية الأديان. الآن وقد أصبحت جمعية رسمية "هذه هي البحرين" سيكون لها مقرها وناديتها الاجتماعي الخاصين بها. كذلك هناك جهود للبدء في تصوير فيلم "هذه هي البحرين" ليجسد نجاح هذه الفكرة النبيلة، وسيتم عرض الفيلم في المهرجانات السينمائية في جميع أنحاء العالم عن فئة السينما الأجنبية. نعم هذه هي البحرين، مهد الحضارات والمثال الحي للتعايش السلمي بين مختلف الطوائف والأديان ونبذ الإرهاب واحترام جميع الثقافات. الرسالة واضحة؛ في البحرين تقام الصلاة في المسجد بجانب الماتم، والمعبد بجانب الكنيسة الكل يعيش في وئام وسلام. على الضفة الأخرى من الخليج العربي، يتشدق ملالي طهران بصراخهم ولطمهم وشعاراتهم الفجة تبركا بمشاريع الولي الفقيه التوسعية. شتان بين الضفتين؛ الأولى تذخر بالوجدان والأخلاق الحميدة والثقافة والتعايش السلمي والإنسانية، والثانية صراخ وطمع وفراغ وعويل وفقدان للهوية. على طهران أن تفهم أن الإخوة من الطائفة

تزامنا مع هذه التطورات الهامة، شهدت البحرين أيضا أجواء الانفتاح والتسامح لترسيخ أحد أهم مبادئ الإنسانية التي تقوم على ضمان حرية المعتقد للجميع حق يكفله الدستور والقانون. الشواهد كثيرة؛ فالبحرين تحتضن مختلف الأديان والطوائف بما فيها الأوقاف السنية والجعفرية والأرثوذكس والمعبد اليهودي والشيخ الهندية والهندوسية والمعبد البوذي والكنيسة الكاثوليكية. كان لي شرف حضور مناسبتين هامتين في مسار تدشين رحلة "هذه هي البحرين" النبيلة. الأولى كانت ضمن زيارة مجموعة من الكتاب والإعلاميين للملك حمد بن عيسى آل خليفة في مجلسه للتعرف على هذه المبادرة الطيبة. مازلت أذكر قوله "البحرين حاضنة للجميع من يعيش على أرضها ويعمل لخبرها وصلاحيها، دون أي تفرقة أو تمييز". المناسبة الثانية هي تلبية دعوة فعالية "هذه هي البحرين" لحضور غيقة رمضان في كنيسة القلب المقدس في الممامة والتي احتضنت جميع مكونات المجتمع بمحبة وسلام. فعالية "هذه هي البحرين" زارت دولا كثيرة، وأثبتت للعالم أنها تحترم جميع

لبيت الأسبوع الماضي دعوة كريمة من السيدة بيتسي ماتيسون الأمين العام لاتحاد الجاليات الأجنبية في البحرين لحضور إشهار جمعية "هذه هي البحرين"، والتي تم تأسيسها بعد سلسلة من الفعاليات الناجحة التي أقامتها المجموعة داخل وخارج مملكة البحرين. تابعت على مدى الأشهر القليلة الماضية فعاليات هذه المبادرة النبيلة وكيف شد أعضاؤها الرحال إلى بقاع الأرض. الفكرة واضحة وهي حمل رسالة حضارية سامية من شعب البحرين إلى جميع أفراد شعوب العالم بكل ثقافاتهم ودياناتهم وطوائفهم. ليس مستغربا على البحرين أن تبدأ هذه المبادرة النبيلة، فقد تم انتخاب البحرين لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2006، وعُينت بموجبهها المحامية هيا بنت راشد آل خليفة رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة، وثالثة امرأة في التاريخ لرئاسة المنظمة الدولية. كذلك نجحت البحرين في تعزيز المساواة بين الجنسين؛ فالمرأة البحرينية عضو فاعل في البرلمان، وأصبحت سفيرة ووزيرة.

سوريا.. فصائل مسلحة وصراعات لا تتوقف

من الضحايا المدنيين إثر استخدام الرصاص لتفريق المظاهرات المطالبة بوقف الاقتتال، وتزامنت مع ذكرى اقتتال سابق في 28 أبريل العام الماضي، بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن والذي أسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى في صفوف المتحاربين، ومكن النظام من التقدم بشكل واسع في الغوطة الشرقية.

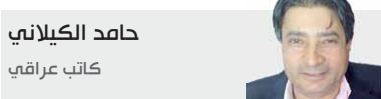
في أجواء غياب اليقين حول المستقبل وصعوبة التعرف على وجهة الحرب في سوريا، فإن مناشدات وقف الاقتتال والسعي لتوحيد الفصائل لن يكون أكثر من بناء قصور بالرمال، فهذه الفصائل اعتادت العمل منفردة في الحرب والغنائم وأصبحت لها زعاماتها المحلية ومرجعياتها الأيديولوجية وشعاراتها ومكاسيها وداعميها، وفي حال توخها لن تقدم ما يمكن التعويل عليه في إنقاذ ما تبقى من سوريا التي تزداد غرقا بين مشروعين؛ مشروع النظام المرتبط بالمحور الإيراني الروسي ومكاسيها، ومشروع الحركات الجهادية المرتبط بالفكر السلفي وداعميه حول العالم. ليبقى الطريق الواضح لإنقاذ سوريا هو إنشاء جيش وطني سوري يسعى لإلغاء كل هذه التشكيلات والميليشيات التي تصطف بجانب المشروع الديني بتشكيلاته المتعددة، فتحقيق المصلحة الوطنية السورية بعيدة المدى والمشروع الوطني الديمقراطي لا يمكن أن ينشأ على أيدي هذه الفصائل والكتائب والقادة الذين أصبح لديهم إرث كبير من الأخطاء والانتهاكات بحق سوريا والسوريين على اختلاف مشاربهم.

الصراع والذي يمكن رده من جهة لأزمة العقل السياسي الإسلامي الذي تحكمه المال والسلطة.

فمنذ نشأة هذه الفصائل كانت الغنائم ركنا أساسيا بالنسبة إليها، إذ عدا عن استنادها إلى تراث إسلامي قديم، فهي تمثل التعبير الدقيق عن المصالح والثروة وأهميتها في تمويل نشاطات هذه الفصائل، ومن جهة ثانية التحرك وفق قاعدة الدعم الإقليمي الذي أعطى بعض الفصائل قوة على حساب الأخرى، وكان فاعلا في عمليات التجميع والانشقاق وفي صراعات التصفية فيما بينها، وقيام تحالفات هشة تفرضها استراتيجيات السيطرة والنفوذ بعد أن حُشرت المعارضات المسلحة في مناطق جغرافية ضيقة.

وقد تكون الصراعات في غوطة دمشق هي الأسوأ بين الصراعات ليس من ناحية ما تمثله الغوطة من أهمية نتيجة قربها من العاصمة، إنما لما تعيشه غوطة دمشق من معاناة لا تنتهي مع القصف والمعارك والحصار منذ بداية الثورة السورية، لتدفع فاتورتها الأكبر في الخلافات اللانتهية للفصائل رغم رفض الأهالي وتظاهراتهم ضد الاقتتال أو ما تم تقديمه من مبادرات كمبادرة "الجيش الواحد" التي تقدم بها إعلاميون بغوطة دمشق الشرقية في أغسطس 2016 تعبيرا عن آمال سكان الغوطة المحاصرين، إلا أن الاشتباكات بين "رفاق الجهاد" لم تتوقف. فالاشتباكات الحالية خلفت ما يقارب 200 قتيل في صفوف جيش الإسلام وهيئة تحرير الشام وفيلق الرحمن، إلى جانب عدد

الإسراع في خلق حالة عسكرية داخل الأزمة السورية للرد على قمع النظام، والذي كانت بدايته مع الجيش السوري الحر في يوليو 2011، أثمر لاحقا ظهور العديد من الفصائل التي لم تستطع العمل على فرض وجودها عبر جهاز عسكري واحد، قبل أن يغيب اسمها لصالح كتائب جهادية إسلامية لم تكن أفضل حالا في موضوع العمل الموحد في المناطق الساخنة. شكّل اقتتال الفصائل الجهادية التي استتبّعت واحتلت الفضاء الفكري والسياسي رداً على تغلغل إيران ومناهضة مشروعها الديني المذهبي سمة أساسية في كنف الصراع السوري، فهذه الفصائل رغم تداخلها الشديد في مناطق الصراع السورية واشتركاها جميعا من الناحية العقائدية في مرجعية واحدة وهي الشريعة الإسلامية، إلا أنها لم تتمكن من التوحد على هدف محدد، فخلافاتها التي ظهرت في بعض الأحيان على أنها صراع عقائدي، كالصراع بين حركة نورالدين الزنكي التي أبدت ميلا نحو جبهة فتح الشام والتشدد الديني، وبين تجمع "فاستقم كما أمرت" المعتدل نسبيا في إدلب، أو ما يحدث الآن من صراع في غوطة دمشق بين "جيش الإسلام" القوة الأكبر والذي ينتمي إلى مدينة دوما، ويعبر عن إسلام سلفي له إطاره الجهادي، ومقاتلو "فيلق الرحمن" المنتمين إلى مدن وبلدات أخرى في الغوطة وهم أقرب إلى الجماعة الإسلامية التقليدية المعارضة، لكن الناحية العقائدية ودرجة الالتزام ليس لهما أثر كبير في أساس

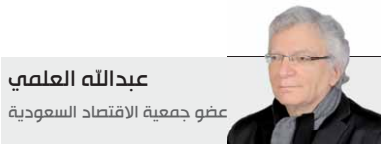


حامد الكيلاني

كاتب عراقي

”
زعيم ميليشيا في الحشد الشعبي
قال إن عقد الحرس الثوري اكتمل في
لبنان واليمن والعراق وسوريا مع إيران،
وإنهم ماضون إلى ما أسماه البدر
المذهبي للمشروع الإيراني

“



عبدالله العلمي

عضو جمعية الاقتصاد السعودية

”
على طهران أن تفهم أن الإخوة من
الطائفة الشيعية الكريمة في البحرين
وغيرها لن ينصاعوا لأكذوبة ولاية
الفقيه. باختصار، ملالي الفتنة لن
يبنوا حضارة

“



هوازن خداج

كاتبة سورية

”
تحقيق المصلحة الوطنية السورية
والمشروع الوطني الديمقراطي
لا يمكن أن ينشأ على أيدي هذه
الفصائل والكتائب والقادة الذين
أصبح لديهم إرث كبير من الأخطاء
والانتهاكات بحق سوريا والسوريين
على اختلاف مشاربهم

“

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«المشغل الاقتصادي المعتمد، الذي طورته جمارك دبي ليتم تطبيقه على مستوى الإمارات، يعد من الإنجازات المهمة لدعم نمو التجارة الخارجية في الإمارات»
أحمد عبدالله الجمال
رئيس الهيئة العامة للجمارك القطرية

«في هذه الأوقات التي نواجه فيها ميلا كبيرا لرفض العولمة عبر العزلة والجدران، تقدم الصين رؤية جديدة للاتصال والتعاون والحوار».

اليسيس تسييراس
رئيس الحكومة اليونانية



الغاز والأسمدة محور شراكة استراتيجية بين المغرب ونيجيريا

● انطلاق دراسات بناء أنبوب لنقل الغاز النيجيري إلى المغرب ● اتفاق لتعزيز التعاون في إنتاج وتوزيع الفوسفات والأسمدة



مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين المغرب ونيجيريا

ويواكب المكتب واقع النشاط الزراعي في أفريقيا من خلال تنظيم "قافلة زراعية خاصة تهدف لتوعية الفلاحين بأساليب الاستعمال العقلاني للأسمدة، في إطار مبتكر ومتجدد لتلبية حاجات الزراعة الأفريقية".
وقال مصطفى التراب الرئيس التنفيذي لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات إن الشراكة بين المغرب ونيجيريا تشكل نموذجا للتعاون جنوب- جنوب، وتساهم في تعزيز القطاع الزراعي من خلال بلورة أنظمة للتسميد تلائم طبيعة التربة والزراعات النيجيرية، وصولا إلى توفر الأسمدة في السوق النيجيرية ووضع تدابير لمصاحبة الفلاحين المحليين من خلال المختبرات التعليمية المتنقلة.

وقال توماس إيتو رئيس الجمعية النيجيرية لمنتجي ومزودي الأسمدة إن الاتفاق مع المكتب الشريف للفوسفات سيعزز التعاون وتبادل الخبرات في مجال تطوير إنتاج وتخزين ونقل الأسمدة.
وأكد المدير العام للسلطة الاستثمارية النيجيرية أوشني أورجي أن التعاون بين السلطة الاستثمارية النيجيرية والمكتب الشريف للفوسفات سيشمل استكشاف مناجم الفوسفات في عدد من الولايات النيجيرية.
وقرر المكتب الشريف للفوسفات إنشاء 14 شركة للأسمدة في عدة دول أفريقية منها نيجيريا في إطار المبادرات الهادفة إلى تلبية حاجات بلدان القارة في مجال الأسمدة.

ويأتي ذلك في وقت يسعى فيه المغرب للانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا التي تعد نيجيريا إحدى الدول الرئيسية فيها وتعد قمعتها المقبلة في ليبيريا في يونيو المقبل.
وقال أونياما إن التوقيع على الاتفاقيتين دليل على نجاح الشراكة التي تجمع الرباط وأبوجا، التي تستند إلى إرادة سياسية من قيادة البلدين لتكثيف المشاريع الثنائية.
وتشير تقديرات الخبراء إلى أن الأنبوب سيوفر حاجة المغرب الاستهلاكية من الغاز ويتيح له فرصا استثمارية كبيرة تمكنه من تعزيز الاستثمار في الصناعات الثقيلة والصناعات التحويلية.

دخلت العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية بين المغرب ونيجيريا مرحلة جديدة بتوقيع اتفاق لبناء أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من نيجيريا إلى المغرب ومنه إلى الأسواق العالمية وخاصة الأوروبية.



ناصر بوربيطة:
إشراك المانحين والمستثمرين لتوفير كل عناصر مشروع أنبوب الغاز خلال عامين

جدل زمني واضح" وهو ما يعزز مصداقية المشروع.
وأضاف "نحن على بعد أقل من سنتين لتتوفر كل عناصر المشروع. وفي الوقت نفسه سيتم إشراك المانحين والمستثمرين" في هذه العملية، لكنه لم يذكر أسماءهم.
ويهدف مشروع أنبوب الغاز، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، إلى تعزيز الاندماج الاقتصادي على المستوى الإقليمي وتسريع مشاريع الكهرباء في المناطق التي يمر منها أنبوب الغاز.
وقال بوربيطة إن المشروع الضخم، الذي سينجز من طرف الأفارقة ومن أجل الأفارقة، بشكل تجسيدا بليغا لدبلوماسية الفعل والقول، وتحلّيا آخر لرؤية العامل المغربي لأفريقيا متحكمة في مصيرها وثقة في مستقبلها.

وأكد الوزير المغربي أن الأنبوب سيعزز الاندماج والتنمية الإقليمية ويساهم في تلبية حاجة أوروبا المتزايدة لتنوع مصادر الطاقة. وأشار إلى خبرة المغرب المتراكمة في مجال النقل واللوجستيك والبنى التحتية والطاقات المتجددة.

وأكد الخبير الاقتصادي يونس بالفلاح لـ"العرب" أن المشروع سيعزز نمو الاقتصاديات الأفريقية من خلال توفير البنية التحتية للطاقة المطلوبة في المجالات الصناعية، والتي طالما شكلت عائقا أمام تنمية الاقتصاد الأفريقي.

وتشكل الاتفاقات التي وقعت مساء الاثنين مرحلة جديدة في التقارب بين المغرب ونيجيريا الذي بدأ في نهاية 2016 مع عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي.

إجراءات حمائية تونسية لوقف تفاقم العجز التجاري

● خطط لفرض رسوم جمركية على السلع التركية والصينية ● العجز التجاري يقفز بنسبة 28 بالمئة في الثلث الأول من العام



زياد العذاري:
لدينا نية لتفعيل الإجراءات الحمائية وفق الاتفاقية المبرمة بين تونس وتركيا

وكان العذاري قد أشار بداية الأسبوع الحالي إلى أن مصالح رئاسة الحكومة تولت مهمة ترشيد وجدولة وتنسيق البرنامج العام لشترتيات المنشآت الحكومية حتى نهاية العام الحالي.
وأكد أن من أسباب تفاقم العجز التجاري منذ بداية العام، تضاعف فاتورة واردات الطاقة 5 مرات وارتفاع واردات المواد الأولية بنسبة 30 بالمئة والمواد الغذائية الأساسية بنحو 11 بالمئة والمواد الاستهلاكية بنحو 8 بالمئة.

وفي مقابل تقليص الامتيازات الممنوحة لوكلاء السيارات، أكد الوزير أن الحكومة هيأت مناخ الأعمال المناسب لمصنعي السيارات للاستثمار والتعاون مع مصنعي مكونات السيارات في تونس وتقديم الحوافز الضرورية لهم.

وكشف العذاري وجود مساع لتفعيل الإجراءات الحمائية بموجب الاتفاقية المبرمة بين تونس وتركيا وذلك في إطار مجلس الشراكة التونسية التركي الذي سينعقد قريبا، في محاولة لمعالجة الخلل في الميزان التجاري بين البلدين.

وطلبت تونس من تركيا مساعدتها في توسيع دخول السلع التونسية إلى أسواقها. وطلبت تجديد أو إعفاء قائمة إضافية من السلع التونسية من الرسوم الجمركية وفتح خطوط تمويل تركية بشروط ميسرة لتعزيز الصادرات التونسية.

ويقدر اقتصاديون خساثر تونس جراء إغراق السوق المحلية بالتوريد العشوائي للبضائع التركية المعفاة من الرسوم الجمركية بنحو مليار دولار سنويا.

ودعت الحكومة التونسية الصين لفتح خطوط تمويل لتشجيع استثماراتها الصناعية في تونس. كما طلبت مساعدة تقنية لزيادة دخول الصادرات التونسية إلى الأسواق الصينية.

في سياسة التبادل التجاري ستكون له انعكاسات إيجابية في الفترة القادمة رغم أن العملية ستكون بطيئة.
وتشير البيانات الرسمية إلى ارتفاع العجز التجاري في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 28 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 2.2 مليار دولار.

ويعتقد محللون أن نمو الواردات بشكل غير مسبق في السنوات الست الأخيرة كان نتيجة السياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة في ما يتعلق بمراجعة الرسوم الجمركية، وهو ما أدى لتسويق حصة كبيرة من السلع المهربة في السوق المحلية.
وتعكس المبادلات انفتاح الاقتصاد التونسي على العالم، لكنها تثير مخاوف واسعة خاصة حين تتدفق الواردات بلا ضوابط من بلدان لا ترتبط معها تونس باتفاقات تجارية مثل الصين، إضافة إلى الوتيرة المقلقة لارتفاع الواردات بسرعة تفوق بكثير نمو الصادرات.

وتشير البيانات إلى أن 32 بالمئة فقط من واردات المواد الأولية والمنتجات نصف المصنعة التي استوردتها الشركات في العام الماضي، كانت موجهة للتصدير.
وتعززت وزارة التجارة تكليف لجنة لمراقبة واردات جميع المؤسسات الحكومية من الوقود والحبوب والزيوت النباتية والسكر والأرز والقهوة باعتبار أن حجم مشترياتها كبير جدا ويؤثر على التوازنات المالية في البلاد.

إجراءات لتقليص العجز التجاري

- ◀ زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة
- ◀ تقليص امتيازات وكلاء توريد السيارات
- ◀ فرض تقديم المستوردين لشهادات المنشأ
- ◀ تعزيز الرقابة النوعية على السلع الموردة
- ◀ ترشيد القروض الاستهلاكية للواردات الكمالية
- ◀ لجنة لمراقبة واردات الدوائر الحكومية
- ◀ تطبيق إجراءات حمائية مع تركيا والصين

ورغم نفى المسؤول وجود أي خطة لتطبيق إجراءات حمائية وفقا للبند الذي تتضمنها اتفاقيات التبادل الحر مع الدول المعنية، إلا أن وزير التجارة والصناعة زياد العذاري أكد وجود نية لتطبيقها مع تركيا على وجه التحديد.

وبزر بن عبدالله عدم اتخاذ مثل هذا الإجراء حتى الآن بأن رد فعل البلدان التي ترتبط معها تونس باتفاقيات تبادل حر ستكون مشابهة مما قد يضر بالاقتصاد التونسي، لكنه استطرد قائلا "لذا من المفترض أن يكون هذا الحل الملجأ الأخير".
ورغم أن التدابير الجديدة جاءت متأخرة لتقليص الفجوة بين الصادرات والواردات التي استنزفت الاحتياطيات النقدية للبلاد، فإن الخبراء يرون أن مجرد إحداث تغيير

أعلنت الحكومة التونسية عن ملامح استراتيجية جديدة لكبح انفلات الواردات، في محاولة لتقليص العجز التجاري المتفاقم خاصة مع تركيا والصين، وتخفيف معاناة المواطنين من ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية جراء تدهور قيمة الدينار.

رياض بوعزة

ويرى خبراء أن تونس تهدف من الإجراءات لزيادة الرسوم الجمركية على واردات السلع الاستهلاكية غير الأساسية التي شهدت زيادة بنحو 11 بالمئة منذ عام 2011، لكن دون تجاوز المعدل المسموح به في إطار الاتفاقيات التي تخضع لمنظمة التجارة العالمية.
ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في وقت سابق هذا الأسبوع عن خالد بن عبدالله، مدير التجارة الخارجية في الوزارة قوله إن "وزارة التجارة تدرس إمكانية إقرار إجراءات جمركية جديدة على توريد منتجات استهلاكية كمالية".



سلع رخيصة ترهق التوازنات المالية



«الإرهاب الإلكتروني يستهدف البنى التحتية لجميع الدول ويتطلب البحث عن حلول عملية ووضع إطار قانوني يجرم الإرهاب الإلكتروني».

أنور بن محمد قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية

«احتياطات لبنان من النقد الأجنبي مستقرة ولا تستدعي تعزيزها فوراً، لكن البنك المركزي مستعد لاتخاذ إجراءات لدعم الاستقرار النقدي إذا اقتضت الضرورة».

رياض سلامة
حاكم مصرف لبنان المركزي



غسيل الأموال يضاعف مخاطر العقوبات الأميركية على لبنان

● تحذيرات من أثر العقوبات على الاقتصاد والمواطن اللبناني ● تهديدات واشنطن ترجع تمديد ولاية حاكم البنك المركزي



حبل الغسيل يمكن أن يشق الاقتصاد اللبناني



جاسم عجاقة:
غسيل الأموال يقع في
نطاق استهداف العقوبات
الأميركية لجماعة حزب الله

وأكد بو صلح أن الحديث عن استهداف المصارف اللبنانية يجافي الحقيقة لأن معظم المصارف اللبنانية "تدير عمليات نهب البلد لصالح الأميركيين ومعظم رؤوس الأموال الموجود فيها أجنبية، وبالتالي فإنه من غير الممكن أن تبادر الولايات المتحدة إلى ضرب القطاع المصرفي اللبناني الذي يحتضن استثماراتها وأموالها".

وأشار إلى أن واشنطن حريصة على بقاء الاقتصاد اللبناني ولن تدفع لتمييره كما تقول بعض التحليلات، لأن ذلك قد "يؤدي إلى سقوط الطبقة اللبنانية السياسية المتحكمة بكل مفاصل الاقتصاد والتي تدور في فلكها".

السياسي على التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد نجاحه في تجنب تحويل السجل حول العقوبات السابقة إلى نزاع دموي.

وكان حاكم المصرف المركزي قد اتخذ حزمة من الإجراءات للتعامل مع موجة العقوبات السابقة التي فرضت العام الماضي. ترك فيها للمصارف حق تقدير الأمور واتخاذ القرارات بشأن إقفال أي حساب على مسؤوليتها الخاصة.

ورجّح عجاقة أن تختلف طريقة المعالجة هذه المرة حيث سيعمد الحاكم إلى التدخل مباشرة في آلية تطبيق العقوبات داخل المصارف وفي اتخاذ القرار بشأن التعامل مع أي حساب مشبوه.

وكان للخبير الاقتصادي غالب بو صلح رأي آخر حيث أكد أن موضوع غسيل الأموال في لبنان يستخدم أميركياً كأداة للضغط والابتزاز، لأن أكبر مراكز غسيل الأموال في العالم هي في نيويورك ولندن.

الولايات المتحدة "لا تبالي بالأثر الذي يمكن أن يحدثه تطبيق العقوبات على لبنان، وأن ميلها إلى التشدد والصرامة لا يمكن أن يخفى". وأضاف أن "أي مصرف بوضع في دائرة الشبهات الأميركية فإن مصيره سيكون مهددا ولا تستطيع أي جهة لبنانية أو غير لبنانية أن تفعل شيئاً لإنقاذه".

وشدد على أن الإدارة الأميركية سبق لها أن فرضت عقوبات على دول ذات ثقل دولي كبير مثل روسيا. وتساءل بلهجة ساخرة "هل يتوقع أحد أن تكون أميركا خائفة من لبنان مثلاً؟".

وأكد أن المناخ السائد حالياً في لبنان سيدفع بالجميع إلى إعادة تسليم زمام الأمور إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يتمتع بمصداقية عالية عند الأميركيين، والذي يبدو أنه وحده القادر على إدارة هذه الأزمة والخروج منها باقلاً قدر ممكن من الخسائر. وقال عجاقة لـ "العرب" إن العقوبات والإحصاءات حول تبييض الأموال الصادرة عن لجنة التحقيق، عجلت بإنجاز التوافق

وأكد الخبير الاقتصادي والاستراتيجي جاسم عجاقة أن عمليات تبييض الأموال التي أعلنت عنها هيئة التحقيق تدخل في نطاق استهداف قانون العقوبات الأميركية لجماعة حزب الله.

وقال في تصريحات لـ "العرب" إن العقوبات الأميركية تعتبر إدخال الأموال المبيضة إلى النظام المصرفي اللبناني خرقاً يجب العمل على ضبطه.

ورجح أن قسماً كبيراً من الذين تلاحقهم هيئة التحقيق اللبنانية بتهمة تبييض الأموال مدرجون مسبقاً على لوائح العقوبات الأميركية.

وخرجت تحليلات كثيرة في الفترة الأخيرة تعتبر أن الولايات المتحدة لن تذهب في تطبيق العقوبات إلى الحدود القصوى، وأنها ستراعي الخصوصية اللبنانية والظروف الحرجة التي يمر بها.

ويرى عجاقة أن تلك التحليلات تتعاضد عن الوقائع الواضحة، التي تقول بوضوح إن

القاهرة مطالبة ببذل جهد أكبر رغم تشجيع صندوق النقد

الأجنبية في القطاع المصرفي". وتكافح مصر لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضات الربيع العربي في عام 2011 والتي أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

وترى وزارة المالية المصرية أن مراجعة الصندوق تمثل "شهادة ثقة جديدة على سلامة وقوة برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري".

ومنذ التعميم بلغت الاستثمارات الأجنبية في الأوراق المالية التي تصدرها الحكومة المصرية نحو 5.7 مليار دولار مقارنة مع 100 مليون دولار قبل التعميم.

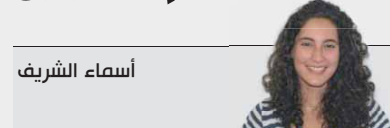
وتؤكد ربهام الدسوقي الاقتصادية في أرقام كابيتال أن "مصر نجحت في جذب مبالغ كبيرة من استثمارات المحافظ. وأن الخطوة الكبيرة التالية هي جذب استثمارات مباشرة سواء كانت محلية أو أجنبية، ولكي يحدث ذلك ينبغي أن تكون البيئة التنظيمية لأنشطة الاستثمار واضحة".

وأصدرت الحكومة المصرية عدة قوانين تهدف لجذب الاستثمارات ولكن بعض الخبراء الاقتصاديين يقولون إن من الضروري تسريع الخطى لطمأنة المستثمرين على مناخ الاستثمار.

وترى الدسوقي أن "الخطر الأكبر حالياً يتعلق بوتيرة التنفيذ، لأن الكثير من المستثمرين سوف ينتظرون معرفة كيفية التطبيق من خلال اللائحة التنفيذية. ولذلك سوف تتوقف القيمة المضافة وخفضت الدعم حتى تتضح البيئة التنظيمية".

وأقر البرلمان المصري مؤخراً قانون الاستثمار الذي تأخر كثيراً ويهدف للحد من البيروقراطية ويمنح حوافز للمستثمرين ولكن لم يتم حتى الآن إعلان اللوائح التي تكمل القانون.

ويعتقد الخبير الاقتصادي هاني فرحات أنه "إذا لم تصدر اللائحة التنفيذية فليس هناك قانون". وقال إن ذلك سيؤدي للحيلولة دون استغلال مصر للإمكانات التي كان من الممكن أن نستفيد منها اليوم لو اكتملت جميع الإصلاحات التشريعية.



أسماء الشريف

يطالب اقتصاديون مصريون الحكومة ببذل المزيد من الجهود من أجل تيسير أنشطة قطاع الأعمال وأن تبذل جهداً أكبر لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لكي تتمكن من تحقيق تقدم تجاه التعافي الاقتصادي بعد أن اجتازت أول مراجعة لأدائها الاقتصادي من قبل صندوق النقد الدولي.

وزار وفد الصندوق القاهرة في الأسبوع الماضي لتقييم جهود الإصلاحات الاقتصادية المالية. وأصدر يوم الجمعة بياناً مشجعاً إلى حد كبير قال فيه إن البرنامج شهد بداية جيدة.

وأعلن موافقته على تسليم شريحة ثانية قدرها 1.25 مليار دولار من قرض تبلغ قيمته الإجمالية 12 مليار دولار لدعم الإصلاحات الاقتصادية.

وكانت القاهرة قد اتخذت خطوة كبيرة بتحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر الماضي. كما رفعت أسعار الفائدة في مسعى لاجتذاب العملة الصعبة إلى النظام المصرفي من جديد. وجذبت تلك الخطوة ما لا يقل عن 8 مليارات دولار من تحويلات المصريين في الخارج، التي كانت تذهب من قبل إلى السوق السوداء. كما استحدثت الحكومة ضريبة على القيمة المضافة وخفضت الدعم لتقليص العجز في الميزانية وهي خطوات قال صندوق النقد الدولي إنها ستعزز وضع مصر المالي.

وتحاول القاهرة خفض نسبة العجز في الموازنة إلى 9.1 بالمئة خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ في مطلع يوليو من 10.9 بالمئة متوقعة في السنة المالية الحالية.

ويقول هاني فرحات الخبير الاقتصادي في البنك الاستثماري سي.أي كابيتال "نحن نرى إصلاحات كبيرة من جانب الحكومة لخفض العجز ونرى الأرقام تتحسن بما يفوق التوقعات فيما يتعلق بالسيولة

خطط إماراتية لبلوغ أعلى معايير الموانئ في العالم



الهيئة الاتحادية للمواصلات
البرية والبحرية تسعى
لتحويل جميع موانئ الإمارات
إلى موانئ مستدامة

وكانت الإمارات قد حصلت على المرتبة الأولى بين موانئ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحتلت المرتبة الثالثة عالمياً في مجال جودة البنية التحتية للموانئ.

كما حصلت على المركز 13 عالمياً في مؤشر الأداء اللوجستي خلال الأعوام الثلاثة الماضية وذلك بفضل الجهود والإنجازات التي تحققت في قطاع الموانئ خلال الفترة القليلة الماضية.

مع القطاع البحري. وتناول الملتقى آخر التطورات والتحديات الجارية في البنية التحتية للموانئ والإنجازات التي تفوقت فيها موانئ الإمارات على موانئ العالم من حيث تكامل إمكانياتها وأنظمتها وبنيتها التحتية.

ويأتي عقد الملتقى في إطار خطة الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية التي تهدف لتحقيق أعلى مؤشرات التنافسية الخاصة بجودة البنى التحتية للموانئ.

وقدم ممثلو ميناء الفجيرة وموانئ دبي العالمية وشركة أبوظبي للموانئ عرضاً مرئياً تحدثوا فيه عن جودة البنية التحتية والخطط المستقبلية التي تتبناها الموانئ حالياً من أجل الوصول إلى أعلى المستويات التنافسية بين موانئ دول العالم.

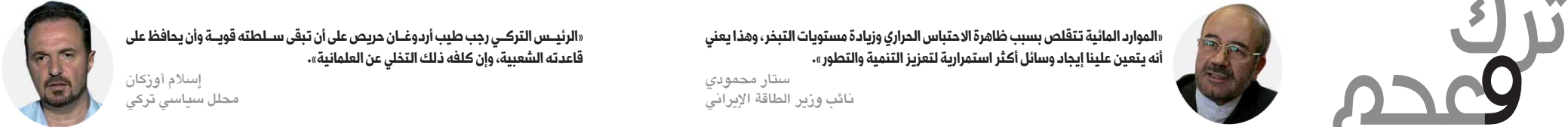
أبوظبيي - كشفت الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية في الإمارات أمس أنها سوف تتبنى معايير وقواعد جديدة خاصة من أجل تحويل جميع موانئ الدولة إلى موانئ مستدامة وبلوغ أعلى مستويات التنافسية بين موانئ دول العالم.

وأوضحت أن المعايير الجديدة سوف تراعي جميع متطلبات البيئة واستخدامات الطاقة البديلة والمتجددة وذلك ضمن سياسة موحدة على مستوى الدولة لتعزيز السلامة والمحافظة على البيئة البحرية.

وجاء الإعلان عن الخطط الجديدة خلال الملتقى الذي عقدته الهيئة مع شركاء الموانئ في جميع أنحاء الإمارات، وشاركت فيه مجموعة من نخبة الشركات المتعاملة



برنامج شامل لانتزاع صدارة الموانئ العالمية المستدامة



«الموارد المائية تتقلص بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة مستويات التبخر، وهذا يعني أنه يتعين علينا إيجاد وسائل أكثر استمرارية لتعزيز التنمية والتطور».

ستار محمودي
نائب وزير الطاقة الإيراني

«الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حريص على أن تبقى سلطته قوية وأن يحافظ على قاعدته الشعبية، وإن كلفه ذلك التخلي عن العلمانية».

إسلام أوزكان
محلل سياسي تركي

إيران على حافة الفقر المائي: جفاف زاحف قد يحول البلاد إلى صحراء

● الفساد والاستهلاك المفرط يضغطان على مخزون المياه ● احتجاجات متصاعدة في المدن الإيرانية الكبرى بسبب العطش



شبح الموت يحوم حول بحيرة أرومية

الإيرانية صورا لهور "أق كل" تحت تعليق "أق كل" يلتقط أنفاسه الأخيرة في ظل الجفاف المتعاقب على المنطقة وشح المياه السطحية. وبحيرة هامون الجميلة، التي فقدت نضارتها وباتت جافة وشاحبة بسبب غيوم العواصف الترابية والجفاف، تقع في محافظة سيستان وبلوشستان الإيرانية على الحدود مع أفغانستان التي تلفظ بدورها أنفاسها الأخيرة. وتشهد المدن الإيرانية الكبرى احتجاجات ضخمة بسبب أزمة المياه. وتتصاعد هذه الاحتجاجات خصوصا في المناطق الجنوبية وفي الأحواز، حيث يجري تحويل مجرى مياه الأنهار في تلك المناطق التي تسكنها أغلبية غير فارسية. ويعد نهر كارون من أبرز الأنهار التي تم تجفيفها عبر تحويل المياه إلى مدينة أصفهان، قلب السباحة الإيرانية، والتي تعاني بدورها من جفاف نهر زابنده رود.

تزداد رقعة المناطق الجافة في إيران يوما بعد يوم لتتوسع معها رقعة الاحتجاجات بسبب النقص في المياه ما يجعل هذه الأزمة، كما عبر عنها عيسى كلانتر، تمثل "خطرا أكبر من خطر أميركا وإسرائيل"، فيما يذهب خبير في علم الاجتماع في جامعة طهران إلى القول في تصريح لموقع "المونيتور" الأميركي "تحدثنا طوال سنوات عن الاقتصاد والسياسة والمجتمع، لكن هذه المحادثات تبدو لي تافهة اليوم. وبسبب الوضع الحالي، فإما أن نموت من العطش وإما أن نهرب".

وبدأت طهران في عقد ندوات وورشات مختصة بالتعاون مع الهيئات الدولية على غرار الورشة التقنية المتعلقة بإعادة استغلال المياه المستعملة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، والتي قدمت ممثلتها أستر كويش لاروش توصيات حول توليف تقنيات معالجة منخفضة التكلفة للمياه، ما يسمح بإنتاج مياه صالحة للاستخدام في قطاعات الصناعة والزراعة، هذا بالإضافة إلى ضرورة تطوير نظام الري الذي لا يزال تقليديا في إيران ويعتمد أساسا على المخزون الجوفي.

وتتمثل التكلفة الباهظة لتقنيات معالجة المياه وتدويرها أحد التحديات الكبرى التي تواجه السلطات لتمويل المشروع وبناء محطات بعدد من المناطق لتجميع المياه المستعملة وفلترتها لإعادة استعمالها في مجالات أخرى، ما يسمح في الوقت الحاضر بتخفيف مستويات الاستنزاف عن مخزونات المياه العذبة.

المياه أخطر من أميركا وإسرائيل

قامت مؤخرا مجموعة من الناشطين في مجال حماية البيئة بلغت الانتباه إلى نهر شيران الجاف رغبة منها في معالجة أزمة الجفاف في إيران، وذلك ضمن حملة توعية بيئية حملت عنوان "زرق دون ماء" وفق ما نقلته وكالة "مهر" للأنباء. كما نشرت الوكالة

المياه المتجددة، مقارنة بالمعدلات الدولية والتي تحذر من تجاوز أكثر 40 بالمئة من المخزون.

ويضاغف الاستغلال المفرط للمياه في مجال الزراعة من حدة الأزمة نتيجة عدة عوامل، أبرزها عدم تطور منظومات الري في المناطق الفلاحية والأرياف في ظل غياب أي مشاريع لتطويرها منذ الثورة الإيرانية مما أدى إلى زيادة معدلات استغلال المياه الجوفية والحفر العشوائي للأبار خاصة بالمناطق الجافة والتي تعاني من ضعف معدل الأمطار. ودق الخبير الإيراني في شؤون المياه ووزير الزراعة الأسبق عيسى كلانتر أجراس الخطر محذرا من أن إيران ستتحول إلى "أرض قاحلة خلال السنوات المقبلة" جراء

نضوب المياه الجوفية. وقال كلانتر "إيران تمر بأزمة مياه شديدة ولن نجامل أحدا في ذلك"، مضيفا "نحن من ضمن ثلاث دول استخدمت أكثر من 40 بالمئة من مياهاها الجوفية، وهذا يعني الموت التدريجي للبلاد".

ويقدر أن حوالي 140 مليار متر مكعب من المياه الجوفية نفدت من جملة المخزون المقدر بـ200 مليار متر مكعب. وإزاء تعاضل المخاطر التي قد تحملها مشكلة المياه، تحاول السلطات الإيرانية تأجيل مرحلة بلوغ الأزمة والتخفيف من حدتها عبر التفكير في مشاريع لتدوير المياه المستعملة وإعادة معالجتها بهدف استغلالها خاصة في مجالات الري.

السلطات إلى اتخاذ إجراءات ارتجالية للحد من استهلاك المياه. وكان مسؤول الشركة الوطنية لتوزيع المياه في إيران كشف أن مستوى الاستهلاك اليومي للمياه في البلاد يبلغ 250 مليون لتر، متجاوزا بذلك معدل الاستهلاك العالمي اليومي البالغ 150 مليون لتر.

جفاف السدود

يعيش عدد من المحافظات الإيرانية منذ سنوات مشكلات حقيقية نتيجة الضغط الكبير على مصادر الإمداد، خاصة السطحية منها. فعلى مستوى العاصمة طهران تعرضت ثلاثة من أصل خمسة سدود تؤمن تزويد المدينة للجفاف التام، وهو السيناريو الذي تكرر في مناطق أخرى نتيجة تعرض العشرات من المنشآت المائية للجفاف جراء الإهمال وغياب المتابعة ونقص الأمطار خلال السنوات الأخيرة.

وكان نائب وزير الطاقة الإيراني ستار محمودي أشار إلى الآثار السلبية التي سببها التحضر وخاصة في المناطق التي يقل فيها معدل نزول الأمطار على كامل السنة. وبين محمودي أن العديد من المحافظات مثل أصفهان وجنوب خراسان وسيمنان وكرمان مكتظة بالسكان في الوقت الذي لا يوجد فيه ما يكفي من المياه لدعمهم.

ويسلط تعرض العشرات من السدود للجفاف في إيران الضوء على فضائح بالجملة داخل الإدارات الحكومية التي أنفقت الملايين من الدولارات في مشاريع البنى المائية دون مردود ملموس، بسبب إنشائها في مناطق تفتقد إلى مخزون كاف من التساقطات سنويا أو مصادر بديلة من المياه الجوفية، ما يحيل على شبهات فساد واسعة في تلك المشاريع.

وذكر ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" بطهران سيرج ناكوزي أن معدل المياه المتجددة في البلاد تقلص خلال الـ15 عاما الماضية إلى ثلث المعدل العالمي وذلك نتيجة الاستعمال غير المدروس والمفرط خاصة في مجال الزراعة. وتفيد تقديرات "الفاو" بأن معدل استهلاك المياه المتجددة في مجال الزراعة في إيران يتراوح بين 92 و95 بالمئة من إجمالي الاستهلاك في حين لا يتجاوز المعدل العالمي حدود 70 بالمئة.

وتلتقي هذه المؤشرات مع ما كشف عنه وزير الزراعة الإيراني حميد جيت، الذي أفاد بأن بلاده بلغت مرحلة خطيرة من أزمة المياه والتي قد تستفحل خلال سنوات قليلة جدا بسبب استنزاف 86 بالمئة من احتياطياتها من

طهران - قبل 25 سنة كانت بحيرة أرومية في إيران أكبر بحيرة مالحة في الشرق الأوسط والثانية على مستوى العالم. لكن في غضون عقدين من الزمن انحسرت مياه البحيرة وتبخّرت بنسبة 98 بالمئة. وأضحت بحيرة أرومية تحتضر شنائها شأن بحيرة هامون في المنطقة الحدودية مع أفغانستان والعديد من البحيرات ومصادر المياه في إيران الغنية بالنفط والفقيرة من المياه.

تبدو إيران اليوم في حاجة إلى دعم قطاع الطاقات المتجددة والاستثمار في معالجة المياه أكثر من أي قطاع اقتصادي آخر، وهي على شفا العطش والجفاف اللذين قد يحولان البلاد إلى صحراء قاحلة.

وعبرت عن هذا القلق أستر كويش لاروش، ممثلة إيران في منظمة اليونسكو خلال مداخلتها في مؤتمر الدورة التقنية الأولى للملتقى "أمن المياه في المستوطنات البشرية" الذي عقد مؤخرا في طهران.

وقالت لاروش إن للتوسع الحضري مساوئه التي انعكست على الموارد المائية التي تنفذ بشكل كبير لضمان استمرارية التطور والتنمية ولضمان توفير مياه الشرب وتسهيل النقل في المجال الصناعي. وأضافت أن نسبة كبيرة من المياه المستعملة لا تجري معالجتها بما يمكن من الاستفادة منها مرة أخرى.

ويعد الماء الشغل الشاغل للملايين من الإيرانيين الذين سيجبرون على هجر أراضيهم إذا لم تتخذ السلطات إجراءات لدرء هذا الخطر.

وتفصح المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام الإيرانية في العديد من المناسبات وتصريحات لعدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة عن أن مشكلة المياه خرجت عن سياق الأزمة المحدودة والظرفية لتتحول إلى تحد حيوي يواجه مستقبل البلاد برمته، مهددا ثرواتنا الزراعية والحيوانية ومحيط الملايين من السكان بخطر الجفاف والعطش.

وزاد من تعمق هذه الأزمة غياب إجراءات جذرية للتعامل مع المشكلة وانغماس السياسيين وصناع القرار في الملفات الخارجية ومشاريع النفوذ الإيراني بدول الجوار.

وبدا أن المشكلة خرجت عن نطاق السيطرة بعد أن بلغ نضوب الموارد المائية حدا دفع

إيران ضمن ثلاث دول استخدمت

أكثر من 40 بالمئة من مياهها

الجوفية، وهذا يعني الموت

التدريجي للبلاد

المساجد في تركيا للصلاة، والترفيه أيضا

● مفتي إسطنبول: المساجد ستصبح أماكن يلتقي فيها كل المسلمين مثلما كان الحال في عهد الرسول

المساجد ستصبح أماكن يمكن

للمواطن الذي يشعر بالضيق من

كثرة الجلوس بين الجدران أن

يذهب إليها ويلتقي بأقرانه

وقطع الطريق أمام فتح الله غولن. فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وبعد أن انتهى من معركة الاستفتاء على التعديلات وحملة التطهير بعد انقلاب يوليو 2016 سيقفرغ الآن لمواجهة حليف الأمس وغريم اليوم فتح الله غولن وغلق كل باب يمكن أن يلج منه.

المعركة المقبلة في تركيا هي معركة حاسمة وأشد خطورة، لأن طرفيها لا يمثلان ثنائية تقليدية، أي بين إسلاميين وعلمانيين، بل بين الإسلاميين في ما بينهم. تركيا أصبحت منقسمة لا فقط إلى علمانية اتاتوركية وإسلامية أردوغانية، بل أيضا منقسمة إلى إسلام سياسي ممثل في حزب العدالة والتنمية وإسلام اجتماعي ممثل في جماعة فتح الله غولن.

وتركز الحكومة التركية على المساجد كمنبر رئيسي في هذه المعركة. وكانت استفادت منها ليلة انقلاب يوليو، حيث كانت المانن وسيلة تواصل رئيسية بين أردوغان وأنصاره، تمكن بفضلها من تجنيد 120 ألف خطيب لإخراج الناس إلى الشوارع.

الجغرافي وكل مسجد ستكون له معايير واجب توافرها وأماكن خاصة بكل فئة من الفئات.

وقال يلماز، خلال كلمة ألقاها أمام المؤتمر الدولي الخامن لموظفي الشؤون الدينية في إسطنبول، "ستصبح المساجد أماكن يمكن للمواطن الذي يشعر بالضيق من كثرة الجلوس بين الجدران الخرسانية بالأبنية والشقق أن يذهب إليها ويلتقي فيها بأقرانه".

وبرر مفتي إسطنبول هذا القرار برغبة الحكومة التركية في إعادة العلاقة بين المواطنين والمساجد مرة أخرى بعدما تراجعت بصورة كبيرة وأصبح الذهاب إليها يقتصر على أداء الصلاة فقط. ويبدو من خلال حديث يلماز أن النساء هن المعينات أساسا بهذه المغريات لارتياح المساجد.

وقال إن "عدد النساء اللاتي يذهبن إلى المسجد تراجع بصورة كبيرة"، لكن "ستجعل التغييرات الجديدة علاقة المواطنين بالمساجد أقوى مما هي عليها اليوم"، حسب يلماز، مضيفا في تصريحاته التي أثارت الكثير من الجدل أن الغاية من ذلك أن "تعود المساجد أماكن يلتقي فيها كل المسلمين في أي وقت مثلما كان الحال في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم".

لكن، المراقبين يشيرون إلى أن هناك أسبابا أخرى وراء ذلك تتجاوز العودة بتركيا إلى عهد النبي محمد، مشيرين إلى أن الغاية الرئيسية هي محاربة الإسلام الاجتماعي

المساجد إلى مجموعات بحسب مواقعها وإعادة إحياء دورها بشكل أكبر في المجتمع. وبحسب صحيفة "بيلي صباح" التركية أعلن يلماز أن التعديلات التي سيتم إجراؤها ستقسم المساجد إلى فئات بحسب الموقع

وكشف عن هذا المخطط الجديد حسن كامل يلماز، مفتي إسطنبول، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية أعلن فيها عن توقيع اتفاقية بين رئاسة الشؤون الدينية ووزارة البيئة والتخطيط العمراني التركية لتقسيم



دعوة مغربة للنساء لارتياح المساجد

إسلام سياسي



«انتخابات حزب البناء والتنمية أظلمت خارطة موازين القوى داخل الجماعة الإسلامية والحزب؛ فهناك غالبية تؤيد البقاء في تحالف الإخوان مقابل أقلية تناصر الاستقلالية والتطوير».

محمد جاد الزعبي
خبير في شؤون الحركات الإسلامية

«تشديد العقوبات لن يوقف مغادرة من يريدون الجهاد، يعيش هؤلاء الناس في حلم ولا ينظرون إلى أبعد من ذلك، والقمع في هذه الحالة له فعالية محدودة للغاية».

ميريام إيسير دافوليو
باحثة في جامعة زيورخ للعلوم التطبيقية

الزمر رئيسا لحزب البناء والتنمية.. انتصار التطرف والتحالف مع الإخوان

● قيادات الخارج تشدد على مواصلة الصدام مع الدولة ● لا جدوى من رهان الدولة على إمكانية تطور الأحزاب الدينية



جماعة لم تغادر سرديات عمر عبدالرحمن

الآن باتت محاولات إمساك قيادات الجماعة العضا من المنتصف بلا قيمة، مع مواصلة تجميد الأوضاع داخل الحزب وترسيخ تحكم قيادات الخارج في قراراته، وأيضا ما أوجت به الخطوة الأخيرة من إشارات سلبية بالنظر إلى تواجد طارق الزمر في دولة قطر التي هي على خلاف مع الحكومة المصرية. علاوة على ذلك، فإن القنوات الغالبة على الرأي العام المصري ترى أن الدولة منحت الأحزاب ذات المرجعية الدينية فرصا للتطوير المقابل، حيث كان المنتظر من الجماعة اختيار قيادات أكثر مرونة، تكون مقيمة داخل مصر لأن مثل هذه القيادات المربة هي الأكثر إدراكا للتحديات التي تواجه الدولة.

واعتبر منتصر عمران العضو المنشق عن الجماعة الإسلامية، اختيار الزمر رئيسا للبناء والتنمية تحديا للحكومة، واستنكر أن يكون شخص هارب من دولة رئيسا لحزب بتلك الدولة، والمخ إلى أن أعضاء الجماعة بهذا الاختيار يصطفون مع الإخوان ضد الدولة، وأنه لا قيمة لما صدر عن المؤتمر العام من توصيات تدعو إلى الإصطفاف الوطني.

الخارج التي تشدد على مواصلة الصدام مع الدولة والتحالف مع الإخوان. وتستند الأصوات الراضية للمصالحة مع الحكومة على رواية أن المواجهة واحدة ضد عموم التيار الإسلامي، وتبرز في رسائلها لأعضاء الجماعة بالداخل الكثير من مسوغات التصعيد، منها موت عصام درباله رئيس مجلس شورى الجماعة السابق في السجن، وكانت الجماعة قد اتهمت أجهزة الأمن رسميا بالتسبب في وفاته.

ووصف خبراء في شؤون الحركات الإسلامية هذا التطور الذي أنتجته الانتخابات الأخيرة بالخيب للأمال، وسوف يترتب عليه تغير في تعامل الدولة وأجهزتها الأمنية حيال الجماعة الإسلامية. واعتمدت الإستراتيجية السابقة للحكومة على مسارين، أحدهما فتح منافذ العمل السياسي السلمي ومنح محفزات تدفع بالجماعة لإعلاء المصلحة الوطنية، والثاني استهداف رموز التصعيد داخل الجماعة وإقصاؤهم عن المشهد، ومنهم صفوت عبدالغني وعلاء أبو النصر المحبوسين على ذمة قضايا تحريض.

وعلى جانب آخر، يدرك البعض من قيادات الجماعة الإسلامية أهمية عدم الاستمرار في مناصرة مواقف جماعة الإخوان في ظل الانقسامات الداخلية التي تعاني منها الجماعة، ويظهر تيار بداخلهم يتبنى العنف بشكل معلن، لذلك ينادون بالاعتراف بالسلطة الحالية وباندماج التدريجي في المشهد السياسي.

ووجه عيود الزمر (ابن عم طارق الزمر وزوج أخته) وأسامة حافظ القياديين بالجماعة انتقادات لمواقف الإخوان، ونادوا بضرورة إيجاد حل سياسي سلمي للأزمة الحالية في مصر، ووجدت هذه الأصوات تجاوبا داخل الجماعة الإسلامية، بعد هجوم إعلاميين محسوبين على الإخوان على قيادات من الجماعة الإسلامية، وبعد التفكك الذي أصاب ما كان يطلق عليه "تحالف دعم الشرعية".

في حين ترى بعض قيادات الجماعة الإسلامية في الداخل ضرورة إبقاء الجماعة في حيز التفاهات السياسية وأهمية الخروج من العزلة والانخراط في الاستحقاقات الانتخابية، وتعارض هذا التوجه قيادات

فوز طارق الزمر، برئاسة حزب البناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية في مصر لمدة أربع سنوات بنسبة 52 بالمئة من الأصوات في الانتخابات التي أجريت السبت الماضي، أكد أن الرسائل الإيجابية السابقة التي خرجت من داخل الجماعة تجاه الحكومة المصرية لم تكن معبرة عن أغلبية أعضاء الجماعة، وأن التوجه الغالب هو تجميد الأوضاع والسياسات والمواقف المتشددة السابقة للجماعة على ما هي عليه.

هشام النجار

الاحتواء أملا في أن تطوي الجماعة صفحة التحالف مع جماعة الإخوان، لتبدأ مرحلة جديدة تناسب المتغيرات الطارئة على أوضاع تيار الإسلام السياسي وما طرأ على المشهدين المحلي والإقليمي من تحولات، لكن فوز الزمر برئاسة الحزب مثل انحياز من الجماعة الإسلامية إلى جماعة الإخوان. ومعروف أن الزمر يحرص دائما على الإدلاء ببيانات مناصرة لمواقف الإخوان، في حين أظهر المرشحان المنافسان له مواقف وتصريحات أكثر مرونة، منها ما قاله جمال سمك الأمين العام للحزب "نحن في عباءة الأمة ولسنا في عباءة الإخوان". وكانت أصوات عديدة في الساحة السياسية والفكرية انتقدت هذا التوجه الاحتوائي من جانب الحكومة إزاء الجماعة الإسلامية والمصالحة التي تمت معها، وشددت على أنه لن ينجح في تغيير نهج الجماعة المتشدد.

وقال محمد جاد الزعبي الخبير في شؤون الحركات الإسلامية إنه ثمة انقسام داخل حزب البناء والتنمية، وأظهرت الانتخابات الأخيرة خارطة موازين القوى الحقيقية داخل الجماعة والحزب؛ فهناك غالبية تؤيد البقاء في تحالف الإخوان مقابل أقلية تناصر الاستقلالية والتطوير، ودلل على هذا الرأي بأن سمك الذي يتبنى إستراتيجية تطوير عمل الحزب بعيدا عن مسار التصادم مع الدولة لم يحصل إلا على أقل الأصوات.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على ضعف التيار الداعي للاستقلال والانفصال عن جماعة الإخوان داخل الجماعة الإسلامية وحزبها، وأشار إلى جملة من الدوافع التي تجعل الجماعة حريصة على الظهور في قلب الإخوان، وأهمها إثبات عدم صحة تعرضها لضغوط من الدولة لتغيير مواقفها، والخوف من انقسام الجماعة خاصة وأن التيار الداعي للاستقلال ضعيف ولا يمتلك قدرات تمكنه من السيطرة على الجماعة وإدارة الحزب وتوفير مصادر دعم بديلة.

ولفت سياسيون إلى أن الجماعة الإسلامية لم تكن تسعى لإحداث تغيير في مواقفها السياسية، خاصة في ما يتعلق بارتباطاتها بجماعة الإخوان وتشابكاتها الإقليمية، وعللوا إجراء الجماعة انتخاباتها الأخيرة بمجرد الرغبة في الإبقاء على حزبها ولو كمجرد واجهة قانونية، في وقت تعلق فيه المطالبات بحظر الأحزاب الدينية.

سويسرا على فوهة بركان أصولي خامد

أراضيها، لا ترغب السلطات في سويسرا برؤية الحقيقة على الأرض إلى اليوم لسببين: أولهما الحفاظ على مصالحها المالية والاقتصادية إذ حفظت الدرس بعد أزمة المانن في العام 2010، وثانيهما طريقة الأسلمة الناعمة التي يوظرها الإخوان المسلمون بل عائلة حسن البنا ذاته ابتداء بزواج ابنته سعيد رمضان (1926 – 1995) وهو من أول قيادات جماعة الإخوان المسلمين والسكرتير الشخصي لـ"الإمام"، ومن قادة الإخوان الأوائل وأحد الذين أسسوا للعمل الأصولي في أوروبا ابتداء من وصوله إلى جنيف سنة 1958، حيث يكمل المسيرة أولاده الخمسة وأشهرهم طارق وهاني رمضان.

وفي الحقيقة لم يخب الأحفاد أمل جدهم حسن البنا وخاصة طارق وهاني، وإن مارس طارق التقية والكلام المعسول لسنوات طويلة قبل أن يكشف أمره في فرنسا ويناط اللثام عن وجهه الحقيقي، فكتيرا ما خلط هاني رمضان مدير المركز الإسلامي بجنيف الأوراق بتصريحات غيرت ولو بشكل نسبي من نظرة الرأي العام السويسري للإسلاميين، كقوله إن "المراة غير المحجبة قطعة الأورو النقدية، مكشوفة للجميع وتنقل من يد إلى يد" وغيرها من البذاءات التي جعلت المواطن السويسري يتساءل عما يخفيه هؤلاء المنعصوب، وعن أهداف المراكز الإسلامية المنتشرة في جنيف وبسال ولوزان وزوريخ ونيوشاتل وفريبورغ، والملتقيات التي تقام وتلك الجمعيات المشرقة على تسير المساجد، ومدى براعة المطالب المتعلقة بحرية ممارسة الشعائر الدينية ومطابقتها لمبادئ حقوق الإنسان.

ولئن كانت حقوق الإنسان مقدسة، فهل من اللائق اتخاذها مطية لفرض عادات وسلوكيات منغلقة منعصبة تتنافى مع ثقافة البلد المضيف المنفتحة على كل الثقافات الإنسانية المتسامحة؟

المقيمين في البلد إلى وجوب تحجيب نسائهم والفصل بينهن وبين الرجال وغيرها من المطالب المتناقضة مع روح المجتمع الديمقراطي، والتي تصب كلها ليس في تشجيع المسلمين على الانعزالية فقط، بل في فرض رؤيتهم على المجتمع السويسري برتمه تماشيا مع تلك الفكرة الساذجة والانتحارية التي روجتها جماعة الإخوان منذ نشأتها والحالة بأسلمة العالم كله وإقامة دولة الخلافة العالمية.

وكثيرا ما يظهر الوجه الحقيقي لمن يقدمون أنفسهم على أنهم إسلاميون معتدلون حينما يلتقون في وثام وانسجام مع المتطرفين دعاة العنف في ملتقيات تنظمها وتمولها الجمعيات التي تشرف على المساجد في سويسرا. ويبقى الإخوان وأتباع السلفية ورجب طيب أردوغان الأكثر تأثيرا لما يجدون من دعم مالي يأتي من الخليج وتركيا وغيرها.

وكما كان الحال في أغلب البلدان الغربية قبل حدوث الاعتداءات الإرهابية الإسلامية على

لقد وضع الإخوان إستراتيجية عن طريق الأئمة والناطقين باسم تلك الجمعيات أحكموا بها قبضتهم على الجاليات المسلمة من خلال السيطرة على المساجد والمراكز الإسلامية، واستطاعوا أن يقدموا أنفسهم لوسائل الإعلام والسياسيين السويسريين على أنهم مسلمون معتدلون ومندمجون في المجتمع بل يحاربون حتى التطرف والإرهاب الإسلاميين.

وفي الحقيقة لا يكاد يسلم مسجد واحد على الأراضي السويسرية من داء التطرف، فعلاوة على طبيعة القراءة المتكسلة للنصوص الدينية الخالية من أي تجديد كما تظهر في برامج تعليم الإسلام للأطفال وفي خطب الجمعة، يبدو خطر التطرف جليا من نوعية الأئمة والمناضلين الإسلاميين، ومن يسمون أنفسهم بالدعاة والذين تتم دعوتهم من طرف الجمعيات الإسلامية المسيرة لتلك المساجد لإلقاء الدروس الدينية والمحاضرات وغيرها من التدخلات المتكررة، والتي تدعو المسلمين



أصولية بشعارات حقوقية

الحديث عن الجاليات المسلمة في أوروبا وإمكانية تحولها إلى التطرف في ظل وجود منظمات متشددة تسعى إلى استقطاب الحضور الإسلامي في المهجر واستغلال مناخ الحريات في أوروبا، ليس من قبيل الدفاع عن المصالح الأوروبية، بل هو استحضار لواقع يقوم على أن قسما كبيرا من الشخصيات المتطرفة عاشت في أوروبا واستفادت من علمانياتها وقوانينها، ثم انقلبت على قيم التعدد ونكصت إلى سردياتها المتشددة.

حميد زنان

وقد يُخدع حتى الملاحظ المتابع إذ تبدو له الحياة في هذا البلد المحايـد- إن اعتمد ما يقرأ في الصحف وما يشاهد على القنوات التقليدية- شبه خالية من كل تهديد إسلامي. فالمساجد والمراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية منسجمة مع النظام السويسري، ولا تطرح أدنى إشكال ثقافي أو أمني إذا ما صدقنا تلك القنوات والصحف وتلك الخطاب المتفائل. وإن انتشر خبر تصريح غريب لإمام إخواني في جنيف أو مناضل إسلامي في لوزان، فغالبا ما يحاول الإعلام تجاهله، كي لا نقول إنه يبدي حياله تسامحا مريبا. فهل تتمتع سويسرا حقا بذلك الحظ الخارق للعادة الذي يحميها من هجوم الإسلاموية المتزايد الذي يورق مضجع أوروبا بل العالم بأسره؟

يميل النظام السياسي والإعلامي في سويسرا إلى اعتبار البلد حديقة طمأنينة لم يمسرها الوباء الإسلامي، في حين أنها أصبحت مرتعا يسرح فيه الإخوان المسلمون ويمرحون. وليس هؤلاء فحسب، بل تنشط في سويسرا المئات من الجمعيات الأصولية من مختلف الاتجاهات والبلدان لا هدف لها سوى عزل المسلمين ومنعهم من الاندماج في المجتمع السويسري. في موقعه على الإنترنت نقرأ، على سبيل المثال، لإمام مسجد لوزان التركي وهو يقول إنه لا تجوز شرعا تهنة المسلمين للمسيحيين بمناسبة أعيادهم الدينية أو التشبه بهم في كل مناحي الحياة، وهي فكرة تردد في كل المحافل الإسلاموية.

لا وجود للضواحي الماهولة بأجانب ينحدرون من أصول إسلامية في سويسرا تلتهب فيها بين الفينة والأخرى اضطرابات أو أعمال شغب عنيفة، أو تتوجه منها أعداد من الشبان والشابات إلى سوريا أو العراق للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش كما هو الحال في بلدان أوروبية كثيرة كفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا. واستنادا على هذا الوضع، تحاول الطبقة السياسية في سويسرا التخفيف من الخوف المتصاعد من التطرف الديني المؤدي إلى الإرهاب، بالتوجه إلى المواطنين السويسريين بخطاب مطمئن مفاده أن في بلادهم أقلية تتكون من حوالي 450.000 مسلم ترتاد المساجد فقط، أما الأغلبية المسلمة (20 بالمئة من تركيا و50 بالمئة من كوسوفو) فهي مندمجة في الثقافة المحلية.

وفي الحقيقة يتساءل من يعرف ما يجري على الأرض عما إذا كانت الطبقة السياسية والإعلامية ساذجة وسقطت ضحية الخداع الذي يمارسه الإسلاميون بقيادة الإخوان، أم يصل الأمر إلى حد الحديث عن تواطؤ ما؟ لماذا يتناسى السياسيون أن أكبر بنك أصولي قد أسس على أراضيهم من طرف القوى الداعمة للإخوان سنة 1988 والمسمى "بنك التقوى" والذي اضطر لتغيير تسميته بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 بعدما تم اتهامه بتمويل الإرهاب العالمي؟



بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل الكاتبة والناقدة المصرية رضوى عاشور، أعادت دار الشروق للنشر طبع ثلاثة أعمال للأدبية الراحلة.

يعرض في رمضان القادم المسلسل الكويتي «كل أسود، قلب أبيض» المأخوذ عن المجموعة القصصية الشهيرة «يسقط المطر تموت الأميرة» من تأليف منى الشمري.



صدمة رجل أسود في مجتمع من السود الراغبين أن يصبحوا بيضا

● «شحاذو المعجزات» حكاية الضحية الذي تحول إلى قاتل ● يكشف الكاتب الفلسفة الروسية للسيطرة على العالم



السود بيض أيضا

اصطياد التماسيح أيضاً، واستعداد الإنسان للقتل في سبيل حريته. هذه فكرة واحدة من الأفكار التي يمكن أن تدرس بالتفصيل، إلى جانب الخطاب السياسي للقوى العظمى التي تحكم العالم، فهذه الرواية بما تحمله من أحداث يمكن إسقاطها على أي واقع بعد تحديد ألوان الأبطال فيها، ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن الترجمة التي قامت بها وحيدة بن حمادو، جاءت متصلةً بخيط محكم وكأن النص قد كتَبَ في أصله بالعربية.

تعتمد الرواية على تقنية السرد الروائي الدائري، فالدوائر السردية تنطلق فيها ضمن أصوات الأبطال لتحاكم النقائص، والنقائص هنا مبنية على حدوثها في الحياة، وليس إمكانيتهما من منطلق الفانتازيا، استند فيها الكاتب إلى جملة من التغيرات التي تضرب أي مجتمع في العالم رغم حصرها بين مجتمعين يختلفان في التطور الزمني والمكاني، لهذا كان جسر الربط بين هاتين الثقافتين مبنيا على الطبيعة أيضاً من خلال نهر النمل وفكرة

◀ رواية «شحاذو المعجزات» بما تحمله من أحداث يمكن إسقاطها على أي واقع بعد تحديد ألوان الأبطال فيها

إعادة تاهيل قبيلة من «أكلي لحوم البشر». الفلسفة الروسية تقوم في هذه القضية على عدم إمكانية نقل هؤلاء زمانيا بهذه السرعة، فالترحيل الإجباري الجغرافي يمكن أن يتم سريعاً لكن الترحيل الزمني يجب أن يخضع للكثير من الضوابط والمعايير، لذا تسعى موسكو خطة محكمة إلى قتل المبشرين ونسب الجريمة إلى أكلي لحوم البشر، وبالتالي عرقلة المشروع الأوروبي، هكذا يجد أومبيلينت طريقه برفقة سائق من بلاد «الفاش» نحو القرية البعيدة.

اكتشاف الذات

تبدأ عملية اكتشاف الذات من خلال صدمة وجود الرجل الأسود في مجتمع من السود أيضاً، لكن فكرة تفوقه على أبناء جلدته تدفعه للنصر كالببيض تماماً، فثأيات عديدة يطرحها هنا قسطنطين جيورجيو وفق متتاليات حسابية لغوية محكمة، فالعقل هو أومبيلينت الذي يغدو اسمه في مجتمعه الجديد «يامو» أي الرضيع، والأداة هي مجتمع «أكلي لحوم البشر» الذين يدورون في فلك خدعة وأمنية واحدة في الوقت ذاته، هي أن يتحولوا إلى بيض ليكونوا مواطنين. تطور الأحداث يشير إلى تورط القيادة العسكرية لترويك في عمليات إبادة جماعية، هذا هو السيناريو الذي أراده الروس وفق مخططهم، وضمن بنية روائية محكمة يقدم جيورجيو تطورات هذا المشهد بمرض الجذام الذي يصيب بعض الضباط الكبار، لينتهي باستسلام ماكس أومبيلينت بعد اختفائه، فتنتهي الرواية بين الضابط الأبيض والرجل الأسود، بمواجهة تحمل كل النقائص في معانيها، بجملة واحدة بعد أن وضع الرجل الأسود يديه في دائرة أصفاد الضابط، قائلاً «إلى العمل أبها العقيد، ما تبقى لك لنفعله بي بسيط، وقانوني هذه المرة».

يكتب قسطنطين جورجيو، في روايته «شحاذو المعجزات»، رواية النقائص الإنسانية التي تولد نتيجة صراعات القوى الكبرى المعتمدة على إرث في الصراع الطبقي ينخر العقد الاجتماعي في أي بلاد تضم بيضا وسوداً، هذه الحكاية المبنية حوارية مستمرة من صفحاتها الأولى تروي بآلم عن المنسيين والمسحوقين، وهؤلاء ليسوا أفراداً بل هم شعوب وقعت ضحية الصراع على النفوذ.

عبدالله مكسور

يُشيد الكاتب هذه الرواية عبر حواريات مبنية على حدث متجول في أمكنة جغرافية تقع ما بين الولايات المتحدة الأميركية، وروسيا، وتمتد إلى ترويك، البلاد الأفريقية التي تقع على خط الاستواء تماماً، في هذه المساحات بجول قلم قسطنطين جيورجيو لينقل حكاية «ماكس أومبيلينت»، ابن العائلة الثرية، الأميركي من أصول أفريقية في روايته «شحاذو المعجزات».

ينتمي أومبيلينت إلى الجيل الرابع في عائلته، وهو الجيل الذي آمن الأجداد المؤسسون لإمبراطورية الثروة تلك، بأن يظهر فيه شباب أسود البشرة يحمل بين أصابعه القدرة على تغيير الواقع الاجتماعي الذي تبدل رسمياً وقانونياً بعد إشهار قانون المساواة بين البيض والسود في أميركا، إلا أنه سقط في العقد الاجتماعي فظل خاضعاً لمنظومة مفهومة في حينها ضمن بنية العلاقات الاجتماعية المتشابكة في ذلك الحين.

يسقط أومبيلينت في براثن عصابة مفصلها الأساسي زميلته الجامعية «بلانش» التي تنتمي إلى عائلة امتهنت العمل الأمني بلباس الشرطة، من خلال إيهامه بالحب العميق، وتبدأ معه رغم كل الصعوبات إتمام عملية الزواج على الأراضي الأوروبية، ذلك الحلم الذي لا يلبث أن ينتهي قبل أن يولد عندما



روسيا وأميركا

القضية في الرواية، الصادرة عن دار مسكلياني، تبدأ بنفي كل من كان شاهداً من البيض على وقوع حادثة الاعتداء، أخذت بعداً آخر لتتحول إلى صراع بين البيض والسود، استناداً إلى الماضي الدفين الذي ساق فيه البيض السود إلى مخازن العبيد، أولئك الذين لم تشفع لهم دماؤهم التي نزفوها خلال الحرب في خنادق البيض. أومبيلينت يذهب إلى روسيا الاتحادية بعد أن أعلنت موسكو تضامنها مع قضيته عقب عدم إنصاف القضاء الأميركي له، هناك على الأرض الروسية تبدأ جولة أخرى من الأحداث، مفصلها الرئيس ستانيسلاس كريتزا رجل المهمات الخاصة الذي يتم استدعاؤه على عجل من بلاد تبعد عشرة آلاف كيلو متر عن موسكو كي يتم إعدامه فيعود مع أول طائرة، هكذا هم الرجال المخلصون المؤمنون بعدالة الأوطان، تقول الرواية التي تنتقل بأسلوب حوارى شيق بين كل الشخصيات فلا مكان فيها للبوح الشخصي، المونولوج الداخلي يأتي في سياق بناء حوارى.

تعهد إلى كريتزا بعد العفو عنه مهمة إدارة دائرة السود في روسيا، تلك الدائرة التي تتضمن قسماً للمهمات الخارجية، هنا يبين الكاتب بالكثير من التفصيل الفلسفة الروسية للسيطرة على العالم من خلال القوة الناعمة، فمهمة أومبيلينت كما توكّل إليه تقوم على اغتيال أربعة مبشرين وصلوا حديثاً إلى قرية نائية في الترويك الأفريقية، بهدف

ما حدث لمدينة الإسكندرية منذ خمسينات القرن الماضي

◀ «طيور العنبر» ترصد من خلال شخصياتها على اختلاف انتماءاتها ومن خلال تواريخ حقيقية ما طرأ على الإسكندرية من تحول

وحصل في عام 1996 على جائزة نجيب محفوظ للرواية من الجامعة الأميركية في القاهرة عن روايته «البلدة الأخرى»، بينما فازت روايته «لا أحد ينام في الإسكندرية» بجائزة أحسن رواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام 1996. كما نال جائزة الدولة للتفوق في الآداب عام 2004.

سرد عبدالمجيد كان بسيطاً يتتبع مسار شخصياته دون تدخل منه، فيحكى على أسننها ومن خلال الأحداث التي تقتحمها ما حصل للمدينة التي كانت تعد منطقة منفتحة لما فيها من تنوع عرقي وحضاري وديني وثقافي، حتى آلت الإسكندرية إلى ما هي عليه اليوم من تراجع لدورها الثقافي الذي كان بارزاً ومؤثراً على مدى قرون.

يذكر أن إبراهيم عبدالمجيد وُلد عام 1946، ودرس الفلسفة. ونشر روايته الأولى التي حملت عنوان «في الصيف السابع والستين» عام 1979، وصدر له 12 عملاً روائياً، وخمس مجموعات قصصية ومسرحية، وترجمت العديد من رواياته للإنكليزية والفرنسية والألمانية.

أنها تسبح في وسط من الصراعات الكونية، يحدد لها مصائر أخرى.

ومن المشاهد التي ترصدها الرواية، خروج اليهود من مصر بعد العدوان الثلاثي حيث «حمل الهواء إشاعات عن نية الحكومة في مصادرة أملاك اليهود وأن المعتقلات ستفتح لهم جزءاً ما ارتكبته إسرائيل. لم يقل أحد إنهم مصريون لهم هنا مئات السنين.

حدث الخروج شبه الجماعي الأكثر كثافة مما حدث حين اقتربت القوات النازية من الإسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية».



أحدثه هذا التغيير المفاجئ من تحول في هذه المدينة الكوزموبوليتانية.

وبحسب الناشر، يرصد إبراهيم عبدالمجيد « لحظة تحول لا رجعة فيها لواحدة من أعظم مدن الشرق»، وهو في هذه الرواية «لا يكتب عن الجغرافيا أو التاريخ، لكنه يكشف روح المكان، روح الإسكندرية، روح التحرر وعدم الاستقرار والنزق، وروح الحزن والجنون».

ويصور المؤلف روح المكان والزمان من خلال عدد كبير من الشخصيات المصرية والأجنبية، التي لدى كل منها حلم للإسماك بطائر العنبر الخرافي، ولا تدري

القاهرة - ترصد رواية «طيور العنبر» للروائي المصري إبراهيم عبدالمجيد مظاهر وتفاصيل الحياة في مدينة الإسكندرية خلال حقبة الخمسينيات من القرن العشرين، وما طرأ عليها من تغيير ديموغرافي ومعماري، منذ تلك الفترة إلى أيامنا هذه، تغير طال التركيبة الاجتماعية للمدينة وطال حتى المعمار ونمط الحياة في واحدة من أشهر المدن العالمية لما لها من عراقة تاريخية.

وقد أعادت دار الشروق مؤخراً طباعة هذه الرواية التي تمثل الجزء الثاني من مشروع «ثلاثية الإسكندرية» الذي أنجزه عبدالمجيد، وهي تتناول الإسكندرية غداة إعلان تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وخروج الأجانب بالآلاف، وما

القبليّة الأدبية.. ما بعد التجييل

بعد أن تخلصنا من عقدة التجييل التي ترسخت في ستينات وسبعينات القرن الماضي بسبب اصطافات أيديولوجية خارجية عن إطار الإبداع في الغالب، يحاول البعض اليوم جرنا إلى القبليّة في الأدب

الاعتقادات الخاطئة في الحقيقة، فبعد أن تخلصنا من عقدة التجييل التي ترسخت في ستينات وسبعينات القرن الماضي بسبب اصطافات أيديولوجية خارجية عن إطار الإبداع في الغالب، يحاول البعض اليوم جرنا إلى القبليّة في الأدب، فيتحدث عن رواية عراقية وأخرى مغربية ككتلة واحدة موحدة يسدّ نقص ضعيفها فائض قوياً، كي تبدو لآخر من الخارج على أكمل وجه، وكان هؤلاء الروائيين على مقاس واحد وتقنيات واحدة. وإذا كان الأمر كذلك فمن سمع عن

لكن في جميع الأحوال تبقى قضية طرح الرأي أو الفكرة، مهما كانت طبيعتها أو تطرفها أو الرؤى التي تسوقها، حقاً للمبدع خارج إطار عمله الإبداعي. ولعلني أشير بهذا الخصوص إلى مقالة الروائي الجزائري واسيني الأعرج عن فكرة إنشاء ما أسماه موسوعة للرواية العربية تونق وتقدم النماذج الروائية العربية للعالم.

لكنه أهمل ذكر قائمة بالروائيين العراقيين «العظماء» الذين تجاوزهم بطريقة «لا تغفر» لتفتجر ردود الأفعال المتأهبة للدفاع عن شرف القبليّة في كل حين ضده، الأمر الذي اضطره إلى كتابة ملحق آخر للمقال يعدد فيه مناقب الروائيين العراقيين خوف أن يفهم قصده خطأ على أنه لا يقيم وزناً للرواية العراقية، على الرغم من أن ذلك من حقه الشخصي كمثقف ومبدع وقارئ. ما أريد قوله هنا هو أن الرواية العراقية، أو الجزائرية أو المغربية، ليست سلة بيض واحدة ينبغي صونها والرقود عليها وفق طقوس قدسية معينة، إن جل أمراض الإبداع العربي سببها تلك



□ ما إن ينشر أحدهم رأياً ما بقضية أدبية حتّى تنهال عليه ردود الأفعال الغاضبة التي يحرّكها الانتماء القبلي أكثر من القناعات الأدبية أو وجهات النظر المخالفة أو الجدل.

يحدث الأمر في الغالب انطلاقاً من شعور الارتباك وعقليّة المؤامرة، الناتجة بدورها عن التركيبة النفسية لدى البعض ممن ارتضوا أن يكونوا ردّ فعل متحفر وجاهز للانطلاق ويحتين الفرض لينفجر بوجه «فاعل» ما مهمته ابتكار الأفكار وفتح نوافذ الجدل أو تشخيص خلل ما بغية إصلاحه. كتاب ردود الأفعال هؤلاء ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا كذلك طالما هم غير قادرين على إنتاج فعل ما، فتقتصر مهمتهم على انتظار من ينتج ذلك الفعل كي يتحركوا بالاتجاه المعاكس، ولا أدري في الحقيقة فيما إذا كان المبدع الحقيقي معنياً بذلك أم لا، أو أن الأمر له علاقة بطبيعة إبداعه أم لا.

باختصار

◀ يستمر بمراكش معرض تشكيلي حول تيمة الشجرة في عمل الفنان الراحل فريد بلكاهية، تحت شعار «معرض بين العالم أو رمزية الشجرة في عمل فريد بلكاهية».

◀ يُطلق النادي الأدبي بالرياض في المدة من 28 مايو إلى 8 يونيو 2017 فعاليات معرض الكتاب الخيري الحادي عشر بالشراكة مع الجمعية السعودية لترجمي لغة الإشارة.

◀ يتنافس 29 شريطاً سينمائياً، من مختلف الأنصاف، على نيل القاب المسابقة المبرجة في إطار «المهرجان الدولي الجامعي للسينما والآداب» بأكابر، الذي ستلتزم دورته الأولى من 18 إلى 20 مايو الجاري.

◀ يعرض «نادي البحرين للسينما» مساء الأربعاء 17 مايو الجاري، فيلم «لا لا لاند» للمخرج داميان تشازل.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



صدر حديثاً عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام، كتاب تحت عنوان «نساء نحو القمة... أنطولوجيا المبدعات المندائيات»، للشاعر العراقي ماجد عزيز الحبيب.



تحقق الشرطة البريطانية هذه الأيام في قضية سرقة مسودة نادرة لإحدى روايات هاري بوتر كتبت بخط اليد من قبل مؤلفتها جيه. كيه. رولينج.

لا رواية في الجنة

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



لا يمكن هداية الرواية أو إنقاذها من الضلال، كما أنها غير معنية بدخول الجنة، هي رفيق جيد في القطار والمقهى والشاطئ وعلى السرير، ما عدا ذلك قد لا يعينها كثيراً. لنقل في النهاية إنها كائن دنوي، مغرق في حسبه وتجديفه، لهذا لا يمكن أن نخيل الرواية مشغلة بالاختيار ما بين دخول الإسلام أو المسيحية أو اليهودية، هي معنية بالأحرى بدخول حداثات متقلبة، واختراق معتقدات مطمئنة، وزرع بذور الشك في صدور قرائها الخاملين والخائعين. الرواية لا تخاف من العقاب، ولا تخزيها الحوريات، لأنها تصنع ما شاء لها الخيال من صيغ الثوب والعقاب، على نحو جحيمي وفردوسي أحياناً وبرزخي رمادي وزمني دائماً، بعيداً عن صفاء الجنة والنار المبهجة والمريحة، لهذا كنت أومن منذ اكتشافي لصيغ الروايات الرومانسية التي نقلها النهضوي المصري مصطفى لطفي المنفلوطي من لغة فرنسية لا يتقنها، إلى عربية صقلية، محوراً ومولفاً وملفقا عوالم طريفة لا تشبه أصولها، أن الروايات العظيمة تصدر عن عواطف شيطانية. وخيل إلي دوماً أن أسوأ الروايات هي تلك التي يكتبها الدعاة والطهرانيون، وأصحاب الرسائل، ففي النهاية لا تتواءم الرواية والنوايا الطيبة، أو الرواية والرغبة في الانتعاق من الخطيئة، وحين صادفت قبل يومين كتاباً بعنوان "نحو منهج إسلامي الرواية" (أعمال الملتقى الدولي الخامس لرابطة الأدب الإسلامي، مراكش، 2007)، لم أخذه على محمل الجد، اعتبرت الأمر منطوياً على عملية احتيال كبيرة؛ مكافات، وطعام، وغرف فنادق، وبطاق سفر، وكتاب غرائبي،... مخصصة لهداية تراث سبرفانطس وتولستوي وكافكا وهمنغواي إلى الصراط المستقيم، وإدخال هذا الفن المارق إلى الجنة، على يد أساتذة لطفاء من خرجي القرويين والأزهر وجامعة الإمام، ممن تنطق أسماؤهم دوماً مقرونة بـ"فضيلة الدكتور".

يتضمن الكتاب جملاً تعريفية لا تخلو من براءة طفولية من قبيل "سعي الرواية الإسلامية إلى مناهضة التبعيع العاطفي والحسي المروج للزذيلة" أو "إن الحوار الروائي ينبغي أن يعكس روح الإسلام فهو دين المسرة"... لكن المدهش أنه في كل مرة تنتهي من قراءة فصل من الفصول لا تعثر على أي مثال رواي، وكأنما يتعلق التحليل بفن سري، لا يعرفه إلا أصحابه، والمرات القليلة التي التجأ فيها بعض المساهمين إلى دراسات تطبيقية، كانت النماذج التي اختارها أغلبهم مستقاة من رصيد الروائي المراكشي ووزير الأوقاف أحمد التوفيق، بحيث يمين للقارئ العام أن الرواية المكتوبة بمنهجية إسلامية هي تلك التي ياتيها الإلهام في مدينة مراكش تحديداً، ويفتح ندواتها رئيس جامعة القرويين، ويكتبها وبرعاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شخصياً. وتختتم فقراتها بتلاوة ما تيسر من دليل الخيرات.

باختصار

في سلسلة كتاب الرافد، صدر كتاب «استرسال... تقاسيم روائية» للاديب سعيد سالم، وفيه يروي مشاهد مخزونة من حياته.

حل المغرب ضيف شرف على الديبالي السادس للثقافات الناطقة بالبرتغالية المنعقد من 5 إلى 31 مايو الجاري بلشبونة، تحت شعار "الحوار الثقافي والعيش المشترك".

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العدد العشرون (2017) من دورية "عمران" للعلوم الاجتماعية، في العدد مجموعة من الدراسات والأوراق المختلفة من حيث النوع والموضوع والإشكالية البحثية.

أقيم مؤخرًا حفل تدشين وتوقيع رواية "الخرن" للكاتبة رباب النجار في النمامة، وقد صدرت الرواية حديثاً في بيروت، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

الإمارات تقدم للفرنسيين لآلى الشعر العربي

● دولة أمنت بالاستثمار في الإنسان والمعرفة وسيلة للتطوير والنهوض نحو المستقبل



أمير الشعراء أحيى الشعر العربي

وتندرج في إطار التنمية الثقافية التي تحافظ على ثقافتنا المحلية وتمنحها بعدها العربي والدولي. وضمن هذا السياق تم منذ عام 2006 إطلاق برنامج شاعر المليون، وبرنامج أمير الشعراء، وجائزة الشيخ زايد للكتاب، ومشروع كلمة للترجمة، وإحداث تطوير جذري في برنامج فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وغيرها من المشاريع الثقافية ذات البعد الإقليمي والدولي.

وأشار إلى تأسيس أبوظبي لأكاديمية الشعر في عام 2007، وهي الأولى من نوعها في العالم العربي، والتي تحتفل هذه الأيام بمرور عشر سنوات على إطلاقها، وقد نجحت الأكاديمية خلالها في المحافظة على الموروثين الشعبي والعربي، وتعزيز مكانة الشعر النبطي والفصحى أكاديمياً وفق معايير بحثية وعلمية دقيقة. وكشف العميمي أن عدد خريجي الأكاديمية خلال المواسم الدراسية السابقة بلغ 250 خريجاً التحقوا بالدراسة من داخل وخارج الدولة. كما تفخر أكاديمية الشعر بإصدارها ما يزيد عن 160 إصداراً متخصصاً رفدت بها المكتبة العربية.

من جهته شدد نضال شقيير، رئيس جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي في باريس، على أهمية هذه الندوة، معتبراً أنها نموذج يحتذى به للتعاون والتبادل الثقافي بين الإمارات وأوروبا. كما شدد على أهمية موضوع الندوة خاصة وأنها تأتي في وقت بدأ الإعلام يفقد دوره الهادف والتثقيفي، مشيراً إلى أن هذه الندوة هي فرصة لتسليط الضوء على الدور التثقيفي الهام الذي تلعبه بعض البرامج التلفزيونية الناجحة وفي مقدمتها «أمير الشعراء» و«شاعر المليون»، ومشيداً بالدور الكبير الذي تلعبه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي في هذا الإطار.

كلتا الحالتين فإن تجربة حضور الشعر في الإعلام الجماهيري على وجه الخصوص، أي التلفزيون، قد أثبتت نجاعتها، بل ضرورتها، وهو ما يعني أن كل الدعاوى السابقة حول عزل الشعر لا يمكن ولا يجب تميمها".

مركز ثقافي

من جانبه أشار عيسى سيف المزروعى نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، إلى أن تأسيس أبوظبي لمشاريعها الثقافية يجسد مواكبة لاستراتيجيتها المستقبلية 2030، بما يشكل متابعة لتنفيذ رؤية الدولة في الحفاظ على هوية وثقافة شعب الإمارات وتعزيزها.

وقال المزروعى "إننا نفخر اليوم ونعتز، وبعد مرور 10 سنوات على انطلاق تلك المشاريع الرائدة، بأن عاصمة الدولة تحولت إلى مركز ثقافي إنساني رائد، يحظى باهتمام المؤسسات الدولية والإعلام العالمي. وأكد أنه في عام الخير الذي اتخذته دولة الإمارات شعاراً لها لسنة 2017، تبقى دار زايد بلد المحبة والتسامح والسلام، ورمز العطاء والتأخي الإنساني وحوار الحضارات.

وذكر أن أجندة أبوظبي الثقافية تنطلق من إدراك المخاطر التي تواجه الثقافة، وحفظها في عالم يتغير بسرعة هائلة، ما يهدد الهوية التراثية للشعوب بالاضمحلال، فصون التراث الثقافي يواجه اليوم تحديات عولمة الثقافة التي تفرض نمطا واحداً يسبب تآكل الشخصية الثقافية الوطنية.

وبدوره أكد مدير أكاديمية الشعر بأبوظبي سلطان العميمي أن الإمارات أخذت على عاتقها تنفيذ العديد من التشريعات المهمة والتي نجحت خلال عقد من الزمان في إعادة الحراك للمشهد الثقافي الإماراتي والعربي،

وأشار المزروعى إلى أن أبوظبي في سعيها للمحافظة على التراث العريق لدولة الإمارات العربية المتحدة، وصونه للأجيال القادمة، خطت خطوات كبيرة ووافقة، وحقت إنجازات مهمة في فترة زمنية وجيزة، وذلك بالتوازي مع حرصها البالغ على التعاون وتبادل المعرفة والخبرات مع ثقافات الشعوب الأخرى.

من جهته أكد علي بن تميم مدير عام شركة أبوظبي للإعلام أن ظهور برنامجي أمير الشعراء وشاعر المليون في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، جاء بالتوازي مع إطلاق دولة الإمارات عموماً وأبوظبي خصوصاً العديد من المبادرات الثقافية والفنية، إدراكاً لأهمية مثل هذه المبادرات في النهوض الحضاري والتنموي، وفي مواجهة التيارات المتشددة والمتطرفة التي تتسحج بمسوح الدين، ولمخ الشباب بيتة خصبة للتعبير عن أنفسهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وهو ما توج قبل فترة قصيرة بتأسيس مجلس القوة الناعمة الإماراتية الذي يهدف إلى الاستثمار في الإنسان والمعرفة وسيلة للتطوير والنهوض نحو المستقبل.

وبصفتة عضواً في لجنة تحكيم برنامج أمير الشعراء منذ تأسيسه قبل نحو 10 سنوات، قال علي بن تميم "لقد شهدت ذلك الإقبال الكبير، سواء من هواة الشعر أنفسهم أو من الجمهور، على متابعة البرنامج، إذ جاء ليماًل ثغرة كبيرة في الواقع الإعلامي العربي وليعيد الاعتبار إلى الشعر وفنون إلقائه أمام الجمهور، وعاماً بعد الآخر، يزود حضور هذا الجمهور وتوسع رقعته، كما تطور البرنامج نفسه ليصل إلى شرائح أوسع، ولتقدم محتوى إعلامياً وفنياً أفضل شكلاً ومضموناً. والأمير نفسه ينطبق على شاعر المليون للشعر النبطي، أو المحكي الخليجي، وفي

ساهمت الإمارات من خلال برامجها الثقافية التنويرية والمجددة في خلق حراك ثقافي عربي وعالمي في جو يقوم على الحوار والانفتاح على مختلف الحضارات والثقافات الإنسانية، التي مثل هذا البلد مساحة حرة للالتقاء بينها ما جعل من العاصمة أبوظبي مركزاً ثقافياً عالمياً، حيث تراهن الإمارات في زمن التحولات السريعة والعنيفة على الإنسان في بعده الثقافي والحضاري لترسيخ قيم الإنسانية حاضراً ومستقبلاً.

باريس - تستضيف منظمة اليونسكو يوم الخميس ندوة بعنوان "دور الإعلام في عملية إحياء الشعر"، بتنظيم من جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي، وذلك بمشاركة كل من الكاتب والمخرج فريدريك ميثران وزير الثقافة الأسبق في الجمهورية الفرنسية، وعلي بن تميم مدير عام شركة أبوظبي للإعلام والأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وعيسى سيف المزروعى نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وسلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في اللجنة، ويدير الندوة باسكال إيرولت كبير صحافي جريدة opinion الفرنسية.

كما تتضمن الندوة قراءات شعرية لكل من الشاعرتين الإماراتيتين زينب البلوشي وشيخة المطيري، والشاعر الكويتي راجح الحميداني الحاصل على لقب شاعر المليون الموسم السابع عام 2016، والشاعر السعودي إيد الحكمي الحاصل على لقب أمير الشعراء الموسم السابع عام 2017.

الاستثمار في الإنسان

بهذه المناسبة أصدرت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية "قصاداً نظمية مختارة" باللغتين العربية والفرنسية، للقائد الإماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حيث سيتم تزويد الحضور في الندوة بنسخة عن الإصدار الجديد، بما يقدم للمتلقي الأوروبي من خلال الترجمة الفرنسية التي أشرف عليها فريق من الشعراء، نموذجاً عن الشعر النبطي الذي يمتاز بألفاظه وصياغاته وإيقاعاته الخاصة.

وأكد فارس خلف المزروعى رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن أبوظبي تعتبر اليوم عاصمة الشعر والشعراء والانفتاح والتسامح، معيراً عن نجاح برنامج أمير الشعراء، وبرنامج شاعر المليون، في أن يستلهم من تراثنا وثقافتنا وحضارتنا الأفكار والمعاني والطموحات المشروعة بتفعيل دورنا في المشهد الثقافي الإقليمي والدولي، وهذا ما ساهم في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز معاصر للإبداع الحضاري، وملتقى عالمي للأدب والثقافة.

الإمارات أخذت على عاتقها تنفيذ

العديد من المشروعات التي نجحت

في إعادة الحراك للمشهد الثقافي

الإماراتي والعربي

مصر تحتفي بأربعينية الفنان الكابتن غزالي

من آثار الهزيمة قام الكابتن غزالي بعمل الأمسيات الثقافية والفنية بمدينة السويس لتوعية الجماهير وأيضاً لإعداد الجنود لأجل العودة إلى سيناء لتحريرها ولיום النصر، ومن هنا جاءت فكرة تكوين فرقة أولاد الأرض من متقفي وشباب العمال بالسويس.

الكابتن غزالي شاعر وفنان مصري كان في الصف الأول في الدفاع عن بلده وشعبه بالكلمة والفن وخلد اسمه في ذاكرة الناس

الاحتفالية التي أقيمت بالمجلس الأعلى للثقافة بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته، شهدها وزير الثقافة الكاتب الصحفي حلمي النمنم الذي أكد أن كابتن غزالي لم يكن شاعراً وملحناً فقط، بل كان مقاوماً وبطلاً ومناضلاً، شارك في حرب الاستنزاف. وقال "في التاريخ المصري نماذج كثيرة في المقاومة وكابتن غزالي أحد هذه النماذج، وما زلنا نحتاج إلى المقاومة، مقاومة الجهل والإرهاب والأفكار الظلامية المتطرفة، كي نبني مصر الوطن والمواطنة، مصر الدولة المدنية الحديثة". وقال حاتم ربيع أمين المجلس الأعلى للثقافة،

مازن مبروك، السيد أحمد سليم، مصطفى حنفي، صلاح عبد الحميد، غريب محمد، محمد عويضة، أبوصيف منصور، وغيرهم، فيما كان يعرف بالمقاومة الشعبية، ليشاركوا بجهدهم وإبداعهم فرقة أولاد الأرض في علاج الجرحى من الجنود، وتحفيز الهم لمقاومة الاحتلال. وانطلق شاعراً وملحناً ومغنياً وراقصاً، و"غني يا سمسمة" واحدة من أشهر أغانيه التي أشعلت حس المقاومة الشعبية شأنها شأن أغنية "أنا جاي يا سينا"، كما ألف كذلك "نشيد الجبهة" في معركة تحرير الأرض والذي كان يغنى على طول خط النار. وقد كان الكاتب الرئيسي لأغاني السمسمة في السويس وأغاني أولاد الأرض، ويعد المحافظ على تراث السمسمة بالمدينة الباسلة بعد رانداه الأول الراحل عبدالله كبربر.

لم يكن كابتن غزالي شاعراً وملحناً ومناضلاً فقط، بل كان أيضاً رساماً رياضياً ولاعب مصارعة حرة سابقاً، وقد كان له مرسوم خاص، استقر بمدينة السويس بعد النكسة ولم يغادرها ضمن التهجير الجماعي للمدينة ولإحساسه بدوره الوطني المحترم عليه القيام به نحو بلده، قام بالمساعدة في تجميع الجنود المشتتين وساعد الجرحى وقام بإيصال الذخائر إلى الجنود وتطوع في المقاومة الشعبية للدفاع عن مدينة السويس. ولشذذ الهم وبث روح الأمل والتخلص

محمد الحمامصي

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته أقامت وزارة الثقافة المصرية ليلة احتفالية بالكابتن غزالي أحد أهم رموز المقاومة الشعبية أيام حصار العدو الإسرائيلي لمدينة السويس، والشاعر والمناضل اليساري وأحد حملة المأثور الشعبي، الذي جاءت أشعاره وأغانيه بمثابة ترنيمة ممتدة في حب مصر. قاوم كابتن غزالي بالسلاح بندقية وبالكلمة أغنية ولحن. ألف أغنية "غني يا سمسمة" التي غناها المطرب محمد منير في فيلم "حكايات الغريب" وأسس وقاد فرقة "أولاد الأرض" التي ولدت من الأرض النابضة بمقاومة أهالي السويس للعدو الصهيوني، وقدمت المثل في حرب الاستنزاف 1967-1973، فجاءت معانيها وأفكارها تعبيراً عن النبض الجماهيري والشعبي، وكان أعضاؤها من غير المحترفين للغناء مما حقق لها المصداقية والثقل الشعبي العام بمدن القناة عامة والسويس خاصة.

وكابتن غزالي هو محمد أحمد غزالي أحمد المولود في 10 نوفمبر 1938 بقرية أبود. عمل موظفاً بوزارة الزراعة، بعد نكسة 1967 جمع رفاقه من أبناء السويس إبراهيم محمد حسن عازف السمسمة والأعضاء فوزي عبد المجيد، محمد حسن حسين، فتحي السيد طه، محمد



أطلق الفنان القطري فهد الكبيسي أول أغنية له باللهجة اللبنانية، وقد حملت عنوان "ما عادت الأيام"، وهي من كلمات الشاعر أحمد ماضي، ومن ألحان وتوزيع بلال الزين.

أطلقت الشركة المنتجة لمسلسل «طاقة القدر» للفنان المصري حمادة هلال، الأغنية الترويجية للعمل المقرر عرضه حصريا على قناة «النهار»، خلال شهر رمضان المقبل.



المسلسلات الكوميدية تتنافس على جذب المشاهد الرمضاني

● دنيا سمير غانم تراهن على ضياعها في تايلاند وأحمد مكي يستعين بالشباب



حرب عالمية ثالثة في «خلصانة بشياكة»

المسلسل، الذي يضم 20 فيلما قصيرا بعدد من الشخصيات التي يظهر بها بطل العمل. من ناحية أخرى، وعقب نجاح فيلمه «جحيم في الهند» عام 2016 وتحقيقه إيرادات جعلته ثالث أعلى فيلم في تاريخ السينما المصرية، يخوض الفنان محمد عادل إمام تجربة البطولة الدرامية الأولى له بمسلسل «لمعي القط» معتمدا على نجاحه الكبير في السينما.

وتسود أحداث المسلسل الذي يميل إلى الكوميديا حول سائق "أتوبيس" في إحدى المدارس الخاصة يواجه العديد من المشاكل الطريفة، وهو من بطولة محمد عادل إمام ولقاء الخميسي ونارا عماد وحسن حسني وأحمد فتحي وعمر مصطفى متولي ومحمد أنور وصالح عبدالله ومصطفى أبوسريع، ومن تأليف حازم الحديدي وإخراج عمرو عرفة وإنتاج تامر مرسى.

وحسب رأي البعض من النقاد تُعتبر الجرعة الكوميدية مناسبة لشهر رمضان، حيث يجلس المشاهد أمام التلفزيون لفترات طويلة، ويحتاج ما يسري عن نفسه، بعد أن مل الأعمال الدرامية و"الأكتش".

ومن المنتظر أن يتم الحكم على مدى نجاح التجربة من خلال نسبة المشاهدة التي يحققها كل مسلسل، والذي يعتمد بالأساس على نجومية أبطاله وليس على طبيعة الموضوع الذي يناقشه أو القضية التي يطرحها.

وفي الجزء الثاني من المسلسل تتطور الأمور لنصل إلى وقوع حرب عالمية ثالثة بين القوى العظمى في العالم، وهي الحرب التي تؤدي إلى فناء معظم سكان الأرض، وهي بالطبع صورة متخيلة يمكن أن تجذب إليها الجمهور، خاصة أن شيكو وهشام ومعهما أحمد فهمي قدموا من قبل فيلما بعنوان "الحرب العالمية الثالثة" وحقق نجاحا لافتا في دور العرض السينمائية.

أما المسلسل الرابع الذي يخوض السباق في منطقة الكوميديا، فهو مسلسل "ريج المدام"، من تأليف تامر إبراهيم وإخراج كريم العدل وإنتاج طارق الجبائني، وبطولة الفنان أحمد فهمي الذي يخوض أول بطولة لتلفزيونية له بمشاركة أكرم حسني ومي عمر.

وبقدم فهمي العديد من الشخصيات خلال المسلسل، ومنها صبي راقصة وفلاح وغيرهما من الشخصيات المركبة، وسيعرض العمل حصريا على قناة "النهار".

ويشكل أحمد فهمي وأكرم حسني حاليا ثنائيا ناجحا، وحقق فيلمهما "كلب بلدي" الذي قدماه مؤخرا إيرادات تخطت 15 مليون جنيه، كما قدما أنجح حملة إعلانية في رمضان الماضي لإحدى السلع، والمسلسل من إنتاج طارق الجبائني وإخراج كريم العدل.

وعبر فهمي عن سعادته بما حققه "البرومو" الدعائي للمسلسل من نجاح باهر، ولفت إلى أنه انتهى من تصوير 80 باقة من

بعد غياب دام ما يقارب الـ15 عاما عن الدراما التلفزيونية، وظهورها في السباق الرمضاني من خلال شاشة "أون إ" ربما يمنحها جاذبية كبيرة لخفة ظلها.

و"هربانة" من تأليف خالد جلال وإخراج معزّ التوني، وهو عبارة عن حلقات منفصلة تناقش بعض المشكلات والقضايا الحياتية في قالب كوميدي ساخر، ويشارك ياسمين في البطولة مصطفى خاطر.

وقد اتجهت العديد من المسلسلات إلى صيغة الحلقات المنفصلة في محاولة لكسر الرتابة التي تصاحب غالبا الحلقات المطولة. وبعد سلسلة ناجحة من المسلسل الكوميدي "الكبير أوي" على مدار خمس سنوات متفرقة في شهر رمضان يعود الفنان أحمد مكي بعد غيابه العام الماضي بمسلسل "خلصانة بشياكة"، الذي يراهن فيه على الفنانين شيكو وهشام ماجد ودينا الشربيني وأوس أوس (محمد أسامة) وويزو، وكلها ووجوه شابة حققت نجاحا كبيرا بين الشباب خلال السنوات الأخيرة، ومن المقرر أن يعرض المسلسل على قناة "دي إم سي".

والمسلسل من تأليف فاروق هاشم وأحمد المحمدي، وإخراج هشام فتحي وإنتاج شركة "بيغ برودكشنز"، وتدور أحداثه في جزأين، الأول يتناول قصة ثلاثة أصدقاء يعيشون في أحد الأحياء الشعبية، وتصرفاتهم شديدة التهور ما يسبب لهم الكثير من المشاكل.

الحمامات التونسية تحول شوارعها إلى ساحة فنون متوسطة

بعيدا عن ثقافة الصالونات والجدران المغلقة تقيم جمعية "أرت أتديود" في الفترة الممتدة بين الـ14 والعشرين من مايو الجاري الدورة الرابعة للأيام المتوسطة للفنون البصرية بمدينة الحمامات التونسية، في التحام استثنائي للفنون التشكيلية بالجماهير العريضة في الأسواق والشوارع والشواطئ أيضا.

صابر بن عامر

□ **الحمامات (تونس)** – تتواصل حتى العشرين من مايو الجاري بمدينة الحمامات التونسية (60 كلم شمال شرق تونس العاصمة) فعاليات الدورة الرابعة من الأيام المتوسطة للفنون البصرية، التي دأبت على تنظيمها كل ربيع جمعية "أرت أتديود" التونسية بالاشتراك مع المركز الثقافي الدولي بالحمامات وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية التونسية في انفتاح للفنون البصرية على الفضاءات العامة، مما يفعل علاقة مباشرة بين عشاق الفنون البصرية والجماهير بعيدا عن جدران الغاليريهات المغلقة.

ويشارك في الدورة الحالية التي انطلقت في الرابع عشر من مايو الجاري وتتواصل على امتداد أسبوع، تحت شعار "على إيقاع الوطن القبلي وصورة الحمامات"، خمسون فنانا يمثلون 23 بلدا متوسطيا من بينها إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومصر وفلسطين والجزائر وتونس البلد المنظم، مع انفتاح على بلدان أخرى خارج الفضاء المتوسطي كالهند والعراق والسعودية وصربيا ورومانيا والولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية، علاوة على مشاركات أفريقية من بوركينا فاسو وساحل العاج والتوغو.

وأكد مدير التظاهرة ومدير جمعية "أرت أتديود" الفنان التشكيلي التونسي علي البطروني لـ"العرب" أن الهدف من الأيام هو إحياء الفضاء العام عبر اقتحام الفن والجمال للفضاءات العمومية، حيث يقدم الفنانون

المشاركون أعمالهم الفنية في الأماكن العامة في تماس مباشر مع الجماهير العريضة في الساحات الكبرى لمدينتي الحمامات ونابل. وبرمجت الأيام في دورتها الحالية زيارات إلى قرى متاخمة لمدينة الحمامات كالهوارية وجزيرتي زمبرة وزميرتة، مع إقامة ورشات مشتركة بين الفنانين المشاركين، فضلا عن حوارات ونقاش حول مستقبل الفنون لتكون التظاهرة كما يقول مؤسسها البطروني "فرصة للتلاقي والارتقاء بالفن، خاصة وأنها جمعت هذا العام بلدانا أخرى من خارج الحوض المتوسطي في تبادل للخبرات والتجارب والمشاغل الإنسانية عامة".

ويؤكد الفنان العاجي سليمان كوناتي المشارك عبر لوحة "نون عنوان" هذا التمازج الحاصل في الألوان الحارة ونظيرتها الباردة المستلهمة من الضوء المتوسطي بإذخ الزرقة، مُبرزا تماهيا لونيا بين أحمر جنوبي حار وأزرق متوسطي هادر، كان في ماض غير بعيد مُنشئ الحضارات وهمزة وصل بين الثقافات التي فُرقت بينها الحدود الواهية، وما الأجساد الموزعة على فضاء القماشة، والتي تتشابك حيناً وتتفارق أحيانا أخرى، إلا دليل على هذا الصراع الحادث في السبورة الإنسانية بآباد لا إنسانية.

وغير بعيد عن هذا الحوار اللوني والعرقى بين شمال رغيد وجنوب مازوم، الذي أتاه كوناتي في لوحته، تشكل النخاعة الصربية بئيرا ميهالوفيتش عبر سبابتين في اتجاه متناظر تمثالا من البرنز، يحكي هذا السُّباب والتراشق بالاتهامات بين ساعدين كان الأجدر بهما رتق الفمك الحاصل بين عليهما



لوحة للأميركية سوزان واتسون

علي البطروني:
الأيام تجعل الفنون الجميلة في حالة تماس مع الجمهور العريض



وتحتفي الأيام أيضا بالكوريفغرافيا كشكل فني بصري يتشكل من جديد مع كل عرض مباشر، ومن هناك تقدم كل من الفرنسية أبولين دي فازيو ومواطنتها لبا ريفاز عروضاً كوريفغرافية ترسم بالحركة لوحات فنية تلغي حدود الكلمات لينطق الجسد لغته العالية القادرة على التعبير بصمت.

وحمل شعار الدورة التأسيسية للأيام الذي أقيم سنة 2014 عنوان "خارج الجدران، خارج الحدود"، وقد شاركت في الدورة حينها 10 بلدان متوسطية، لتتجاوز التظاهرة فضاءها المتوسطي مع تعاقب الدورات لتشمل بلدانا أخرى فُرقت بينها الحدود واللغات لتجمع بينها زرقة بحر المتوسط، مهد الحضارات.

بعيدا عن ثقافة الصالونات والجدران المغلقة تقيم جمعية "أرت أتديود" في الفترة الممتدة بين الـ14 والعشرين من مايو الجاري الدورة الرابعة للأيام المتوسطة للفنون البصرية بمدينة الحمامات التونسية، في التحام استثنائي للفنون التشكيلية بالجماهير العريضة في الأسواق والشوارع والشواطئ أيضا.

صابر بن عامر

□ **الحمامات (تونس)** – تتواصل حتى العشرين من مايو الجاري بمدينة الحمامات التونسية (60 كلم شمال شرق تونس العاصمة) فعاليات الدورة الرابعة من الأيام المتوسطة للفنون البصرية، التي دأبت على تنظيمها كل ربيع جمعية "أرت أتديود" التونسية بالاشتراك مع المركز الثقافي الدولي بالحمامات وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية التونسية في انفتاح للفنون البصرية على الفضاءات العامة، مما يفعل علاقة مباشرة بين عشاق الفنون البصرية والجماهير بعيدا عن جدران الغاليريهات المغلقة.

ويشارك في الدورة الحالية التي انطلقت في الرابع عشر من مايو الجاري وتتواصل على امتداد أسبوع، تحت شعار "على إيقاع الوطن القبلي وصورة الحمامات"، خمسون فنانا يمثلون 23 بلدا متوسطيا من بينها إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومصر وفلسطين والجزائر وتونس البلد المنظم، مع انفتاح على بلدان أخرى خارج الفضاء المتوسطي كالهند والعراق والسعودية وصربيا ورومانيا والولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية، علاوة على مشاركات أفريقية من بوركينا فاسو وساحل العاج والتوغو.

وأكد مدير التظاهرة ومدير جمعية "أرت أتديود" الفنان التشكيلي التونسي علي البطروني لـ"العرب" أن الهدف من الأيام هو إحياء الفضاء العام عبر اقتحام الفن والجمال للفضاءات العمومية، حيث يقدم الفنانون



الرقابة العربية المتحدة



□ **الواضح** أن التنسيق في مجال "الأمن الثقافي" أي خلق حرية التعبير الفني، بلغ درجة عالية، خاصة بعد نجاح وأد موسم "الربيع العربي" وتحويله إلى خريف عاصف مليء بالمجازر وحمامات الدم، وأشياء أخرى!

أجهزة الرقابة في معظم بلدان العالم العربي تمنع فيلم "مولانا" الذي كتب قصته إبراهيم عيسى وأخرجه مجدي أحمد علي، لا لسبب يمكن تصويره أو فهمه، بل ببساطة لأنها "تخشى" أن تكون لعرض الفيلم ردود فعل غاضبة من قبل بعض رجال الدين الإسلامي الذين ربما لا يعجبهم ما يوجهه الفيلم من انتقادات لانتهازية بعض المشايخ الذين يستخدمون الدين ويطوعونه لإرضاء رجال السلطة ولتضليل الناس عن أمور كثيرة تمس حياتهم، كما ينتقد التعاون المشبوه بين عدد ممّن يطلق عليهم "الدعاة الجدد" أو شيوخ الفضائيات، وبين الأجهزة الأمنية.

ومن المثير للدهشة أن هذا الفيلم الذي يتناول -من خلال رؤية فنية- واقعا تعرفه مصر جيدا منذ أكثر من 25 عاما، لم يواجه مشاكل مع الرقابة المصرية، ومضى دون أن يثير ما كان منتظرا من زوابع وفرقعات إعلامية، دون أن يخلو الأمر بالطبع من محاولات بعض هواة الشهرة ومدمني إقامة الدعاوى القانونية لواء أي رأي مخالف.

ولكن كان من الغريب أن تحظر الرقابة اللبنانية عرض الفيلم نفسه في لبنان الذي يُعد من أكثر الدول العربية انفتاحا وتحررا في مجال التعبير الأدبي والفني بل والسياسي.

وقد فهم المنع على أنه جاء تحسبا لغضب جهة ما قد ترى أنه يسخر من طائفة دينية معينة في بلد يعاني أصلا من الانقسام الطائفي، وهو تبرير لا يستند إلى أسس حقيقية، فالفيلم، أي فيلم، ليس هو الذي يمكن أن يثير القلاقل، طالما أن المشكلة الحقيقية تكمن في الواقع نفسه، فليس من الصواب الإيعاء بأن المنع سيصرف النظر عما هو قائم من سلبيات، فسوف تستمر وتتفاقم طالما عجز المجتمع عن التعامل معها كما ينبغي.

لم يقتصر منع "مولانا" على لبنان فقط بل حذت دول عربية عديدة حذوه فمنعه الرقيب الأردني والكويتي وغيرهما، وعلى حد علمي كان المغرب الدولة العربية الوحيدة التي أتت للجمهور فيها مشاهدة الفيلم ولو من خلال مهرجان سينمائي محدود، وربما يجد الفيلم طريقة قريبا إلى دائرة التوزيع التجاري.

لكن مشكلة "مولانا" ليست المشكلة الوحيدة، ففي لبنان -ومعظم الدول العربية أيضا- حظرت الرقابة بتنسيق مثير للدهشة والعجب، عرض الفيلم اللبناني "بيت البحر" باستثناء تونس التي سمحت بعرضه ضمن مهرجان قرطاج وربما تكون قد منعتّه بعد ذلك، فالمعروف أن المهرجانات السينمائية توفر نافذة محدودة لعروض الأفلام، أما ذريعة حظر الفيلم في بلد المنشأ، فهي أنه "يروّج للمثلية الجنسية الذكورية ويسيء لصورة المرأة التي يظهرها تستجدي الجنس من رجل يرفضها".

وقد شاهدت الفيلم، وهو أول فيلم روائي طويل لمخرجه روي ديب، ولم أجد فيه أي "ترويج" من أي نوع للمثلية الجنسية، وما وجدت فيه أي إهانة للمرأة، وما رأيت أنها تستجدي الجنس، بل ولا يوجد فيه أصلا أي مشهد جنسي، فالفيلم يقوم على لعبة تتضمن الكثير من الخيال والقصص التي يبتدعها أبطاله عن أنفسهم أو عن غيرهم. لكن الواضح أن الصورة التي يقدمها لأربعة من الشباب الذين يشعرون بالإحباط والانفصال عن مجتمعهم، لم تعجب الرقابة.

وليس من المفهوم كيف تتذرع الرقابة العربية دائما بكلمة "الترويج"، دون أن تشرح ما تقصده، فما معنى الترويج بال ضبط، وهل هناك مخرج سينمائي يصنع فيلما يمكنه أن يقول فيه بشكل واضح: "إنني أدعو الشباب إلى المثلية الجنسية؟

الحقيقة أن تضامن الرقباء العرب هو الوجه الآخر للشوكة الوحيد الذي يجمع العالم العربي كصدى للتنسيق الحقيقي بين وزراء الداخلية من أجل الوقوف صفا واحدا في وجه المبدع العربي، وهو ما أصبح يقتضي وقفة تضامن مشترك ومضاد من جانب السينمائيين العرب.

سيارات



كشفت شركة رينو الفرنسية عن نسخة جديدة خاصة من موديل سانديرو وهي أر أس ريسنغ سبرايث إيديشن التي ترتبط بالمدرسة القديمة من السيارات الماشتبك الساخنة بمحركات عادية دون شواحن توربينية.

جديد السيارات



□ أطلقت شركة أجيل أوتوموتيف الدنماركية سيارتها أس.سي 112 وأجيل أس.سي. إكس من فئة الموديلات الرياضية. ويزن بأدخل الموديل أس.سي 112 محرك سحب طبيعي في 6 سعة 3.5 لتر، ويولد قوة 419 حصانا. وتزن السيارة ثنائية المقاعد 850 كـلـغ، وتتوفر بنسختي السباقات والطرق العادية.

ويعتمد الموديل أس.سي. إكس الذي لا يتعدى وزنه 600 كلغ على سواعد محرك سحب طبيعي سعة 2.0 لتر من شركة تويوتا بقوة 178 حصانا، كما يتوفر له محرك تربو بقوة 204 أحصنة.

ومن المقرر طرح الموديل أس.سي 112 بسعر يبدأ من 107 آلاف يورو، أما أس.سي. إكس فيبدأ سعرها من 67 ألف يورو.



□ كشفت شركة سكودا النقاب عن الموديل الجديد من رايب، والذي يطل بتعديلات تصميمية ومحركات جديدة والمزيد من التجهيزات.

وأوضحت الشركة التشيكية أن سيارتها الجديدة تتميز من خلال كشافات زينون ثنائي، ومصابيح ليد للضوء النهاري ضمن التجهيزات الاختيارية، كما حصلت السيارة على مازر جديدة بالأمام والخلف ومقصورة ذات أجهزة قياس معدلة.

وأشارت الشركة التابعة لفولكس فاغن الألمانية إلى أن سيارتها الجديدة تقدم خدمة كونيكس ضمن حزم التجهيز القياسي لإتاحة تصفح الإنترنت والحصول على المساعدة من خلال مركز اتصال في حالة وقوع حوادث أو عطل للسيارة. ومع شاشة نظام الملاحة للمسبة يمكن للمستخدم الحصول على الأخبار أو خدمات الطقس.



□ أعلنت شركة ميني عن إطلاق الموديل الكهربائي كوبر أس.إي من سيارتها كونتريمان اعتبارا من يونيو المقبل نظير سعر يبدأ من 36 ألف يورو.

وتقول الشركة البريطانية إن سيارتها الهجين بلوغ-إن تعتمد على سواعد محرك بنزين 136 حصانا، وآخر كهربائي بقوة 88 حصانا، تتولى تغذيته بطارية ليثيوم أيون. ويعمل محرك الاحتراق الداخلي على المحور الأمامي، بينما يعمل المحرك الكهربائي على المحور الخلفي، لذا تتنقل السيارة بالدفع الرباعي. وعند تضافر جهود المحركين تتنقل السيارة بقوة إجمالية قدرها 224 حصانا.

وبفضل هذه القوة تتسارع السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 6.8 ثانية، في حين تقف سرعتها القصوى على أعقاب 198 كلم/س.



□ ستطلق شركة بي.إم. دبليو الموديل الكومبي تورينغ من جيل الفئة الخامسة الجديد في الأسواق خلال يونيو القادم بسعر يبدأ من 47.7 ألف يورو.

ويبلغ طول السيارة الجديدة 4.94 متر، وتم تجهيز السيارة بغطاء خلفي يتم التحكم فيه بالية كهربائية وعبر الإيماءات، كما أن النافذة يتم فتحها بشكل منفصل. ويمتاز الموديل الكومبي بالمزيد من الرحابة والمساحة المخصصة للرأس بالمقاعد الخلفية. وتتوفر للسيارة مقصورة قيادة رقمية وشاشة لمسية ونظام التحكم في الإيماءات. وتقدم الشركة للسيارة مجموعة من 4 محركات تم خفض معدل استهلاكها من الوقود بنسبة تصل إلى 11 بالمئة بفضل تقليل وزن السيارة وتحسين عوامل مقاومة الهواء.

مفاجآت التكنولوجيا تشعل المنافسة بين مصنعي السيارات

● الحلول الذكية تغير الأنماط السائدة في قيادة مركبات المستقبل وتعزز سلامة السائقين



دخل عمالقة صناعة السيارات في تنافس شديد للحصول على مميزات تكنولوجية إضافية في محاولة للتميز عن بقية المنافسين. ويعتقد الخبراء أن السنوات المقبلة ستشهد جيلا من المركبات ستؤسس لمفهوم جديد في عالم القيادة.

□ لندن - تتزايد رغبة شركات صناعة السيارات العالمية في تحويل السيارات إلى منطقة تنعم بالهدوء، في مسعى إلى تغيير الأنماط السائدة حول القيادة المرهقة من خلال اعتماد تقنيات مبتكرة في أجزاء متنوعة من السيارات.

وفي الآونة الأخيرة، بلغت عمليات تطوير السيارات مراحل متقدمة تجلت في الابتكارات لتوفير المزيد من وسائل الراحة، علاوة على المحافظة على البيئة وتوفير الوقود عبر حقن السيارات بأحدث الوسائل التكنولوجية. ومع التطور التكنولوجي المتسارع، بات المصنعون في سباق مع الزمن من أجل الحصول على تقنيات إضافية لإدخالها في سياراتهم للتميز بها عن باقي المنافسين من حيث الكفاءة والجودة.

ويرى الباحثون والخبراء أن السيارات الحديثة لن تخلو من ميزات تكنولوجية جديدة قد لا يمكن الاستغناء عنها في المستقبل.

تقنيات تغير معالم السيارات

ظهر بين شركات صناعة السيارات وشركات التكنولوجيا تناغم وتوافق كبيران في السنوات القليلة الماضية، أضافت فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة بعدا جديدا في معالم السيارات تجلت في مجموعة من الميزات التي تجعل المركبات مختلفة عن الموديلات من الجيل القديم.

ويرجح خبراء أن تكون جميع السيارات في المستقبل مزودة بشاحن التربو بالنظر للإقبال الكبير عليه في السنوات الأخيرة، إلى جانب حرص الشديد للحصول على سيارات موفرة للطاقة.

ويعد شاحن التربو من الأجزاء التي يتم تزويد السيارات بها لإكسابها قدرات إضافية تمكنها من العمل بكفاءة أعلى والوصول إلى سرعات أكبر في وقت أقل لذلك يخطط المصنعون لتزويد جميع السيارات بهذا الشاحن في جميع الفئات التي ينتجونها.

وفي العادة، تشتهر السيارات الفارهة وسيارات السباق بمصابيح الليد، إلا أن الصانعين يطمحون إلى توفير هذه التقنية في جميع أنواع المركبات التي ينتجونها. وقد ظهرت هذه التقنية بوضوح على معظم الفئات خلال معرضي نيويورك وشنغهاي للسيارات 2017.

ويفسر البعض التوجه لهذه التقنية بكون مصابيح الليد تعمل على توضيح الرؤية بشكل أفضل وتدمم لفترات أطول دون تعرض للتلف، كما أنها تستهلك كمية أقل بكثير من الوقود، ما يخفف الأحمال من على بطارية السيارة على عكس المصابيح التقليدية.

ومن بين أهم الاكتشافات التي بدأت في الانتشار في السيارات الشاحن السلكي الذي

موديلات قديمة مطورة

سيات 600 تعود للأضواء في عيد ميلادها الـ 60



□ كشفت شركة صناعة السيارات الإسبانية سيات عن نيتها إعادة إنتاج أيقونتها التاريخية سيات 600 وذلك احتفالاً بمرور ستة عقود على إنتاج أول سيارة من هذا الطراز في عام 1957.

وقال المكتب الصحافي للشركة الإسبانية إن "السيارة المستحدثة من سيات 600 سيطلق عليها اسم سيات 600 بي.إم.أس وستطراً عليها تغييرات جذرية"، لكن الشركة لم تكشف تفاصيل وافية عن تلك التغييرات.

ومن المنتظر أن يتم عرض الطراز الجديد من سيات في معرض برشلونة للسيارات القادم رغم أنها اختبارية ولن يتم إنتاجها بشكل تجاري في البداية.

وتعتبر السيارة أيقونة لعصر نهضة ما بعد الحرب الأهلية وبيع منها أكثر من 800 ألف نسخة في جميع أنحاء أوروبا قبل أن تتوقف الشركة عن إنتاجها في عام 1973.

يوفر الوقت والجهد ويقلل من تشابك الأسلاك وتشتيت المستخدم، كما يقول المختصون. وتم تزويد البعض من السيارات الفارهة به في أماكن مختلفة بالسيارة.

ومع اهتمام سائقي السيارات بالهواتف الذكية كونها واحدة من أبرز الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها اليوم، يتوقع أن يتم إطلاق موديلات جديدة في الأسواق تحتوي على هذا الشاحن.

لكن تلك التقنيات ليست الوحيدة التي سيتم اعتمادها في السيارات إذ يرجح خبراء التكنولوجيا توديع أجهزة الراديو ومشغل الأقراص بشكل نهائي في غضون سنوات قليلة.

ومع المنافسة الشرسية بين عملاقي التكنولوجيا أبل وغوغل الأميركيتين في هذا المضمار، يعمل مصنعو السيارات على



Mercedes-Benz

◀ شركة مرسيدس بدأت في اعتماد مقاعد خاصة توفر وظيفة التدليك والعناية بالحالة الصحية للسائق والراكبين

تطوير جميع الموديلات بحيث تحتوي على نظام تشغيل بشاشة عرض يتم توصيله على الهاتف الذكي لتشغيل المقاطع الصوتية والراديو والأفلام.

تجهيزات تتكفل بالسلامة

من أبرز الابتكارات التي تم التوصل إليها مؤخرا، تقنية تعمل من خلال مستشعرات تم تزويد السيارة بها، تقوم بالتدخل في الوقت المناسب لوقف السيارة قبل حدوث التصادم. وتتدخل تلك التقنية بصورة آلية وتقوم بالضغط على المكابح أو تقوم بتنبيه قائد السيارة فقط من خلال أصوات تحذيرية وفي كلتا الحالتين هي وسيلة أمان ستقلل نسب الحوادث بشكل كبير.

كما تتنوع التقنيات الجديدة بين وظائف التدليك وتعزيز الحالة الصحية للسائق والراكبين، إلى جانب إجراء الاتصالات اللازمة لحالات الطوارئ، كما يحمل المستقبل الكثير من التقنيات التي تساهم في تعزيز سبل الراحة والاسترخاء على متن السيارات.

ويقول كريستيان بوريك، من نادي السيارات الألماني أيه.دي.آيه.سي إن الشعور بالراحة من العوامل المهمة للسلامة والتركيز أثناء القيادة حيث يظهر العقل استجابة أسرع.

وبدأت شركة مرسيدس الألمانية على سبيل المثال في اعتماد مقاعد خاصة توفر العديد من المزايا الفاخرة مثل وظيفة التدليك

تي.في.آر البريطانية تعيد إحياء غريفيث



□ استأنفت شركة تي.في.آر العمل مرة أخرى، في الوقت الذي ذكر فيه العديد من المجالات أن شركة السيارات الرياضية البريطانية العريقة جاهزة لإحياء اسم السيارة غريفيث.

وخضعت الشركة لعملية إعادة هيكلة قبل 4 سنوات، ومنذ ذلك الوقت لم يتم الكشف سوى عن قدر ضئيل للغاية من تفاصيل السيارة الجديدة، بعيدا عن الصور الترويجية التي تم نشرها لها عبر الإنترنت.

وذكرت مجلة "أوتو موتور اند سبورت" الألمانية أن السيارة الجديدة التي مازالت سرا، تم الكشف عنها للزبائن المحتملين. ومن المنتظر أن يتم الكشف عن السيارة الجديدة في سبتمبر القادم.

وتحظى محاولة إعادة إحياء السيارة الرياضية القديمة بفرص أفضل للنجاح حيث تلقت تي.في.آر طلبات لشراء 400 سيارة يتم تصنيعها في أحد المصانع في ويلز.

ميتسوبيشي تبعث الروح في أول سيارة أنتجتها

□ احتفلت شركة ميتسوبيشي موتورز اليابانية بعد مرور قرن على تأسيسها مؤخرا بطريقة مبتكرة حيث كشفت أنها ستقوم بإعادة تصنيع أول سيارة أنتجتها.

وأعلنت الشركة من خلال مقطع فيديو نشرته عبر قنواتها الرسمية بموقع يوتيوب عن إحياء أول سيارة أنتجتها على الإطلاق وهي السيارة آيه التي تم اقتباسها من سيارة فيات تيبو موديل عام 1910، وتقديرها بشكل أكثر تطورا.

وسيتم اعتماد نظام الدفع الهجين بسيارة أوتلاندر بي.آتش.إي.في ليكون نظام الدفع بالسيارة الكلاسيكية المستحدثة، والتي تعد بمثابة عكسة عيد الميلاد لميتسوبيشي.

يذكر أن السيارة الجديدة ستعمل بنظام الدفع الكلي، حيث سيتم تزويدها بمحركين ثانويين إلى جانب المحرك الأساسي وسيعمل كل محرك منهما على محور لعجلات السيارة.



ميتسوبيشي تبعث الروح في أول سيارة أنتجتها

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية عن إطلاق برامج جديدة مبتكرة على الإذاعة الرقمية، الأربعاء، تبث كل أسبوعين للمستمعين في شمال أفريقيا والخليج العربي كجزء من خطة توسع الخدمة العامة الأكبر منذ عام 1940. وتعرض البرامج مجموعة كبيرة من القصص، وتشكل منصة للشباب لمناقشة القضايا المحلية التي تمهمم في المنطقة.



«دهاليز الظلام» يكشف خبايا تسلل الإخوان إلى المؤسسات في الإمارات

● توسيع دائرة المعركة إلى الإعلام مع التنظيم المتطرف ● السلسلة خرجت عن الأسلوب المباشر في نقد التيارات المتشددة



جذور التآمر

علي بن تميم:
السلسلة الوثائقية حاولت
استكشاف البعد العربي
والعالمي لهذا التنظيم

الجماعة بالإمارات أنها وضعت يدها في فترة من الفترات على وزارة التربية والتعليم، وكان منها الوزير والرئيس الأعلى للجامعة. كما عينت المدراء والمدرسين، وسيطرت على إدارة المناهج، وأقرت 120 مقرا دراسيا من كتب الإخوان وأدبياتهم.

ولتعميق عملية الاستقطاب، أصدرت جمعية الإصلاح الإخوانية مجلة الإصلاح التي روجت للجهاد في أفغانستان، واستكتب أحد أبرز منظري القاعدة ومؤسسيها عبدالله عزام.

الأعمال والوجهاء، مستغلة محبتهم للخير وللدین وأهله، ووضعتهم كواجهة لاستقطاب أكثر ما يمكن لمجتمع إماراتي متدين، ولم يكن لبشك في أن حلقات تعليم القرآن، وكيفية أداء الصلاة، والتفقه في العلم الشرعي تخفي خطة طويلة الأمد للسيطرة على مؤسسات الدولة وتوظيفها في مواءة تنظيم خارجي.

وعملت الجمعية الإخوانية على نشر دعوتها بين النساء الإماراتيات، وأقامت "الأخوات" مجالس كثيرة تحت على الانعزال عن المجتمع وتكفير رموزه المستنيرة والتي تعارض الفكر المتشدد. كما أنها عملت على خداع المجتمع تحت ستار دعوي وخيري وتربوي يقوم على تقديم الخدمات المجانية للناس مثل الذهاب للعمرة أو الحج، وتنظيم رحلات ترفيهية ومباريات ومسابقات، ما جعل الناس يتدافعون لإرسال أبنائهم إلى المؤسسات الإخوانية. لكن الأخطر في خطة

واعتبر الخبراء أن المقاربة الهادئة والمبسطة التي عرضتها الحلقة الأولى من "دهاليز الظلام" نجحت في تقديم تاريخ دقيق لتسلل الإخوان إلى الإمارات والقطاعات التي سيطروا عليها، ما يجعل الإمارات وغيرها من الدول العربية تولي الأولوية في المستقبل لتلك القطاعات وعدم ترك المتشددین یوظفونها لخدمة أجنداتهم.

وكشفت الحلقة أن الإخوان أمروا بتكوين لجنة في الإمارات وتعيين مجموعة من المواطنين الإماراتيين في مجلس شوری الإخوان مثلت نواة للتنظيم قبل أن يتم الإعلان بصفة رسمية عن إنشاء جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي كغطاء لأنشطة الجماعة التي استفادت من الدور الذي كان يلعبه الطلبة الإماراتيون العائدون من مصر في نشر أفكار الإخوان. ولاحقا، وسعت جمعية الإصلاح أنشطتها وركزت على رجال

يقدم تلفزيون أبوظبي سلسلة وثائقية تتناول تاريخ جماعة الإخوان المسلمين ومحاولاتهم التسلل داخل المجتمع الإماراتي، من خلال صورة تلفزيونية مغايرة تقوم على أدلة موثقة، واعتراقات تعرض للمرة الأولى، واعتماد مراجع إخوانية أصلية تكشف أفكار الجماعة التي تكفر المجتمع وتفككه.

وتقويض مرتکز الإسلام السياسي الفاشل الذي يريد القيادة ولا يمتلك مسوغات للوجود بخطابه الرجعي الموجه ضد الدين. وقال "حاول الوثائقي استكشاف البعد العربي والعالمي لهذا التنظيم الذي نشأ من نفس المنبع ويستهدف ذات الفئات ويستعمل ذات الأيديولوجيا".

ونجحت الحلقة الأولى التي استغرقت ثلاثين دقيقة في أن تقدم سردا تاريخيا سهلا لكيفية ظهور الجماعة الإخوانية بمصر في 1928 عن طريق مؤسسها حسن البنا، وكيف أنه عمل على إحياء الخلافة وتنصيب نفسه خليفة للمسلمين أكثر مما هي دعوة إلى الدين.

وبعد اكتشاف النفط، وبعد صراع الإخوان مع عبدالناصر، وجدت عناصر الجماعة ملأذا أمانا في دول الخليج التي استقبلتهم، ووفرت لهم الأمن والعمل وعاملتهم كابنائها وليس كوافدين، لكن التنظيم استفاد من هذه الطيبة وخطط لاستقطاب مناصرين له من بوابة السيطرة على قطاع التعليم. وأوردت الحلقة مقتطفات من نصوص تأسيسية لدى الجماعة تكشف عن أن التنظيم

يحرص أتباعه على تكفير غيرهم مثل القول "إنما نعلن في وضوح وصراحة أن كل مسلم لا يؤمن بهذا المنهاج ولا يعمل لتحقيقه لا حظ له في الإسلام"، أو "لا إسلام إلا بجماعة وبيعة وسمع وطاعة".

ومن الواضح هنا أن الجماعة تؤمن بدولة العقيدة، وهي دولة افتراضية، فيما تعادي الدولة بمفهومها القائم، وتهاجم قيمها وخصوصياتها. وقال الأكاديمي الإماراتي خليفة السويدي إن الانتماء إلى الجماعات الإسلامية قائم على "قاعدة هدم الدولة الوطنية".

أبوظبيي - أحدثت الإمارات نقلة جديدة في تعاملها مع جماعة الإخوان المسلمين، وأضافت إلى المواجهة القانونية، التي كشفت ولاء التنظيم المتطرف إلى الخارج وليس إلى الإمارات، وأجهزة إعلامية طالما تهربت منها دول عربية حتى بدا وكأنها عاجزة عن إدارة صراع فكري وإعلامي مع الجماعة.

وعرض تلفزيون أبوظبي الحلقة الأولى من سلسلة وثائقية "دهاليز الظلام"، وعرض الثلاثاء الحلقة الثانية، والتي ركزت على تاريخ الجماعة وكيفية تسللها إلى الإمارات مستفيدة من طيبة شعبها وحبه للدين والخير اللذين رفعهما التنظيم كواجهة للخداع.

واستطاعت السلسلة أن تحقق 147 مليون مشاهدة على مستوى العالم عند عرض الجزء الأول والذي حمل عنوان "البدايات وجذور التآمر"، بحسب "ترند الإمارات".

وتتألف السلسلة الوثائقية من أربعة أجزاء، وي طرح الجزء الثاني مرحلة "الاستقطاب والبيعة" للتنظيم، ويتناول الجزء الثالث الذي سيرعرض يوم 21 من الشهر الجاري، مرحلة "سقوط الأقنعة" فيما يعرض الجزء الرابع مرحلة "انهيار التنظيم والمحكمة".

وعزا خبراء في الإعلام هذا النجاح إلى قوة السلسلة المباشرة في نقد التيارات المتشددة، السياسي المباشر في نقد التيارات المتشددة، وقدمت صورة تلفزيونية مغايرة تقوم على أدلة موثقة، واعتراقات تعرض للمرة الأولى، فضلا عن الاستعانة بمختصين في الإسلام السياسي، واعتماد مراجع إخوانية أصلية في نقل أفكار الجماعة التي تكفر المجتمع وتقسمه إلى نصفين: مجتمع الإيمان مقابل مجتمع الجاهلية.

واعتبر علي بن تميم، مدير عام شركة أبوظبي للإعلام، أن علينا الرد بطريقة علمية ومعرفية على من يشوهون المعرفة،

المحتوى الرقمي المدفوع يغري «شبيغل» الألمانية

□ هامبورغ (ألمانيا) - تتخذ المؤسسات الإعلامية الغربية خطوات جريئة في الاستثمار في المجال الرقمي المدفوع، حيث تدشن مجلة "شبيغل" الألمانية الأسبوعية وموقعها الإلكتروني الإخباري "شبيغل أونلاين" صحيفة يومية إلكترونية تحمل اسم "شبيغل دايلي".

وأعلن رؤساء تحرير مؤسسة "شبيغل" أنه اعتبارا من الثلاثاء سوف يكون ممكنا الاطلاع على الصحيفة التي تستلزم دفع رسوم للحصول عليها.

ومن المقرر أن يعرض هذا الإصدار أهم أخبار اليوم مع التعليقات بشكل يومي في تمام الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي وسوف يجمع أيضا ملخصا لمناقشات تدور في مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتولى الإدارة التحريرية للصحيفة كل من تيمو لوكوشات وأوليفر ترككامب.

وقال كلاوس برينكاومر رئيس تحرير مجلة "شبيغل" إن صحيفة "شبيغل دايلي" الإلكترونية تعد مشروعا مشتركا لإدارات تحرير المجلة والموقع الإلكتروني.

وذكرت باربارا هانس مديرة تحرير موقع "شبيغل أونلاين" الإخباري، في تصريحات صحافية، أن الصحيفة الرقمية اليومية تعد "تكملة جيدة للعرض اللحظي الحديث الذي يقدمه الموقع والإصدار الأسبوعي للمجلة".

ويمكن الحصول على الإصدار الرقمي لشبيغل مقابل 6.99 يورو شهريا، فيما تبلغ التكلفة الأسبوعية 2.49، وبالنسبة لمن هو مشترك في كل منتجات "شبيغل"، سوف يحصل على الإصدار الرقمي مجانا أو مقابل تكلفة إضافية محدودة.

وابتكرت العديد من المؤسسات الإعلامية العالمية ومن أبرزها نيويورك تايمز سياسة الاشتراكات للمحتوى الإخباري على المواقع الإلكترونية، كواحد من مصادر الدخل لتنشيط مبيعاتها، بعد الانخفاض الهائل في إيرادات الإعلانات. ولجأت بعض المؤسسات إلى تقديم محتواها الإلكتروني الكامل للجمهور باشتراكات شهرية، أو تخصيص جزء فقط من المحتوى الرقمي ليكون محتوى مدفوع الأجر. يذكر أن التجربة كانت ناجحة بالنسبة لبعض الصحف، حيث بلغ عدد المشتركين في خدمة المحتوى المدفوع لصحيفة نيويورك تايمز 2.2 مليون مشترك.

الحوثيون يوجهون ضربة لصالح ويوقفون صحيفته

● صحافيو حزب المؤتمر يشنون هجوما على الحوثيين بعد الدعاية لهم

السلطات في صنعاء إلى البنية التحتية أو الإرادة السياسية (أو كليهما) لإجراء تحقيقات بطريقة نزيهة.

واستشهدت اللجنة بالصحافي الاستقصائي اليمني محمد العبيسي الذي لقي حتفه في ظروف غامضة بعد أن تلقى تهديدات بسبب ممارسته لعمله، وعندما ظهرت نتائج التحقيق أثارت تساؤلات أكثر مما قدمت إجابات. كما صدر حكم بالإعدام على الكاتب الصحافي يحيى الجبجي بتهمة التجسس، ولم تكن العملية القضائية التي أصدرت حكم الإعدام على الجبجي تتسم بالشفافية، حيث أجريت في محاكمة مغلقة بحجزها الحوثيون عادة لمقاتلي تنظيم القاعدة.

وقال أحد الصحافيين الذي اشترط عدم ذكر اسمه "لقد بلغت أجواء التهريب حدا بات معه حمل معدات من قبل آلة التصوير في صنعاء عملا محفوفا بالمخاطر".

وأضاف الصحافي أنه بينما كان يسير برفقة زميل له مؤخرا في صنعاء اقتربت منهما قوة تابعة للحوثيين عند رؤية عناصرها للكاميرات بحوزتهما، قائلين لهما إنهم "سيكسرون راسيهما" إن كانا صحافيين.

وتابع أن زملاءه في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يعملون خلسة، خاصة إذا ما تطلب الأمر حمل معدات تصوير فوتوغرافي أو فيديو يمكن ملاحظتها، وأن الفريق الإعلامي عند إعدادة تقريرا مصورا مؤخرا، قام بتصوير جميع المشاهد باستخدام هواتف محمولة ثم غادر بعدها المكان بسرعة.

وأكد أن كل صحافي يعمل في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يجب عليه الحصول على رخصة للعمل، حتى لو كان يغطي أخبارا يومية من قبيل حفلات الزفاف. ويعرض كل من يعمل بلا رخصة نفسه لخطر الاعتقال على يد ميليشيات من ضمنها ميليشيات مرتبطة بالحوثيين لكنها ليست منتمية إليهم رسميا. وقال الصحافي إن "العمل الصحافي المستقل أصبح غير آمن في المناطق اليمنية، خاصة المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثيين، وهم الطرف الأكثر خطورة بسبب عدم مبالاهم بأي ضغط دولي يُمارس عليهم نتيجة لالتهنكات التي يرتكبونها بحق الصحافيين والحرية العامة".

الحكومية والحزبية والأهلية التي توقفت عن الصدور.

ويرى متابعون أن الحوثيين يستخدمون وسائل الإعلام والصحافة لتصفية حساباتهم مع الخصوم وحتى الحلفاء في حال وجود أي خلاف أو تضارب مصالح، رغم أن هؤلاء الحلفاء كانوا قد ساندوهم في الحملة لإغلاق جميع الفضائيات والصحف والمواقع الإلكترونية المناوئة لهم، ما أدى إلى انتقال بث معظمها من خارج البلاد، فيما اختطف العشرات من الصحافيين وتم إيداعهم السجون.

ويواجه الصحافيون المستقلون مخاطر ظلت تتصاعد باستمرار وخاصة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. وقد وثقت لجنة حماية الصحافيين الطريقة التي تتم بها مهاجمة الصحافيين وتهديدهم من قبل مهاجمين مجهولين، إضافة إلى توثيق عمليات اعتقال للصحافيين وترهيبهم من قبل أفراد من الواضح أنهم مرتبطون بالحوثيين. وقالت اللجنة في تقرير لها صدر قبل أيام إن سيادة القانون يقررها الطرف الذي يستولي على زمام السلطة، فيما تفتقر

أوقف الحوثيون الصحيفة الرسمية لحزب المؤتمر الشعبي العام التابع لحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وشن الصحافيون في الحزب هجوما ضد الحوثيين، رغم أنهم كانوا من المشاركين في الحملة الدعائية لسلطات الأمر الواقع في صنعاء.

وشدد على أن "الهدف من منع طباعة الصحيفة، هو تكميم الأفواه ومصادرة حرية الرأي وخنق صوت المؤتمر الشعبي العام". ودعا "الصحافيين اليمنيين والعرب، وفي مقدمتهم اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين إلى التضامن مع الصحيفة".

وهاجم ناشطون وإعلاميون محسوبون على صالح جماعة الحوثي ولجانها الشعبية واتهموها باستغلال الوضع القائم والسعي نحو تجريف الحزب الحليف معها.

وقال سكرتير التحرير الفني في الصحيفة عبدالمجيد البحيري إن ميليشيات الحوثي لم تستطع إسكات صحيفة "الميثاق" لسان حال المؤتمر الشعبي العام، عبر جر هيئة تحريرها إلى المحاكم وتلفيق قضايا ضدها من العدم، وأضاف البحيري، اليوم تلجأ إلى منع طباعتها ودون أي سبب أو مسوغ قانوني، وتحاول إبقائها وإلحاقها بركب الصحف

□ صنعاء - قضى الحوثيون على أي وجود للصحافة المناوئة أو المتمردة في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتهم، وأصبحت جميع الصحف والمطبوعات ووسائل الإعلام بلون واحد وصوت واحد، وخاضعة لإملاءات الحوثيين، الذين قرروا الآن استهداف الصحافة التابعة لحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأوقف الحوثيون طباعة الصحيفة الرسمية لحزب صالح، في خطوة هي الأولى من نوعها بين الحليفين منذ سيطرتهما على العاصمة اليمنية صنعاء في 2014.

وقال نشطاء في حزب المؤتمر الشعبي العام الثلاثاء إن "الحوثيين الذين يسيطرون على مطابع التوجيه المعنوي في صنعاء أوقفوا في وقت متأخر من مساء الإثنين طباعة صحيفة الميثاق الأسبوعية الناطقة باسم الحزب.

وقال محمد أنعم الصحافي في حزب صالح ورئيس تحرير صحيفة "الميثاق"، في منشور عبر حسابه على فيسبوك، إنه "تم رفض طباعة الصحيفة، التي تمثل لسان المؤتمر الشعبي العام".

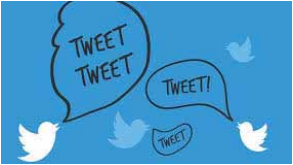
ويعتبر حزب صالح الشريك الرئيسي للحوثيين وسخر وسائل الإعلام التابعة له للدعاية لصالح الحوثيين منذ السيطرة على صنعاء في سبتمبر 2014، لكن بوادر خلافات طفت مؤخرا على السطح، وبدأ العديد من الصحافيين بالتحول من تمجيد الحوثيين إلى مهاجمتهم وكشف ممارساتهم ضد وسائل الإعلام والصحافيين.

وحمل أنعم المسؤولية لـ"وزير الدفاع والإعلام" في "حكومة" الحوثيين، غير المعترف بها دوليا.

وكشف أن "الصحافيين والعاملين في صحيفة الميثاق يتعرضون لأسوأ أساليب التهريب والملاحقة بدعوى كيدية في المحاكم، حتى وصل الأمر إلى إيقاف طباعة الصحيفة تحت مبررات كاذبة وابتزازية"، لكنه لم يحدد



صحف الحوثي تستولي على الساحة بأكملها



كشفت شبكة تويتر بصورة رسمية عن حقيقة نيتها إضافة زر «تعديل» أو «تحرير» للتغريدات بعد نشرها. وقال المتحدث باسم تويتر إن تلك الأنباء غير صحيحة بالمرّة. وأشار إلى أن التغريدة المزعومة التي تشير إلى نية تويتر إضافة زر التعديل، ليست إلا تغريدة مزيفة، وتابع قائلا «ميزة التعديل ليست متاحة، من الممكن دراسة إضافتها في المستقبل».

الاعتداء على بيار الحشاش يثير سجلات الكترونية في لبنان

● بيار يسخر من وزير الخارجية جبران باسيل ويدفع الثمن



Pierre Hachach
@pierrehachach71

Home

About

Photos

Likes

Like Follow Share ...



Like Comment Share

187

Top comments ▼

التجريح طريق للشهرة وتورم الوجه

ولفت تعليق كتبه جهاد عبدالنور إلى أن الحشاش قال كل ما يفكر فيه الكثير من الناس. وطالبت جيزيل نادر في تعليقها بأن يكون الرد على بيار حشاش من خلال القانون، معتبرة أن اللجوء إلى أي طريقة أخرى يعني أن الوزير يستحق الشتيمة.

واعتبر الصحافي إليي الحاج أن المشكلة بين الوزير باسيل وبيار الحشاش مشكلة بين «زعران». ونشرت صفحة تطلق على نفسها اسم الجنرال البرتقالي تعليقات ترحب فيها بالاعتداء عليه، وتصفه بالحقالة كما دعا حنا القطريب إلى مباركة منفذي الاعتداء.

ويشير محللون إلى أن ما كشفته ردود الأفعال على حادثة الاعتداء على الحشاش تحمل دلالات خطيرة، وأبرز هذه الدلالات هي أن التعاطف مع قضية مصادرة الحريات صار في معظمه مرتبطا بتطابق الموقف السياسي مع ضحايا الاعتداء.

يضاف إلى ذلك وفق المحللين أن غياب المنابر الصحافية المستقلة، والقراءات الفكرية، ومراكز الأبحاث التي يمكن أن تقدم نقدا مدروسا سمح لبيار الحشاش على الرغم من خطابه، الذي لا يمكن إنكار احتوائه على قدر كبير من التجريح والابتذال، أن يتحول إلى ظاهرة انتقادية فاعلة لا يمكن تجاهلها والتقليل من حجم تأثيرها.

وتعتبر مواقف الحشاش مثيرة للجدل، ويرى الكثيرون أنها تنطوي على تناقض. وكان الحشاش قد هاجم بقسوة المتضامنين مع الثورة السورية في العديد من التعليقات والمقاطع المصورة، كما أطلق مواقف عنصرية ضد اللاجئين السوريين.

وسبق لقيادة الجيش أن قامت باعتقاله عام 2012 على خلفية إطلاقه لمواقف اعتبرتها مسا بسمعتها، ولكن المتابع لتعليقاته يعثر على آراء تكشف عن تأييد كبير للجيش ودوره. وفي حين يحرص الحشاش على الدفاع عن صورة يبسود فيها ضحية الاعتداء على الحريات، يكشف سلوكه السابق عن مواقف لا تدعم هذه الصورة إطلاقا بل تدرجه في عداد المعتدين على الحريات، فقد كان في عداد مقتحمي مكاتب جريدة «الشرق الأوسط» عام 2016 على خلفية كاريكاتير نشرته الصحيفة اعتبر تهجما على صورة البلد.

وتشير شبكة ردود الأفعال التي رافقت الاعتداء على الحشاش إلى انقسام في وجهات النظر فقد برز توجه بميل إلى رفض الاعتداء عليه وعلى أي شخص آخر، وعبرت وجهات نظر أخرى عن التعاطف انطلاقا من مواقف مناهضة لأداء الوزير باسيل.

ولم يخش البعض من التعبير عن التشفي والترحيب بالاعتداء معتبرين أن الحشاش نال ما يستحقه.

كما شدد على أن الاعتداء لن يخفيه عن معاودة انتقاد الوزير باسيل وغيره، مشيرا إلى الوم البادي على وجهه بوصفه «عقصة برغشة». واستعملت التعليقات التي وردت على المقطع عنوان «خسران يا جبران» في إشارة إلى تأييدها للمواقف التي عبر عنها الحشاش، كما تجاوز عدد المشاهدات الـ110 آلاف مشاهدة في ساعات قليلة.

وأعلن موقع لبنان الجديد تضامنه مع الناشط بيار الحشاش واستنكار هذا الاعتداء المشبوه، وطالب أجهزة الدولة بالتحرك الفوري لوضع حد لهذا الفلتان، وصون حرية التعبير لأي مواطن لبناني.

وكان قد سبق للحشاش أن ترشح للانتخابات النيابية عام 2005 رافعا شعارا ساخرا يقول «سأجعل الزفت يصل إلى الركب».

وشارك الحشاش في انتخابات 2007 الفرعية مع شعار يقول «اتفقوا على ظهر غيرنا» في إشارة إلى رفضه لفوز المرشح بيار دكاش بالتركية.

وحرص في انتخابات 2009 على الترشح للمقعد الماروني الوحيد في طرابلس مستعملا شعار «اللي متلنا تعو لعنا».

أثار اعتداء مشبوه على ناشط في المجتمع المدني بلبنان على إثر نشره مقطع فيديو على صفحته على فيسبوك يسخر فيه من وزير الخارجية والبلديات جبران باسيل سجلات إلكترونية في لبنان.

شادي علاء الدين

□ بيروت - نشر الناشط في المجتمع المدني بيار الحشاش على صفحته الخاصة في موقع فيسبوك مقطعا مصورا يسخر فيه من وزير الخارجية والبلديات جبران باسيل. وينتقد الحشاش في المقطع طريقة تعاطي الوزير الفوقية مع الناس بغض النظر إن كانوا من المؤيدين له أو من خصومه، ويذكره بخساراته الانتخابية في الانتخابات النيابية السابقة، مؤكدا أن هذه الخسارة ستتجدد في أي انتخابات قادمة، واصفا إياه بالوالي العثماني المفروض على اللبنانيين.

ولاقى المقطع روجا واسعا وحقق مئات الآلاف من المشاهدات وقد أعيد نشره على عدد كبير من الصفحات، ونال عددا كبيرا من «اللايكات» وأطلق موجة من التعليقات وردود الأفعال.

لكن الحشاش تعرض بعد نشر الفيديو لاعتداء على طريق كفرعبيدا- البترون حيث قطعت سيارة تقل 4 مسلحين الطريق على سيارته، وأجبروه على الترحل وقاموا بتعنيفه، وبعد ذلك نقل إلى مستشفى البترون لتلقي العلاج.

وبعد وقوع الاعتداء نشر الحشاش صورة تظهر الوزير باسيل مع عدد من مرافقيه مفيدا أن أحدهم هو من منفذي الاعتداء عليه.

وكتب تعليقاً يقول فيه «الشباب الذين هددوني بقوة السلاح واعتدوا علي بالضرب هم مراققون لجبران باسيل وأحدهم يدعى جوزيف نعمة من بلدة شكا».

ونبه الحشاش في تعليق آخر إلى أن «أسلوب جبران باسيل اليوم يؤكد أنه يريد أن ينقل نفسه إلى مراتب الزعماء المحرم انتقادهم ورجال الدين. بكرة ستعرف إذا ضبطت معلن».

ونشر مقطعا مصورا جديدا يظهر فيه متورم الوجه حمل عنوان «خسران يا جبران». ويورد الناشط في هذا المقطع مجموعة من الاتهامات على طريقة السجع واضعا الاعتداء عليه في عداد المعطيات التي تؤكد أن الوزير باسيل يمارس سلوك من يعرف أنه سيخسر في الانتخابات القادمة،

خطاب الحشاش الذي يحتوي على قدر كبير من التجريح، تحول إلى ظاهرة انتقادية فاعلة

هاشتاغ اليوم



#سحب_الجنسية_السورية يثير جدلا

للقيام بهذا الإجراء إلى الرغبة بتوطين أعداد كبيرة من الإيرانيين في سوريا، ضمن عملية تغيير ديموغرافي مدروسة، لكون الملايين من السوريين لا يستطيعون العودة إلى سوريا لتجديد بطاقتهم.

وبالعودة إلى موقع مجلس الشعب على الإنترنت، تبين أن آخر مرسوم أقره المجلس كان المرسوم رقم 128 لعام 2017 الملحق بتنظيم الجامعات وذلك بتاريخ 8 مايو الجاري. وكتب مغرد متهمكا:

@AboFahaid_sy

#-أنت شعو؟ -أنا بدون كويتي!!! وأنت؟ -أنا بدون سوري.

ونفى مغرد الخبر:

@super95498874

#مدير الأحوال المدنية ليومييات: لا صحة للأنباء التي تتحدث عن إسقاط الجنسية.

وتحسر آخر:

@DHasanma

#قريبا سيولد شعب (روهنجي) جديد في سوريا، عديم الجنسية ويقيم في مخيمات اللاجئين.

وتفاعل معلق:

@ks_cv

#أغلب المقاتلين العراقيين سيحصلون على الجنسية السورية ومنهم قد حصلوا عليها فعلا وسيحصلون على شقق سكنية في أحياء العاصمة ضمن خطة الإعمار القادمة.

□ دمشق - أثارَت «شائعة» حول نية النظام السوري سحب الجنسية السورية من المواطنين الذين لا يقومون بتجديد بطاقات الهوية الشخصية بشكل شخصي في الداخل السوري بحلول العام 2018، جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية.

وكان موقع «دي برس» الموالي للنظام قد نشر الخبر أولا تحت عنوان «الشعب السوري يقرر تبديل الهوية الشخصية.. من لا يجدد سيتم سحب الجنسية منه». وقال الموقع المقرب من دوائر المخابرات السورية إن «مجلس الشعب وافق صباح الاثنين، على مشروع تغيير الهوية السورية، للمواطنين السوريين داخل سوريا».

وضمن هاشتاغ سحب الجنسية السورية الذي انتشر في فيسبوك وتويتر، تنوعت تعليقات السوريين بين الغضب والدهشة.

وتسأل مغرد:

Sami_alris92

#ما حقيقة #سحب_الجنسية_السورية؟ ما فائدة هذا الحديث ما دام الدم مهدور والشعب مغرور؟ #الجنسية_السورية #سحب_جنسية.

ونقلت العشرات من الصفحات على فيسبوك أن «النظام لن يسمح بمنح البطاقة الجديدة من خلال السفارات والبعثات الدبلوماسية، وإنما سيكون واجبا على المواطنين أن يحصل على البطاقة من سوريا حصرا».

ويشمل هذا القرار -بحسب الشائعات- دفتر العائلة وكافة الوثائق الشخصية الأخرى، كما أرجعت تلك الصفحات السبب

أبرز تغريدات العرب



salbarghouthi

الإنسان كائن يملك حرية التعبير أقل من ذلك لا تكتمل إنسانيته.



TThalji

خلف كل المثالية التي نراها بمواقع التواصل الاجتماعي ثمة واقع صادم مخادع.



jalalhasaan3

الديمقراطية كلمة لقيطة في العالم العربي، لا ديمقراطية في ظل سلطة رب الأسرة وشيخ العشيرة والمرجع الديني والمليشيات والدولة البوليسية.



WalidToufic

وليد توفيق فنان لبناني.



dalsdas

النقاب يجب منعه من كل مكان لأسباب أمنية، لا يوجد شيء اسمه تجبر إنسان يخفي وجهه وهويته ثم تتوقع ألا تحدث جرائم.



Etiquette Salam

«اتيكيت في قانون السعادة.. سامح ولا تدقق».



alrotayyan

الكذبة التي سيمضي العمر دون أن تكتشفها: هي الكذبة التي كذبتها أنت.. عليك!



arabwomanmag

بعد أن تقرأ الكثير من الكتب ستشعر بالخرج من نفسك ومواقفك وأفكارك القديمة التي بنيتها على تلبية الشخص... القراءة تعطيك استقلالية في الفكر.



RanaAldrees

الأشخاص الذين نشأوا تحت مراقبة مستمرة من الأهل/المجتمع/الخ وتربوا على أهمية نظرة الناس، ينعدم عندهم الضمير.



Life Check

من يُطالب بستر الطفلة لأنها «فتنة» هو شخص مصاب بمرض البيدوفيليا، مرض اشتهاه الأطفال، مكانه إما المصحّة العقلية أو السجن.



AlyaaGad

حكمة اليوم: المرأة القوية تخيف الذكور الجبناء وتجذب الرجال الأقوياء، وذلك عز الطلب.



wedadmansoor

هناك من يرى أنه يجب على جميع شعوب وحكومات الجوار والعرب والعالم أن تتبع سياسته حتى لو كانت ضد العقل وضد مصالحها وإلا فهي كافرة عملية خائنة.

تحقيق

أسعار الفواكه الجافة والمكسرات ترتفع في مصر بنسبة مئة بالمئة، ما يجبر أغلبية المصريين من الطبقات الفقيرة والمتوسطة على التنازل عن شرائها خلال شهر رمضان.

«ياميش» رمضان يتنكر للفقراء في مصر

● الفول السوداني سيد السهرات الرمضانية ● حملة «نقدر أن نعيش دون ياميش» تتحدى الغلاء



سلع للفرجة فقط

◀ **تجار يتندرون على الوضع: لم يبق لرمضان سوى أيام والناس يأتون لأخذ سيلفي مع الياميش وأسعاره دون أن يشتروا**

لا تقوم بتوفير الدولارات اللازمة لاستيراد ياميش رمضان، وذلك باعتباره سلعة غير أساسية، مشيرا إلى أن المستوردين ليجاون إلى السوق السوداء لتدبير كميات الدولار لإتمام العمليات الاستيرادية، وبالتالي لا نتحكم في أسعار الياميش بالأسواق، حيث أن سعره مرتبط بسعر الدولار.

ويؤكد محمود خضر، أحد تجار العطارة والياميش المشاهير بالقاهرة، أن مصطلح "موسم الياميش" الذي كان يطلق على الأيام ما قبل شهر رمضان، لم يعد موجودا بسبب ارتفاع الأسعار، قائلا إنه قرر خفض الكمية التي كان يستوردها لتجره من 5 أطنان إلى طن واحد أو نصف طن.

وأضاف خضر أن المنتجات المصرية من الياميش منخفضة الجودة، وبالتالي فالإقبال دائما يكون على الأنواع المستوردة، ولكن هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار استغنى الزبائن عن النوعين، وانخفضت نسبة الإقبال على الشراء 60 بالمئة عن العام الماضي.

واستعان خضر بالكميات المتبقية لديه من العام الماضي لتجاوز الكميات القليلة المستوردة هذا العام قائلا "ارتفاع الأسعار عاد بالسلب أيضا على التجار لا على المستهلك فقط، وارتفاع الدولار أثنى الكثير من التجار عن الاستيراد".

وقال شوقي عبدالمعتال صاحب شركة استيراد وتصدير، إن تجار الياميش أحجموا عن استيراد كميات الموسم الحالي لوجود مخزون من الموسم الماضي نتيجة ارتفاع الأسعار التي أوقفت حركة البيع.

وأضاف أن الكميات التي تستوردها الشركة تقلصت من 5 حاويات العام قبل الماضي إلى حاويتين فقط العام الماضي باعت واحدة منها إلى تجار الجملة وتبقت الأخرى كمخزون للعام الحالي.

واستبعد أن تتعاقد على شحنات جديدة حاليا لأنها تستغرق 50 يوما على أقل تقدير لتصل إلى الميناء، متوقعا استقرار الأسعار رغم تراجع المعروض بفعل التوازن مع الطلب المتراجع.

وكان قد تراجع حجم استيراد الياميش خلال العام الماضي بصورة ملحوظة بلغت نحو 7 ملايين و89 ألف طن، وذلك وفقا لبيانات رسمية صادرة من مصلحة الجمارك، وبالتالي فهناك توقعات بالمزيد من التراجع خلال العام الحالي.



الفواكه الجافة لا تطالها يد المصري

بشرع المستوردون في استيراد كميات كبيرة من هذه المنتجات.

وأضاف العسقلاني "نحن في حاجة إلى تجنب شراء السلع الاستفزازية"، ضاربا مثلا بأكل القطط والكلاب المستورد من الخارج "الذي يصل سنويا في مصر إلى 2 مليار جنيه".

وطالبت حركة 'مواطنون ضد الغلاء' خلال بيان صادر عنها، الحكومة باتخاذ إجراءات لحماية المنتجات المصرية من تغول الشركات الأجنبية وفرض ضرائب جمركية لمواجهة استيراد هذه السلع، والتوسع في الصناعة والزراعة كثيفة الإنتاج لتوفير منتج مصري عالي الكفاءة ينقذ مصر من أزمة ارتفاع الدولار.

وانتشرت السخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من ارتفاع أسعار ياميش رمضان هذا الموسم، حيث كانت هناك العديد من التعليقات الساخرة وكان منها تشبيه ياميش رمضان بالأحجار الكريمة، عندما وضع أحد الأشخاص صورة لأسعار الياميش قائلا "أحجار رمضان الكريمة".

ويتندر أحد التجار على الوضع الحالي قائلا "كان موسم الياميش أيام زمان ينطلق منذ بداية شهر رجب حيث تقبل النساء علينا لشراء مستلزماتهن من المكسرات والفواكه الجافة بيد مبسوفة، أما اليوم فلم يبق لرمضان سوى أيام ولكن الناس تأتي لتأخذ صورة سيلفي مع الياميش وأسعاره دون أن تشتري".

معاناة التجار

في ذات السياق، أكد محمد أبوراضي أحد التجار بالمنطقة أن الإقبال على الشراء ضعيف جدا إذا ما قورن بالعام الماضي، بسبب ارتفاع الأسعار.

وأضاف أبوراضي أنه يستجيب لطلب الزبون في الحصول على أي وزن من الياميش تقديرا منه للظروف الاقتصادية فيقول "لو لم أفعل ذلك لتراكمت البضائع لدي وفقدتها بانتهاة صلاحيتها".

وصعدت معدلات التضخم في مصر بنسبة 32.9 بالمئة في أبريل 2017، على أساس سنوي، مقابل 32.5 بالمئة في الشهر الذي سبقه، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي).

وصعد معدل التضخم الشهري في مصر بنسبة 1.8 بالمئة في أبريل 2017 عن الشهر السابق، فيما سجل زيادة بنسبة 2.1 بالمئة في مارس، وأخرى بمعدل 2.7 بالمئة في فبراير الماضي.

وصرح ممدوح ذكي رئيس شعبة المستوردين بغرفة تجارة الجيزة، أن البنوك

وتابع أنه إذا كانت هناك سلع خرجت من استهلاك 20 بالمئة من الزبائن العام الماضي فالأمر يصل إلى خروج عدة سلع من استهلاك 50 بالمئة منهم هذا العام، وبارتفاع الأسعار هذا اليوم نستطيع القول إن رمضان "لأغنياء فقط".

من جانبها، أكدت نجوى عبدالمنعم (ربة بيت في العقد السادس من عمرها)، أنها لم تتخذ قرارها بشراء الأصناف مرتفعة الأسعار كالبندق واللوز وعين الجمل، وتركت الأمر لما يتوافر من ميزانية المنزل حتى نهاية الشهر. وتقول عبدالمنعم إنها خلال السنوات السابقة اعتادت شراء 500 غرام من كل صنف لسد حاجتها من هذه السلع، لكن هذا العام تغير الوضع بارتفاع الأسعار، "إذا قررت شراء هذه السلع، فسأكون بكميات أقل كثيرا ربما 250 غراما وستقتصر على صنف أو اثنين على الأكثر".



وشكل الفقراء، الذين لا يستطيعون الفواء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء خلال 2015 بمصر، 27.8 بالمئة من إجمالي عدد السكان البالغ نحو 93 مليون نسمة.

وقال الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر (حكومي) إن متوسط الدخل السنوي للأسرة المصرية بلغ 44.2 ألف جنيه في 2015، وارتفع متوسط الإنفاق الكلي للأسرة بنحو 40 بالمئة ليصل إلى 36.7 ألف جنيه في 2015، مقابل نحو 26.2 ألف جنيه في البحث السابق 2012/ 2013.

ومن المتوقع أن تقل عمليات شراء الياميش هذا العام بسبب ارتفاع سعره، وقد يتسبب في انخفاض الأسعار نوعا ما، لكن يبدو أنه مهما نزلت أسعار الياميش، فسنتخل مرتفعة في ظل معاناة شريحة كبيرة من الشعب المصري من أزمات اقتصادية حادة.

مقاطعة

باتت المغالاة الشديدة في أسعار ياميش رمضان هي الشغل الشاغل وحديث الشارع والرأي العام هذه الأيام، ما بين من يطالب بمقاطعة ذلك النوع من البضائع، ومن لا ينوي التخلي عن عادات الشهر الكريم. وحذرت جمعية "مواطنون ضد الغلاء" مستوردي الياميش والسلع غير الضرورية من استيراد كميات كبيرة من هذه السلع مع اقتراب شهر رمضان، على خلفية حالة الركود التي تعاني منها الأسواق تأثرا بالظروف الاقتصادية التي تمر بها الطبقتان الوسطى والفقيرة .

وقال محمود العسقلاني رئيس جمعية 'مواطنون ضد الغلاء' في صفحته على الفيسبوك، إن الجمعية تعزم البدء في حملة مقاطعة لياميش رمضان من الآن وقبل أن

يعتبر ياميش رمضان (الفواكه الجافة والمكسرات) من الفواكه التي دأب الشعب المصري على تناولها خلال شهر الصيام، لكن تفاجأ المصريون وخاصة منهم الفقراء ومتوسطو الحال بارتفاع الأسعار في وقت يعانون فيه من تراجع القدرة الشرائية، ما قد يحول دون شراء ما يعتبرونه ضروريا .

بالمهلبية، والكنافة بالكريمة والفراولة أو الكيوي والفول السوداني، بحسب المختصين.

تحرير سعر الصرف

في نوفمبر 2016 قرر البنك المركزي المصري تحرير سعر صرف الجنيه المصري ليخضع لآليات العرض والطلب، وتقوم البنوك المحلية بتسعير النقد الأجنبي، من خلال آلية سوق ما بين البنوك (الإنتربنك).

وبلغ سعر الفستق 500 جنيه (27.8 دولار)، والبندق واللوز وعين الجمل 250 جنيه (13.92 دولار) لكل منها، وجوز الهند 70 جنيه (3.89 دولار).

وبلغ سعر كيلو الفول السوداني 40 جنيه (2.22 دولار)، والبلح 25 جنيه (1.39 دولار)، والزبيب 60 جنيه (3.34 دولار)، والتين المجفف 80 جنيه (4.45 دولار)، أما سعر عبوة المشمش المجفف المعد لعمل العصائر، المسمى محليا بقمر الدين، فبلغ 50 جنيه (2.78 دولار).

ويرجع محمد الشيخ سكرتير شعبة العطارة بالغرفة التجارية المصرية (مستقلة وتشرف عليها وزارة التجارة والصناعة)، السبب الرئيسي وراء ارتفاع أسعار الياميش المضاعف هذا العام إلى تحرير سعر الصرف وارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه، جراء ارتفاع أسعار الاستيراد ما دفع التجار إلى زيادة الأسعار على المستهلك.

وتستورد مصر الياميش من سوريا واليمن والعراق، لكن الأحداث السياسية والاضطرابات الأمنية جعلت المستوردين يكفون وارداتهم من الإمارات، والولايات المتحدة الأميركية، وفيتنام، وتركيا، والسعودية، وإسبانيا، ونيجيريا وإيران، وجنوب أفريقيا.

وأضاف الشيخ أن تفسير البعض لارتفاع الأسعار على أنه جشع من التجار "هو أمر غير صحيح، لأن الغلاء طالهم أيضا وتسبب في خفضهم للكميات التي اعتادوا استيرادها من الخارج".

ونفى الشيخ أن يكون هناك احتكار من التجار لأنه أمر في غاية الصعوبة، بحسب وصفه، فيقول "التاجر إذا رفع السعر عن المستوى المناسب لن يبيع بضاعه وخاصة أنها بضائع موسمية مرتبطة بأيام محددة ومدة صلاحية".

القاهرة - بنظرات حائرة وخطى مترددة كحال كثيرات غيرها، طافَت ربة البيت المصرية رحاب مرسى على محلات "الياميش" (الفواكه الجافة والمكسرات)، وسط القاهرة، قبل إقبال شهر رمضان، لكن ميزانيتها بخلت على بيتها إلا بالضروريات.

ومع اقتراب شهر الصيام، ارتفعت أسعار الياميش في مصر بنسبة مئة بالمئة بحسب شعبة العطارة في الغرفة التجارية بالقاهرة (مستقلة وتشرف عليها وزارة التجارة والصناعة).

يأتي ذلك، بالتزامن مع التبعات التي نتجت عن التعويم (تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية) أواخر العام الماضي.

ويعد الياميش في مصر سلعة موسمية يزدهر بيعها وشراؤها قبل شهر رمضان، فيتخذها المصريون عادة وتكون مظهرا من مظاهر فرحتهم بقدوم الشهر الفضيل. ووقع الارتفاع المضاعف في الأسعار، الكثيرين للتراجع عن شراء الياميش أو الاكتفاء بالأنواع البسيطة والابتعاد عن السلع الأكثر رفاهية كالتسالي والمكسرات.

وفي منطقة الغورية (وسط القاهرة)، كانت السيدة الثلاثينية مرسى تخطط لشراء المكسرات، أو الفواكه الجافة، قبل أن تتراجع بعد علمها بالأسعار التي تضاعفت عن العام الماضي، فقررت الاكتفاء ببعض السلع البسيطة من الياميش والعصائر مثل جوز الهند والزبيب.

ولأن الحلوى الشرقية هي إحدى مميزات طعام الشهر الكريم، لن تتخلى رحاب عن إسعاد أسرتها التي تتكون من خمسة أفراد ببعض منها، ولكنها لن تكون بالتاكيد مثل السنوات السابقة إذ "قررت الاستغناء عن المكسرات واستبدالها بالفول السوداني لصنع الكنافة والحلويات الأخرى".

وتقول رحاب "إن ارتفاع الأسعار لم يطل الياميش والسلع الموسمية الرمضانية فحسب، بل كل السلع الأخرى الضرورية منها قبل الكمالية، منذ تحرير سعر الصرف".

ويقترح الأخصائيون في التغذية بديلا للياميش، فرمضان يأتي بالتزامن مع موسم الفاكهة التي يمكن أن تكون بديلا غذائيا للعائلات المصرية.

ويمكن إعداد أطباق من الحلويات بالاعتماد على المشمش والفراولة والعنب والتين، كما يمكن إعداد الكنافة دون الحاجة إلى مكسرات، مثل الكنافة السادة، والكنافة



الفواكه بديل المكسرات



يرى باحثون أن المرأة تحتاج إلى قسط أطول من النوم لأنها تبذل الكثير من الجهد الذهني، طوال اليوم، وعدم الحصول على النوم الكافي يعرضها للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

مشاهدة التلفزيون وقلة النوم تضاعفان سمنة الطفل

● ممارسة البستنة في المدارس تحسن الصحة ● الأطفال الذين يتمتعون بنوم منتظم أكثر سيطرة على مشاعرهم



الإفراط في استخدام التكنولوجيا وقلة النوم يزيدان حدة الانفعالات

بالفواكه والخضراوات والحليب، في الوقت الذي يجب أن يتم التعامل فيه مع الحليب باعتباره طعاما وليس شرابا، إضافة إلى أهمية تعويد الطفل على شرب الماء بكميات كبيرة والأهم من كل ذلك هو محاولة التركيز على وجبة الفطور وتعديل برنامج نومه واستيقاظه، إذ أن اعتياده على النوم المبكر يجنبه تناول المزيد من الأطعمة في وقت متأخر من الليل. أما المبدأ الثاني فيتعلق بجعل الأنشطة الرياضية بجميع صورها جزء من برنامجه اليومي، وفي المقابل يتوجب حثه على تقليل ساعات جلوسه أمام التلفزيون أو استخدام ألعاب الكمبيوتر بصورة مبالغ فيها.

عمل بدني يعادل ممارسة تمارين رياضية لساعات، من دون الشعور بالملل الذي يرافق عادة ممارسة الرياضة الروتينية. ويرتكز المبدأ الأساس في مواجهة سمنة الطفل في إدخال تعديلات جوهرية على عاداته الغذائية، من خلال تقليل كمية الطعام التي يتناولها، خاصة إذا كانت الأطعمة غير الصحية الغنية بالسعرات الحرارية تشكل جزءا كبيرا من طعامه اليومي، إضافة إلى ضرورة تجنب إعطائه الأطعمة والعصائر المحلاة والمشروبات الغازية والمكونات الغنية بالدهون بين الوجبات، مثل البسكويت والشيكولاتة ورقائق البطاطا واستبدالها

جامعة كاليفورنيا الأميركية، فإن المدارس التي تعلم تلاميذها فن البستنة لديها نسبة أقل من التلاميذ الذين يعانون من زيادة الوزن، مقارنة بالمدارس الأخرى التي لا تضع ضمن مناهجها الدراسي هذه المادة. وأكدت د. راشيل شير، المشرفة على البحث في جامعة كاليفورنيا، على أن ممارسة البستنة في المدارس التي رصدها البحث كان لها أثر واضح على تحسين صحة التلاميذ بصورة عامة، فضلا عن أن العمل في الزراعة يضيف خبرة جديدة للتلاميذ عن فوائد الخضراوات التي يزرعونها وأهميتها في نظامهم الغذائي والمحافظة على الوزن المثالي، لأنها تمنحهم الفرصة لممارسة

ترتبط عادة الإفراط في مشاهدة التلفزيون واستخدام أجهزة الكمبيوتر والشاشات والألعاب والهواتف الذكية وغيرها من مصادر التقنية الحديثة، إضافة إلى الحرمان من النوم، بالسمنة وزيادة الوزن لدى البالغين. إلا أن الدراسات الحديثة تؤكد على أن هذه العادات غير الصحية قد تتسبب في سمنة الأطفال والبالغين على حد سواء، كما أنها تترك تأثيرا سلبيا على مشاعر الصغار وحالتهم النفسية.

نهى الصراف

أشارت دراسة حديثة إلى أن الأطفال في سن الثلاث سنوات والذين يتمتعون بأوقات نوم منتظمة مع وجبات طعام صحية ومتوازنة، إضافة إلى أوقات محددة ومسيطر عليها لمشاهدة التلفزيون واستخدام ألعاب الفيديو، أكثر سيطرة على مشاعرهم وانفعالاتهم أيضا. فيما يتميز الأطفال الذين يتعرضون لروتين يومي فوضوي، بأنهم أكثر عرضة للانفعالات والعواطف غير المسيطر عليها، إضافة إلى زيادة احتمال تعرضهم للسمنة في سن الحادية عشرة.

وأكدت سارة أندرسون، المؤلفة التي أشرفت على الدراسة والباحثة في مجال الصحة العامة في جامعة ولاية أوهايو الأميركية، على أن ساعات النوم غير المنظمة وعدم قدرة الطفل على تنظيم مشاعره وانفعالاته، كانا عاملين منفصلين في تأثيراتهم السلبية على حياة الطفل عموما، إلا أن البحث الأخير ربط بين الاثنين من خلال تسببهما في زيادة فرصة سمنة الطفل عند بلوغه سن المراهقة.

وقام فريق عمل أندرسون بتحليل بيانات لأكثر من 10 آلاف شاب، ولدوا في المملكة المتحدة بين عامي 2000 و2002 كما رصدوا البيانات الخاصة بهم التي تتعلق بملاحظات أولياء أمورهم، عن طبيعة الروتين المنزلي في مرحلة الطفولة، في حين خضع أفراد العينة إلى إجراءات قياس لأطوالهم وأوزانهم عند بلوغهم سن الحادية عشرة لمقارنتها بأوزانهم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ورصدت الدراسة حدوث حالات سمنة للصغار من هذه الفئة العمرية لعينة البحث

◀ تشجيع الطفل على تنسيق حديقة المنزل وقضاء بعض الوقت في الهواء الطلق يساعد على البقاء في صحة جيدة

نقص غذاء الأم النباتية ينعكس على رضيعها

لذا ينصح كال الأم بإخبار الطبيب المتابع في حال الرغبة في اتباع نظام غذائي نباتي فقط، حتى يقوم بعمل فحص منتظم لمستوى فيتامين بي 12 بانتظام. وفي معظم الحالات يكفي تناول الأم للفيتامين بشكل إضافي. ويؤدي نقص هذا الفيتامين إلى اضطرابات النمو لدى الرضع بعد أربعة أو ستة أشهر وفقر الدم وضعف العضلات، الأمر الذي قد ينتج عنه أضرار مستديمة، إذا لم يتم اكتشافه في الوقت المناسب.

وإلى جانب فيتامين بي 12 ينبغي على الأم المرضع، التي تتبع نظاما غذائيا نباتيا، تناول كميات كافية من الكالسيوم وفيتامين دي واليود.

تغذية الأم المرضعة لها أهمية كبيرة للمحافظة على تغذية سليمة لها ولطفها والحفاظ على مخزون جيد من العناصر الغذائية في جسمها. وقد وجد الباحثون

كولن (ألمانيا) - ترتبط تغذية الرضع بما تتناوله أمه، وأي نقص أو خلل بنظام الأم الغذائي ينعكس بالضرورة على نمو طفلها وتوازنه.

يحتاج الرضيع إلى سرعات حرارية كافية وفيتامينات ومعادن ومواد مغذية لدعم نموه وتطورم بشكل سريع جداً وتتطلب أنظمة أعضائه تغذية سهلة الهضم، كما يجب توفر كميات مناسبة من السوائل للكلئ غير الناضجة في جسمه حتى تتمكن من معالجة الفضلات.

حذر طبيب الأطفال الألماني هيرمان جوزيف كال من نقص فيتامين بي 12 لدى المرضع النباتية، موضحا أن هذا الفيتامين يوجد في المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والأسماك واللبن والبيض. ونظرا لأن النباتيين يستغنون عن هذه المنتجات يكون لديهم القليل من هذا الفيتامين.

◀ نقص فيتامين بي 12 يؤدي إلى اضطرابات النمو لدى الرضع بعد أربعة أو ستة أشهر وفقر الدم وضعف العضلات

الذي اكتسبته أثناء الحمل سوف يتم فقدها بصورة طبيعية أثناء الرضاعة. ولا بد أن يكون الغذاء متوازنا ويجب الابتعاد عن الأغذية ذات الطعم الحار مثل الفلفل والثوم والبهارات والبصل لما لها من مشكلات صحية لأم والطفل. وينبغي الابتعاد عن دخان السجائر والمشروبات الكحولية لما لهما من أضرار كبيرة على صحة الأم والطفل.

فوائد التكنولوجيا اليوم أننا نستطيع أن نتعلم ما نشاء وأن نطور أنفسنا عبر مواقع لا تحصي ولا تعد يمكننا من إتقان مهارات جديدة وتحقيق أحلام قديمة مجانا ونحن في أي مكان.. وغالبا دون حتى أن نغادر كرسينا المفضل.

وكل ما سنكون بحاجة إليه سنجدّه في متناول أصابعنا التي ما إن تضغط على لوحة المفاتيح بكلمة السر المراد معرفة تفاصيلها حتى يتبدى لنا غوغل بعباره شبيك لييك.. ليسطر لنا كل ما نريد أو نحلم به من معلومة أو صورة أو صوت أو تسجيل أو أغنية أو لعبة أو طرفه.. فقد أصبح العلم للجميع.. دون أي استثناء. صباحكم ثراء معرفي..

أن سوء التغذية أو نقص العناصر الغذائية يؤثر بشكل ملحوظ في كمية الحليب المصنعة وإفرازه ونوعيته.

ويتم تصنيع الحليب في الغدد الحليبية في الثدي مستمدا العناصر الأساسية لتصنيعه من العناصر الغذائية الموجودة في دم الأم. وبشكل عام، فإن محتوى الحليب من العناصر الغذائية يستمد إما من الغذاء ويتأثر به وإما من مخزون الأم، وفي كلتا الحالتين في حال وجود سوء تغذية أو نقص في العناصر الغذائية فإن المتضرر هي الأم أو الطفل أو كلاهما.

يوصي الأطباء الأم بتناول الطعام الصحي الغني بالمعادن والفيتامينات وشرب كمية كبيرة من الماء. ويجب على المرضعة ألا تحاول تخفيض الوزن أثناء الرضاعة ولا داعي للإسراع في ذلك، بل من الأفضل أن تنتظر حتى يتم فطام الطفل المولود، فالوزن

التي ينشئها المتطرفون باسم الدين.. فيجهزون بها على عقول أولادنا وأفكارهم. وهنا تأتي أهمية التربية والنشر الصحيح الذي يتطلب متابعة واهتماما لا يمكن له أن يقارن بطبيعة اهتمام أهلنا بنا أيام كامل الدباغ وبرنامج العلم للجميع.. وهنا يكون للتوجيه والتحبيب والنصح دور دافع في نوع الاهتمامات التي نستطيع تنميتها لدى أولادنا.. وإن لا يمكننا بأي حال من الأحوال مراقبتهم والتجسس على ما يفعلون ولا يمكننا حرمانهم من تلك الأجهزة الذكية التي أصبحت بيد الجميع.. فإن ما يمكننا أن نفعله إزاء ذلك هو الاهتمام أكثر بهم.. ومعرفة ما يثيرهم ويهمهم لعلنا نستطيع أيضا أن ندخل عالمهم ونشاركهم فيه.. فلا يضيعون منا بسبب معلومة خاطئة. ومن جانب آخر.. نستطيع نحن أيضا أن نتعلم مثلهم ومعهم.. وأن ننمي خبراتنا ومعلوماتنا.. فمن أهم

«العلم للجميع»

قاصرا أمام ما يحصل الآن.. فاليوم وبفضل ثورة التكنولوجيا والمعلومات صار بإمكان أي امرئ أن يحصل على ما يشاء من معلومة أيا ما كانت ومهما كانت.. فيكفي أن نفكر في شيء ما أو أن نتسأل بشأن أمر ما حتى نفتح هاتفنا الذكي الصغير أو كمبيوترنا الشخصي.. لنجد ما نبحت عنه وبآلاف الصفحات. وعلى الرغم من روعة هذا الأمر وأهميته.. إلا أن له من السلبيات أيضا ما يجعلنا نرتجف أحيانا لهول ما هو متاح للجميع من غث أو سمين ومن سيء مفسد أو مفيد نافع.. فمثلا نستطيع أن نعرف ما نشاء.. نستطيع أولادنا أيضا بسبب هذا الثراء الهائل من المعلومات أن يعرفوا الكثير إلى حد الرعب.. فهم يأخذون المعلومة العلمية المفيدة مثلها مثل المعلومة التي قد تشرح لهم ببساطة ووضوح كيفية عمل قنبلة بيتية بأبسط المواد! ناهيك عن مواقع غسل الأدمغة

كان العراقيون ذات سبعينات من القرن الماضي يجتمعون كل أربعاء أمام الشاشة الفضبية في تمام التاسعة مساء بانتظار طلة الأستاذ القدير كامل الدباغ (رحمه الله) ليقدّم لهم كل ما هو جديد ومثير من معلومات علمية واكتشافات ومنجزات حديثة.. فقد كان برنامجّه ذائع الصيت "العلم للجميع" مثار اهتمام الجميع أيام لم تكن القنوات التلفزيونية لتزبد عن قناتين فقط.. وأيام لم تكن المعلومة متاحة ولم يكن العلم للجميع مثملا هو اليوم.

لم يكن ذلك طبعاً هو الشباك الوحيد الذي نتطلع منه إلى العالم.. فكانت الكتب والدوريات العلمية والمجلات والجرائد.. إلى آخره.. بيد أن كل ذلك يبدو محدودا

موضة

الكتان يغزو صيف 2017

برلين - أفادت مجلة "إيلي" الألمانية بأن الكتان يغزو الموضة النسائية في صيف 2017؛ حيث أنه يدخل هذا الموسم في صناعة الفساتين والبليزرات والبلوزات والتنانير والقطع الفوقية. وأوضحت المجلة في موقعها الإلكتروني أن ألياف الكتان تتمتع بميزة كبيرة تتمثل في أنها تعمل على تبريد الجسم في ظل ارتفاع درجات الحرارة؛ لأنها تحظى بتأثير مضاد للكهرباء الاستاتيكية، ومن ثم فهي تساعد على تصريف رطوبة الهواء المحتصة بسرعة.

فمع اقتراب الطقس الحار، تبحث النساء عن الأقمشة المناسبة لهذا الموسم، حتى لا ترتفع حرارة أجسادهن ويزداد تعرقهن.

ويقول خبراء الموضة والأزياء، إنه ينبغي خلال فصل الصيف ارتداء ملابس ذات خامات مريحة وجيدة التهوية، كما أشاروا إلى أن الملابس المصنوعة من القطن أو الكتان أو الحرير تعدّ الأفضل لهذا المناخ.

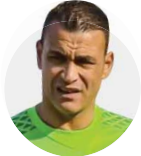
فالقطن يحتوي على ألياف طبيعية تسمح للهواء بالتوزيع والتحرك بحرية في النسيج، مما يجعل حرارة الجسم أكثر احتمالا. أما الكتان فيحتوي على ألياف طبيعية ونسيج خفيف يسمح بحدوث أكبر قدر من التهوية. وأرجع الخبراء ذلك إلى أن الملابس المصنوعة من الألياف الاصطناعية قد تتسبب في زيادة إفرازات العرق، وإن كانت تمتاز بجفافها السريع.



ريم قيس كبة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن

كان العراقيون ذات سبعينات من القرن الماضي يجتمعون كل أربعاء أمام الشاشة الفضبية في تمام التاسعة مساء بانتظار طلة الأستاذ القدير كامل الدباغ (رحمه الله) ليقدّم لهم كل ما هو جديد ومثير من معلومات علمية واكتشافات ومنجزات حديثة.. فقد كان برنامجّه ذائع الصيت "العلم للجميع" مثار اهتمام الجميع أيام لم تكن القنوات التلفزيونية لتزبد عن قناتين فقط.. وأيام لم تكن المعلومة متاحة ولم يكن العلم للجميع مثملا هو اليوم.

لم يكن ذلك طبعاً هو الشباك الوحيد الذي نتطلع منه إلى العالم.. فكانت الكتب والدوريات العلمية والمجلات والجرائد.. إلى آخره.. بيد أن كل ذلك يبدو محدودا



«طالما لدي القدرة على اللعب سأستمر، وحين لا أجد نفسي قادرا على التصدي للانفرادات والتسديدات، أو تسديد ركلة المرمى سأتوقف، ولن أنتظر أي شخص يطالبني بذلك»،
عصام الحضري
حارس المرمى الأسطوري لمنتخب مصر

«لدي بالفعل عروض خارجية وهناك فرص جيدة في أوروبا، كما يرغب نادي الاتحاد في بقائي لموسم إضافي، الزمالك له فضل كبير علي وأنا أنتظر من أجل حسم وجهتي المستقبلية»،
محمود كهربا
لاعب نادي اتحاد جدة السعودي



رياضة

الكرة الجزائرية تسير نحو سيناريوهات كارثية في نهاية الموسم

● **التهديد بالانسحاب سلاح الأندية للضغط على سلطة الاتحاد ● استئشراء الفساد وتغلغل جماعات الضغط يغذيان العنف الكروي**



تاريخ وعراقه

دفع الشارع والانصار إلى النزوع نحو العنف، بسبب ملاسبات بعض اللقاءات المرتبة وعدم نزاهة التحكيم.

وقال حسان حمار في ندوته الصحافية "أقر بأن الانسحاب من البطولة والدوري، هو محو للتاريخ العريق للوفاق، لكن هذه الظروف لا تسمح بمزاولة كرة نزيهة وشعبية، ولست مستعدا لتحمل مسؤولية تنقل الآلاف من الانصار إلى ملعب بولوغين".

ويعتبر ملعب الخامس من جويلية في اعالي العاصمة، أكبر ملعب في البلاد، حيث باستطاعته استقبال أكثر من 70 ألف مناصر، كما أنه يتواجد في وضعية جيدة، ويمتلك كل الموصافات المادية واللوجستية، اللازمة في المباريات الكبيرة.

في حين يعتبر ملعب بولوغين (عمر حمادي)، على ساحل العاصمة، ملعبا يعود إلى سنوات الاستعمار، ولا يتوفر إلا على عدد محدود من المقاعد ويتوسط العاصمة، الأمر الذي اعتبره المظمون ومسؤولي نادي الوفاق، معيقا أمام مقابلة من حجم نصف نهائي كأس الجمهورية، قبل أن يتم التراجع عن القرار.

الانصار والمحبين في أجواء مكهربية تحيط بملعب بولوغين، قد تؤدي إلى انفجار أحداث عنف وخسائر في ظل حالة الشجن الممنهجة". واتهم رئيس نادي مولودية العاصمة عمر غريب، بترتيب مواجهة الكاس، والضغط على لجنة التنظيم، والاستقواء بجهات عليا ضاغطة، لفرض موافقه وتصوراته على قانون اللعبة، وهو ما مكنه من دفع اللجنة المنظمة إلى التراجع عن قرارها الأول، وفرض قراره الشخصي.

عدم الانسجام

يعيش الاتحاد الجزائري للعبة منذ انتخابه في أبريل الماضي، حالة من الترهل وعدم الانسجام بين أعضاء المكتب المسير، مما أفضى إلى تسبب غير مسبوق في تاريخ الكرة المحلية، خاصة في ظل الحديث عن استئشراء الفساد داخل المنظومة.

ويعرف الدوري بمختلف أقسامه في الجولات الأخيرة جدلا محتدما، حول تغلغل ظاهرة "البيع والشراء" بين النوادي من أجل تحقيق التتويج أو تفادي السقوط. الأمر الذي

حسان حمار، زميله في المولودية عمر غريب، بالاستقواء بجهات نافذة للضغط على لجنة التنظيم، والتأثير على هيئة التحكيم، بعرقلة مسار وفاق سطيف بالتتويج بلقب الدوري، خاصة وأن المولودية تحتل مركز الوصافة وراء الوفاق.

وصرح في ندوة صحافية أعقبت اللقاء الذي جمع فريقه بنادي نصر حسين داي برسم الجولة 28 من الدوري، بأن هناك إرادة قوية في الهبئات المسيرة من أجل قطع الطريق على وفاق سطيف. وقال "الجميع تابع الدور الذي لعبه التحكيم في التأثير على نتيجة المباراة، وهي نوابا مبيتة تريد حرمان النادي من التتويج باللقب، لصالح ناد آخر من العاصمة". واتهم حمار رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم محفوظ قراج، بـ"التأثير على لجنة التحكيم، والسعي لعرقلة مسار النادي في إطار تصفية حسابات ضيقة، والدفع بالانصار إلى العنف، وأنا نملك الأدلة التي تدبته".

وأعلن المتحدث، عن استقالة الطاقم الإداري والفني من الفريق، وعبر عما أسماه بـ"عدم الاستعداد للمجازفة بألاآلاف من

يعيش الشارع الكروي في مدينة سطيف حالة من الغليان والغضب، جراء التطورات التي يعيشها المشهد الكروي المحلي في الأنفاس الأخيرة للدوري والكأس، خاصة بعد أن طفت على السطح ملامح قطع الطريق أمام النادي للتتويج بلقبين المنافستين، وهو الأمر الذي يضع مصداقية سلطة الاتحاد على المحك، أمام السيناريوهات الكارثية التي تهدد كرة القدم الجزائرية.

صابر بليدي

□ **الجزائر** - أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن تأجيل جديد لموعد مباراتي الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية، إلى 20 و24 من شهر يونيو المقبل، بعدما كان مقررا اجراؤهما في 19 و20 من الشهر الجاري، وذلك في أعقاب الاجتماع الذي عقده مساء الاثنين. وهو القرار الذي أثار غضب واستياء مسؤولي نادي العاصمة شباب بلوزداد ومولودية العاصمة، حيث عبر كل من رئيسي الناديين محمد بوحفص وعمر غريب، عن استيائهما لما أسماه بـ"التلاعب بأعصاب الناديين وبسعة الكرة الجزائرية".

وهدد مسؤولو نادي وفاق سطيف بمقاطعة باقي مباريات الدوري والكاس، والانسحاب من المنافستين، بسبب ما أسموه بـ"الانزلاقات الخطيرة التي طفت على سطح الكرة المحلية خلال هذا الموسم، وانحياز الهيئات المسيرة والمشرقة على اللعبة لصالح نوادي معينة". واشعلت التطورات المسجلة في الأنفاس الأخيرة من منافستي الدوري والكاس، حالة من الشجن والضغائن بين انصار ناديين وفاق سطيف ومولودية العاصمة، يمكن أن تكون بوابة للعنف والإحقاد، بعد أن قررت إدارة النادي العاصمي، استقبال المنافس السطيفي في ملعب بولوغين بدل ملعب الخامس من جويلية بالعاصمة. وأبان الصراع المحتدم في كواليس اللعبة خلال الجولات الأخيرة من منافسة الدوري، والدورين نصف النهائي ونهائي الكاس، عن صراع جهوي مذموم بين مناطق البلاد، وقد تغذى بتنهل سلطه الاتحاد الكروي الجديد بقيادة الرئيس خير الدين زطشي.

ومنذ انتخابه خلال الأسابيع الأخيرة، فشل الاتحاد الجديد في فرض سلطة القانون، وفي إصلاح العيوب التي كانت تحسب على

حسان حمار:

أقر بأن الانسحاب من البطولة والدوري، هو محو للتاريخ العريق للوفاق



دمج ثلاثة أندية إماراتية في ناد واحد

◀ **فريقا الأهلي والشباب يعدان من أعرق الأندية الإماراتية، وأحرز الأول لقب الدوري 7 مرات ومسابقة الكأس 8 مرات**

البرامج الفنية والرياضية والثقافية طبقا للمواصفات والمعايير القارية والدولية. كما شمل القرار تشكيل لجنة عليا لتنفيذ عملية الدمج برئاسة خليفة سعيد سليمان، مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وعضوية كل من: سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، وأحمد بن حميدان، وعبدلطيف الصايغ، على أن تتمتع اللجنة بكافة الصلاحيات اللازمة مع توليها الإشراف على اختيار فرق العمل التنفيذية وتحديد اختصاصاتها ومهام عملها ومتابعتها وإصدار القرارات واعتماد اللوائح والإجراءات الضرورية لتنفيذ القرار، وتكون اللجنة تابعة لرئيس النادي، كما تضمن القرار توجيه جميع الجهات المعنية بتقديم كافة أشكال الدعم اللازم لتسهيل عمل اللجنة.

الإجراءات التنظيمية

ستقوم اللجنة العليا كذلك باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة لضمان المحافظة على كافة الحقوق المادية والعينية والأدبية والاستثمارات المملوكة للأندية الثلاثة، ونقلها إلى "نادي شباب الأهلي-دبي" بالتنسيق مع الجهات الحكومية وشبه الحكومية ذات الصلة، والمصارف والهيئات والوحدات المحلية الاتحادية والشركات الخاصة، ويكون لها مباشرة كافة التصرفات القانونية والصلاحيات اللازمة في سبيل تحقيق ذلك.

ووفقا للقرار، تتم إدارة أصول وممتلكات واستثمارات نادي الشباب الرياضي ونادي دبي الثقافي الرياضي بالإضافة إلى النادي الأهلي الرياضي من خلال شركة استثمارية لإدارة الأصول والاستثمار تابعة لـ"نادي شباب الأهلي-دبي" يتولى إدارتها هشام عبدالله القاسم، وعدد من أصحاب الخبرة تصدر بتعيينهم قرارات من رئيس النادي.

رئاسة النادي ويعاونه الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، كناش أول للرئيس والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، كناش ثان، بالإضافة إلى عدد من أصحاب الكفاءة والخبرة يصدر بتعيينهم قرار من رئيس النادي.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الهدف هو تعزيز المسيرة الرياضية ودعم فرص كرة القدم الإماراتية التي يجب دعمها بفرق كبرى تحقق إنجازات تليق باسم الدولة في كافة المحافل وضمن أكبر البطولات وقال "نسعى لبناء فريق قادر على المنافسة قاريا وعالميا".

وتضمن القرار الصادر عن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والذي يعمل به على الفور اعتبارا من تاريخ صدوره، نقل كافة الحقوق المادية والمعنوية والأدبية والاستثمارية المكتسبة، وإجمالي الخصصات المالية السنوية الممنوحة من حكومة دبي للأندية الثلاثة إلى "نادي شباب الأهلي-دبي" وتقبيدها جميعا باسمه، كما وجّه بأن يكون الموقع الحالي لنادي دبي الثقافي الرياضي وكافة منشأته، هو المقر الرئيس لإدارة "نادي شباب الأهلي- دبي". والعمل على تطوير منشأته وملاعبه ومرافقه لضمان جاهزيتها للاستخدام في المنافسات والتدريبات كافة



فرفرتمهم الألوان وجمعهم الاسم

□ **دبي** - أمر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بدمج "نادي الشباب العربي الرياضي، و"نادي دبي الثقافي الرياضي" مع "النادي الأهلي الرياضي" في كيان واحد يحمل اسم "نادي شباب الأهلي-دبي". وسيخوض النادي الجديد غمار موسم كرة القدم في الإمارات لموسم 2017-2018.

وأصدرت حكومة دبي المحلية عبر مكتبها الإعلامي بيانا جاء فيه "الشيخ محمد بن راشد يأمر بدمج نادي الشباب ودبي مع النادي الأهلي في كيان رياضي واحد يحمل اسم نادي شباب الأهلي- دبي".

قرار مفاجئ

عدّ القرار مفاجئا ولا سيما أنه جاء بعد 24 ساعة من إجراء الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قرعة الموسم 2017-2018، كما أنه دمج ناديين يعدان منافسين تقليديين هما الأهلي والشباب. ويعد الأهلي والشباب من أعرق الأندية الاماراتية، وأحرز الأول لقب الدوري 7 مرات ومسابقة الكأس 8 مرات، في حين نال الثاني الدوري 3 مرات والكأس 4 مرات. وبالنسبة إلى دبي فقد صعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى.ويتولى الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي

مهمة سهلة للأهلي في الدوري المصري

□ **القاهرة** - تتربع الاهلي المتصدر مهمة سهلة حينما يستضيف الشرقية على ملعب السلام، فيما ستكون مهمة الزمالك الثالث أصعب حينما يواجه وادي دجلة العاشر، في المرحلة 29 من الدوري المصري لكرة القدم. ويأمل الاهلي المتصدر (74 نقطة) في استعادة نفخة الانتصارات، وتحطلي الكبوة التي خلفها التعادل السلبي على أرضه ووسط جماهيره أمام زانكو الزامبي في أولى مبارياته بدوري المجموعات في دوري أبطال أفريقيا.

وقال مدرب الاهلي حسام البدري "بعيدا عن النتيجة، الأداء كان عشوائيا وغير مطمئن خصوصا أن التعليمات الفنية لم تنفذ، وكانت هناك أخطاء بالجملة، لا يمكن أن تغفر في المرحلة المقبلة".

ويستعيد الاهلي جهود مدافعه أحمد حجازي، بعد غياب فترة طويلة للإصابة، إلا أنه ستكون من الصعب مشاركته في المباراة، فيما يغيب وليد سليمان للإصابة. وتوضحت من التدريبات الأخيرة نية البدري في إجراء تغييرات على تشكيلة فريقه.

وتسدد البدري على أهمية مباراة الشرقية محذرا من التراخي، وضرورة عدم التهاون أمام المنافس، خصوصا أنه يقدم كرة مميزة لا تتناسب مع موقعه في المركز الأخير بـ19 نقطة. على الجانب الآخر أكد المدير الفني للشرقية عماد النحاس، على أهمية تحقيق نتيجة إيجابية أمام الأهلي، لتحسين موقعه في الجدول، مستغلا الحالة المعنوية والفنية للاعبيه للظهور بشكل يليق بهم، خصوصا أنهم نجحوا في الفوز على الزمالك.

من ناحية ثانية نفى محمود طاهر رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري ما تردد خلال الساعات الماضية حول وقوع خلافات حادة بينه وبين حسام البدري المدير الفني للفريق. وعلى ملعب بتروسبور، يأمل الزمالك الثالث في استمرار نفخة الانتصارات، بعد فوزه في دوري أبطال أفريقيا على كابس يونائتد من زيمبابوي، وذلك حينما يستضيف وادي دجلة العاشر.

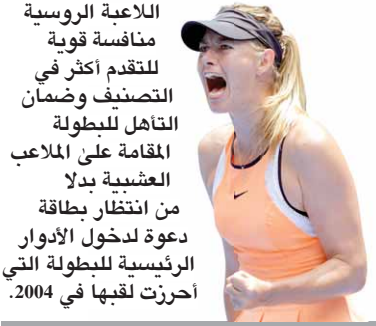
وحاول المدير الفني للزمالك البرتغالي أوغستو إيناسيو إعادة الاستقرار إلى الفريق وبث الثقة في نفوس اللاعبين، مستغلا الحالة المعنوية العالية. ويلعب مصر المقاصة الثاني (63 نقطة) السببت مع الاتحاد الإسكندري الثامن.

متفرقات

◀ **قرر اتحاد الكرة السعودي، إبعاد الإنكليزي مارك كلاتينبرغ، رئيس لجنة الحكام، من خيارات قيادة نهائي الكاس، التي تجمع الأهلي والهلال الخميس.** وتوصل اتحاد الكرة السعودي إلى قناعة بإسناد المباراة إلى طاقم تحكيم أجنبي، شريطة أن يكون من أسماء النخبة في قارة أوروبا. وبعثت أمانة اتحاد الكرة، بخطابات لعدد من الاتحادات الأوروبية، سعيا لترشيح حكام ديرون المباراة، على أن يختار مجلس إدارة الاتحاد طاقم المباراة، بالتشاور مع مارك كلاتينبرغ، رئيس لجنة الحكام. يذكر أن المقر إقامتها الجمعة، وتم تقديمها الخميس؛ بسبب مشاركة طرفي النهائي، في دور الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا.



◀ **قالت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الأولى عالميا سابقا إنها لا تنظر إلى الأمام لفترة طويلة بعد عودتها من الإيقاف بسبب المنشطات لكنها تريد المنافسة على ألقاب أكبر بطولات التنس.** وفازت شارابوفا (30 عاما) على الأميركية كريستينا مكيل في الدور الأول لبطولة إيطاليا المفتوحة لتضمن مكانها في تصفيات بطولة ويمبلدون إحدى البطولات الأربع الكبرى. وتواجه اللاعبة الروسية منافسة قوية للتقدم أكثر في التصنيف وضمان التأهل للبطولة المقامة على الملاعب العشبية بدلا من انتظار بطاقة دعوة لدخول الأدوار الرئيسية للبطولة التي أحرزت لقبها في 2004.





«فيليب واحد من أكثر اللاعبين الاستثنائيين في كرة القدم الألمانية، أتمنى أن يتوج بجائزة لاعب العام في ألمانيا في نهاية مسيرته العظيمة، إنه يستحق ذلك».

يوب هاينكس

مدرّب بايرن ميونيخ الألماني السابق

«الفارق (بالنسبة إلى تشيلسي وتوتنهام) ضخم على صعيد النقاط، لكن عندما واجهنا هذين الفريقين لم يكن الفارق كبيراً، وسنعمل على تقليصه الموسم المقبل».

جوسيب غوراديو

مدرّب فريق مانشستر سيتي الإنجليزي



رياضة

تيري محط الأنظار في نهاية مسيرته مع تشيلسي

● القائد الأسطوري لم يحسم أمره بشأن الاعتزال ● كونتي يتطلع إلى رقم قياسي جديد مع البلوز



المثل الأعلى

30 انتصاراً خلال 38 مباراة بالدوري هذا الموسم. وتوقع كونتي أن يحفز هذا الهدف لاعبي الفريق ويرفع درجة التركيز لديهم، وقال «تلقينا ثلاثة أهداف لكننا سجلنا أربعة وصنعنا العديد من الفرص». وأضاف «الفوز كان الشيء الأكثر أهمية وقد حققناه. والآن أمامنا هدف الوصول إلى الانتصار الثلاثين». وتابع «كان الشيء المهم هو الفوز بالدوري. وبعبارة أخرى أن نحاول تحسين الأرقام القياسية عندما يكون ذلك متاحاً. يمكننا الوصول إلى هذا الهدف، وهذه رغبة اللاعبين».

ويتطلع تشيلسي إلى تحطيم الرقم القياسي المسجل باسمه، عندما حقق 29 انتصاراً في موسمي 2004-2005 و2005-2006. وقال كونتي «قررت منح الفرصة للعديد من اللاعبين الشباب. أشعر بالسعادة لأن رد الفعل كان رائعاً.. كانت مباراة مهمة فهي الأولى لنا بعد حسم اللقب».

وكما كان متوقعاً، لعب قلب الدفاع والقائد جون تيري الذي سيعتزل بعد مباراة الأحد المقبل في «ستامفورد بريدج» ضد سندرلاند في لقاء سيستلم خلاله فريقه كأس الدوري، أساساً في بادرة تكريمية من المدرب الإيطالي الذي أبقى ورغم هامشية المباراة على نجم الفريق وصانع ألعابه البلجيكي آدين هازار في التشكيلة الأساسية.

رقم قياسي جديد

ناشد الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لفريق تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي، لاعبيه مواصلة التآلق من أجل تقديم نهاية ترضى على الموسم طابع المثالية، وذلك من خلال الوصول إلى الانتصار رقم 30 في الدوري. وفي حالة تحقيق الفوز في المباراة الأخيرة المقررة الأحد أمام سندرلاند، يحقق تشيلسي بذلك رقماً قياسياً يتمثل في تحقيق

الجماهير في الملعب. لكن كونتي أشار إلى أنه يريد أن يحمل تيري كأس الدوري الإنجليزي الأسبوع المقبل في ختام مسيرته مع الفريق. وقال تيري إنه فخور بإنهاء مسيرته مع تشيلسي بالفوز بلقب الدوري للمرة الخامسة وإمكانية إضافة لقب الكأس. وأضاف «لو أردت كتابة قصتي كطفل يبلغ 14 عاماً عندما دخلت النادي لكانت كما هي الآن».

واحتفل تشيلسي بين جماهيره بتوجيه بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز بأفضل طريقة، إذ رفع رجال كونتي صديدهم إلى 90 نقطة في الصدارة بفارق 10 نقاط عن جارهم توتنهام الثاني الذي يملك أيضاً مباراة مؤجلة يخوضها الخميس ضد مضيعة لبيستر سيتي بطل الموسم الماضي. وخاض تشيلسي اللقاء بفريق رديف حيث أجرى كونتي تسعة تغييرات على التشكيلة الأساسية في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ مشاركاته النادي اللندني في الدوري الممتاز.

عاش جون تيري لحظات رائعة عديدة، وأخرى سيئة لكنها قليلة في مسيرته مع تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، لذا كان من المناسب أن يلعب دور البطل والشرير معاً، ربما في مشاركته الأخيرة الكاملة مع الفريق الذي انضم إليه وعمره 14 عاماً.

وفقاً لمستواه ونسبة مشاركاته. يذكر أن تيري تلقى عروضاً مغرية من بعض الأندية الصينية، بعد أن حسم رحيله عن صفوف (البلوز)، عقب نهاية الموسم. وأكد تيري الذي ارتدى شارة القائد في 579 مباراة، بأنه لم يبن يوماً حرمان اللاعبين الشباب من شق طريقهم من خلال مواصلة اللعب، مضيفاً «لم أكن يوماً ذلك اللاعب المتمسك (بالبقاء في الفريق رغم التقدم في العمر)، والذي يقف في وجه طموحات اللاعبين الشباب».

واعترف تشيلسي أن مباراة الأحد المقبل ضد سندرلاند التي سيسعى خلالها تشيلسي لكي يكون أول فريق يفوز بثلاثين مباراة في الدوري من أصل 38، ستكون مؤثرة جداً بالنسبة إليه، مضيفاً «سيكون الوضع صعباً. مباراة الاثنين كانت صعبة لكن في المباراة المقبلة سيكون محطماً». وتوقع كونتي بأن يواصل تيري مشواره إلى ما بعد الموسم الحالي، مجيباً على سؤال بشأن احتمال اعتزال قلب الدفاع الدولي السابق، بالقول «كلا، بالتأكيد كلا. جون تيري يريد مواصلة اللعب. أتمنى الأفضل له ولعائلته. تشيلسي سيكون منزله على الدوام لأن جون، قبل كل شيء، رجل واسطورة ولاعب رائع بالنسبة إلى تشيلسي وبالنسبة إلى الفريق الذي سيقرب مواصلة المشوار معه». وواصل «أتطلع إلى رؤيته وهو يرفع كأس (الدوري الممتاز)، وأعتقد أن جميع اللاعبين يريدون رؤية ذلك. إنها النهاية المثالية بالنسبة إلى جون».

محط الأنظار

قضى تيري أغلب فترات الموسم على مقاعد البدلاء حيث فضل المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي الاعتماد على خطة اللعب بثلاثة مدافعين والتي تحتاج إلى سرعة لا يملكها حالياً هذا المدافع المخضرم. لكن اللاعب الذي وصفته جماهير تشيلسي بأنه «القائد والأسطورة» في اللقائات المنتشرة حول الملعب عوض ذلك بفضل خبرته الكبيرة وقدرته على توقع اللعب وتميراته المتقنة وقوته والتمزاه. وفي فريق اعتاد على شراء أفضل المواهب المتاحة كان الارتباط بين تيري والجماهير وثيقاً بفضل عمله الذي جعله يصل إلى أعلى المستويات. ورغم العديد من الحالات المثيرة للجدل خارج الملعب فإن تيري لم يخذل

لندن - كشف قائد تشيلسي جون تيري بعد مساهمته في قيادة فريقه إلى فوز احتفالي بلقب الدوري الإنجليزي على حساب واتفورد (3-4) في مباراة مؤجلة من المرحلة 28، أنه لم يحسم أمره بشأن اعتزاله في نهاية الموسم من عدمه.

ويخوض تيري الذي سجل الاثني هدف الأول لتشيلسي المتوج باللقب ثم سرعان ما تسبب بعد لحظات في هدف النعادل لواتفورد، مباراته الأخيرة في الدوري بقميص النادي اللندني في ختام الموسم ضد سندرلاند الأحد المقبل. وكرم المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي القائد تيري بإشراكه أساسياً الاثني للمرة الأولى منذ 11 سبتمبر الماضي، ومنحه فرصة تسجيل هدفه الأول في الدوري الممتاز منذ 16 يناير 2016، والـ 67 ضمن 716 مباراة خاضها بقميص النادي اللندني الذي أمضى فيه 22 عاماً وحزن معه 15 لقباً، أبرزها في دوري أبطال أوروبا عام 2012.

تيري قال إنه فخور بإنهاء مسيرته

مع تشيلسي بالفوز بلقب الدوري للمرة الخامسة وإمكانية إضافة لقب الكأس

وبما أنه بلغ السادسة والثلاثين، كان من المتوقع أن يسدل تيري الستار على مسيرته بعد المباراة الأخيرة لفريقه في 27 مايو الحالي ضد أرسنال في نهائي الكأس الإنجليزي. لكن قلب الدفاع لم يحسم أمره في ظل اهتمام بورنموث وسوانزي سيتي الذي كان مساعداً لأنتونيوني من 2009 إلى 2011 بخدماته، وقد قال الاثنان «لم أستبعد حتى الآن إمكانية أن تكون مباراة الأحد الأخيرة لي قبل الاعتزال. الأمر مرتبط بصولي على العرض الملائم، وحينها سأجلس مع عائلتي للبحث فيه، إن كان هنا (إنجلترا)، في الخارج أو أينما كان». وواصل «بصدق، لم أتخذ أي قرار حتى الآن وأنا أقيم كافة خياراتي في الوقت الحالي». وقالت تقارير صحافية إن تيري توصل لاتفاق مع مسؤولي بورنموث، للتوقيع على عقد لمدة موسمين، عقب نهاية الموسم. وسبحصل نجم البلوز بموجب انتقاله إلى بورنموث على 130 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، إلى جانب بعض المكافآت والحوافز،

غيغز: سانشيز ورقة رابحة لمانشستر يونايتد

مانشستر (إنكلترا) - أوضح ريان غيغز اللاعب السابق لمانشستر يونايتد إن اليكسيس سانشيز سيشكل إضافة جيدة للفريق في حالة تعاقد أرسنال معه.

ولا يزال مستقبل سانشيز في أرسنال غير محسوم، حيث لم يحدد الدولي التشيلي حتى الآن عقده مع أرسنال الذي ينتهي في 2018. وسجل سانشيز (28 عاماً)، الذي انضم إلى أرسنال قادماً من برشلونة عام 2014، 21 هدفاً وصنع عشرة أهداف أخرى خلال مشاركاته في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وقال غيغز «إنه لاعب ممتاز. نظراً إلى العمل الذي يقدمه وتأثيره على زملائه، إنه ورقة رابحة». ولدى سؤاله عن احتمالات تعاقد يونايتد مع سانشيز، قال غيغز «نعم الاحتمال قائم. جوزيه مورينيو ضم إيهافيوفيتش لأنه ورقة رابحة.. يمكنك أيضاً أن تشعر بالإضافة التي يشكها سانشيز لزملائه بالفريق».

أتلتيكو مدريد يفتح باب الرحيل أمام غاميرو

مدريد - قدم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني أداءاً رائعاً هذا الموسم، وأصبح الآن يفكر في تدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويسعى القلب الثاني للعاصمة الإسبانية مدريد إلى تجديد مساء الفريق من أجل المنافسة على جميع الألقاب المحتملة في الموسم القادم. ويتطلع أتلتيكو مدريد إلى تدعيم مركز رأس الحربة بهماجم من العيار الثقيل، بالإضافة إلى التعاقد مع مدافع شباب ولاعبي ارتكان في وسط الملعب.

ومن أجل أن يبرم النادي الإسباني كل هذه الصفقات الواعدة، يتعين عليه أن يفتح الباب أمام خروج لاعبين آخرين، مثل الفرنسي كيفين غاميرو والأرجنتيني نيكولاس جابيان. وقد انتقل اللاعب الفرنسي إلى صفوف أتلتيكو مدريد مقابل 32 مليون يورو، ولكنه لم يقدم الأداء المنتظر، فقد سجل 16 هدفاً، من بينها 12 في الدوري الإسباني وهدفان في دوري أبطال أوروبا وهدفان آخران في كأس إسبانيا.

يوفنتوس يرصد باكورة ألقابه في طريق الثلاثية

على مدى موسم كامل. وتابع «كان يجب أن نخسم اللقب (أمام روما). الآن ينبغي التوجه للفوز بالكأس الأربعاء، ونقوم بالأمر عينه ضد كروتوني».

الأسماء المرموقة

في المقابل، يعتبر لاتسيو من الأسماء المرموقة على صعيد الكأس، فقد بلغ النهائي للمرة الثالثة في خمسة مواسم والتاسعة في تاريخه المتخضم ستة ألقاب، آخرها عام 2013 على حساب جاره روما.

ورأى مهاجمه تشيرو إيموبيلي الذي سجل 22 هدفاً هذا الموسم أن «المباراة الكاملة» قد تضع حداً لطموح يوفنتوس «فريقهم رائع. لقد بلغوا نهائي دوري أبطال أوروبا». وتابع إيموبيلي الذي بدأ مسيرته مع يوفنتوس «تعرف مدى قوتهم، لذا سنركز كثيراً على النهائي».

وتخطف يوفنتوس في نصف النهائي غريمه نابولي (3-1 و2-3)، فيما تاهل لاتسيو على حساب جاره روما (2-0 و3-2). ويتوقع أن يدفع الليغري بالمهاجم الأرجنتيني

روما - دعا ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس لاعبيه إلى تعويض إهدار فرصة التتويج بالدوري المحلي، عندما يواجهون لاتسيو في نهائي كأس إيطاليا في كرة القدم الأربعاء على الملعب الأولمبي في روما. ويحمل يوفنتوس بتحقيق ثلاثية تاريخية، على غرار تلك التي حققها مواطنه أتاليفي 2010 تحت إشراف البرتغالي جوزيه مورينيو، إذ يتصدر الدوري المحلي وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني في 3 يونيو المقبل.

لكن جرس الإنذار دق في أروقة «السيدة العجوز» بعد فشله في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة في الدوري الذي يطمح إلى إحراز لقبه مرة سادسة على التوالي (رقم قياسي)، بعد تعادله مع أتلانتا وتورينو وخسارته أمام مطارده المباشر روما 3-1 الأحد، وقد تقلص الفارق بينهما إلى أربع نقاط قبل مرحلتين من ختام الـ«سيري أ».

ثنائية محلية

قال اليغري الباحث عن قيادة فريقه إلى ثنائية محلية ثالثة على التوالي «سيخدمنا هذا الأمر، لأننا سنقف مجدداً على أقدامنا الأربعاء، ثم في مباراة كروتوني (في الدوري)».

وسيصنم «بيانكونيرو» لقبه السادس على التوالي في حال فوزه السبت على كروتوني المتواضع في تورينو. وتابع المدرب الذي نال إشادة كبرى هذا الموسم لتتويجه التكتيكي، خصوصاً في مباريات دوري أبطال أوروبا حيث أفضى برشلونة الإسباني من ربع النهائي ثم موناكو الفرنسي «لست قلقاً. بالعكس، يجب أنبقى مركزين على هدفنا، ونفهم ما هي الأخطاء لتفاديها في المستقبل». وأردف «كل مباراة على حدة. الآن لدينا نهائي الكأس، ثم الدوري، وبعدها دوري الأبطال».

ويحمل يوفنتوس لقب الكأس في السنتين الأخيرتين، وقد توج 11 مرة بين 1938 و2016. ورأى قلب دفاعه الدولي ليوناردو بونوتشي «لقد تلقينا أخيراً أهدافاً أكثر من المعتاد، برغم أن أموراً كهذه يمكن حصولها



موسم الأفراح ينطلق

باختصار

يهتم مانشستر يونايتد بالتعاقد مع الكولومبي جيمس رودريغز لاعب ريال مدريد في الصيف المقبل، وذلك بعد أن أكد اللاعب أنه غير سعيد في الفترة الأخيرة مع الملكي.

ينتظر ميسي نجم برشلونة، معرفة المدرب الجديد للفريق الكاتالوني، لحسم موقفه من تجديد عقده، الذي ينتهي في 2018. وكان لويس إنريكي، أعلن الرحيل عن تدريب برشلونة بعد نهاية الموسم الحالي.

يسعى فالنسيا بطلب خاص من مدربه الجديد مارسيلينو غارسيا تورال للتعاقد مع لاعب برشلونة دنيس سواريز الذي عانى الأمرين هذا الموسم من أجل الحصول على فرصة في فريق لويس إنريكي.

يستعد نادي تيانجين غوانجيان الصيني، لتقديم عرض خيالي لبروسيا دورتموند، للحصول على خدمات الغابوني، بيير إيميريك أوبامانغ، هدف أسود الفيسيفال، هذا الصيف. وارتبط أوبامانغ بالانتقال إلى عدة أندية خلال الفترة الماضية.

توصل بوروسيا دورتموند إلى اتفاق مع المدرب السويسري لوسيان فافر الذي يدرّب نيس الفرنسي من أجل خلافة توماس توخيل. فافر قد يوقع على عقد ممتد لموسم واحد قابل للتجديد.

نال مهاجم باريس سان جرمان والمنتخب الأوروغواياني إدينسون كافاني جائزة أفضل لاعب في فرنسا لهذا الموسم، استناداً إلى التصويت الذي شارك فيه نظراؤه.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

العلم التونسي يربط صداقة بين مسلم ويهودية منذ عقد



ودرغم الفوارق

وأضافت "يدعوني رشيد وأصدقائنا من المسلمين في شهر رمضان، وكذلك أدعوهم في أعيادنا الرسمية ليتعرفوا على عاداتنا اليهودية".

وتابعت أن "سهرات رمضان ممتعة كثيرا، وأنا أحب أجواء هذا الشهر، وأعد أكlat خاصة، مثلما يفعل المسلمون كإعداد البريك".

ولشهر رمضان خصوصية أيضا لدى كابلة، إذ تعتبر أن "الجمع في جربة يتأثر بشهر صيام المسلمين، من حيث تغيير أوقات العمل، بحكم أن الأغلبية مسلمة".

التعايش بين المسلمين واليهود في جزيرة جربة التونسية أفرز علاقة صداقة بين مسلم ويهودية دامت 10 سنوات دون أن تتأثر باختلاف الديانات، وتكثر الزيارات بين الصديقين خلال المناسبات الدينية الإسلامية واليهودية للتعرف على عاداتهما المختلفة.

وقالت كابلة "عندما أتعرف على إنسان لا أسأله عن ديانته، فهذا آخر الأمور التي يمكن أن أفكر فيها.. ما يهمني هو درجة تفكير كل شخص". وتابعت "عرفت رشيد منذ أكثر من عشر سنوات، وتطورت صداقتنا خلال السبع سنوات الأخيرة، عندما بدأنا ننظم مختلف التظاهرات، وخاصة منها الثقافية". وأضافت "صداقتنا تجاوزتنا نحن للتشمل العائلة، فرشيد تعرف على أبي وإخوتي، وتكونت علاقة صداقة بينهم، وأنا أيضا تعرفت على كامل عائلته، وتربطني معها علاقة خاصة".

وتابع تالالت "أني تعرفت على ابنتي، وتكونت علاقة خاصة بينهما، وأصبحت أشعر بشيء من الغيرة".

وتكثر الزيارات بين الصديقين خلال المناسبات الدينية الإسلامية واليهودية، ففي شهر رمضان لا يحلو لرشيد السهر إلا في منزل عائلة أني اليهودية، رفقة ثلاثة آخرين من أصدقائهما.

وقال تالالت في هذا الخصوص "في رمضان يحلو السهر في بيت أني مع أصدقائنا، حيث التسامر إلى حدود موعد الإمساك الذي تعلمنا به أني، لنتناول القليل من طعام السحور قبل الدخول في صيام يوم جديد".

وأضاف "أذكر أنه في أحد أيام رمضان كنا نشارك في إحدى التظاهرات، وتواصل الأمر إلى ما بعد موعد الإفطار، فكانت صديقتي أني هي من تجلب إلينا الطعام".

جربة (تونس) - جمعت علاقة صداقة بين الخمسيني رشيد تالالت والأربعينية أني كابلة، منذ عشر سنوات، ولم تتأثر باختلاف الأديان.

عاش الصديقان التونسيان تالالت المسلم وكابلة اليهودية في جزيرة جربة، جنوب شرقي تونس، بعيدا عن أي فوارق أو تمييز ديني، ولا حديث بينهما عن الدين ولا العبادات، وأبرز نقاشاتهما حول المشاغل اليومية والوضع العام في تونس.

وتميزت جربة على مر العصور بالاختلاف العرقي، ففيها يعيش أمازيغ وعرب، ويتعايش مسلمون ويهود (حوالي 1200) ومسيحيون، ويوجد أنباع للمذهبيين الإبااضي والمالكي الإسلاميين.

تعمل كابلة في محل يقدم خدمات إعلامية، في حين يعمل تالالت كمقدم برامج إذاعية في إحدى وسائل الإعلام التونسية الخاصة، وهو أب لطفلين. وتعتبر كابلة من الوجوه المعروفة في جربة بفضل مشاركتها في معظم الأنشطة الثقافية والمدنية، وتحظى باحترام أهالي الجزيرة.

وقال تالالت وهو برفقة صديقه في محل الخدمات الإعلامية "في الحقيقة تذكرت ديانة صديقتي أني اليهودية فقط عند الإعداد لهذا اللقاء، فمسألة الديانة هي آخر الأشياء التي يمكن أن تحدد علاقتي بأي شخص"، مضيفا "ما يجمعني وأنني هو العلم التونسي، فنحن تونسيان فقط، ولا داعي لأن أقول إنني مسلم وهي يهودية".

بريتني سبيرز تطلب يد حبيبها الإيراني سرا

واشنطن - تزوجت المطربة الأميركية بريتني سبيرز (35 عاما) في هاواي في سريّة تامّة.

وكشف موقع هوليوود جوسيب الأميركي، المعني بأخبار المشاهير، أن بريتني سبيرز تزوجت من حبيبها، عارض الأزياء من أصل إيراني، سام أصغري (23 عاما)، الذي كان قد شاركها كليب (سلامبر بارتني)، وذلك بعد علاقة حب جمعتهما منذ ديسمبر العام الماضي.

وأشار الموقع، وفقا لمصدر مقرب من سبيرز، إلى أنها هي من طلبت منه الزواج واشترت خاتم الزواج، وهي التي طلبت يده، وأكدت

أنها هذه المرة قد أحسنت الاختيار.



موعد غرامي لعجوزين في عيد ميلادهما المئة

فهي امرأة لطيفة وتتمتع بحس الدعابة، ومن الجميل الحديث إلى شخص في مثل سني ويتذكر الأشياء التي أذكرها عن الماضي، لقد تطورت بيننا الأمور بسرعة".

وتابع "توفيت زوجتي قبل نحو 25 عاما، وعشت وحيدا منذ ذلك الوقت، لكن لقاء فلورنس جعلني سعيدا من جديد. لقد أمضيت وقتا متعنا في عيد ميلادنا، واعتقدت أنه أمر جيد أن أغني لها، فانا حقا أحب الغناء".

ويعتقد الموظفون الذين يقدمون الرعاية المنزلية لكل من مولت وفيليبس أنهم سيرتبون لزواج قريب مثلما رتبوا لهذا اللقاء الاستثنائي بين هذا الثنائي الفريد، لا سيما وأن كلا العجوزين البريطانيين صار متمسكا جدا بالطرف الآخر.

وقال كل من مولت وفيليبس إنهما عازمان على الاستمرار ببقاء بعضهما، على الرغم من أنهما يعيشان على بعد 11 ميلا، مؤكدين أنهما لن يتوقفا عن مودة بعضهما البعض. وأفادت فيليبس التي تعيش في ليك بمدينة ستافوردشاير "كان الأمر مثيرا، لقد كنت متحمسة للغاية لهذا اللقاء، لكنني كنت مجهدة في نفس الوقت، خاصة وأنها المرة الأولى التي أخرج فيها برفقة رجل لا أعرفه من قبل".

وأضافت "آرثر رجل رائع، ولديه صوت عذب في الغناء، لقد غنى لي أغنية إنف ماريا التي لم أسمعها منذ أن كنت بسن المراهقة". أما آرثر الذي يعيش في شيدل بمدينة ديربيشاير فقال "كان لقاء فلورنس أمرا رائعا،

لندن - رتب قائمون على الرعاية المنزلية للمسنين موعدا غراميا بين عجوزين بريطانيين بعمر 100 عام، لأنهما يتشاركان نفس يوم الميلاد.

وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن العجوزين البريطانيين خرجا في أول موعد غرامي لهما، بعد أن عمل الموظفون الذين يقدمون الرعاية المنزلية لكل من آرثر مولت وفلورنس فيليبس على الترتيب للقاء بجمع بينهما، على الرغم من أنه لم يسبق لهما التعارف من قبل، وجرى اللقاء في مقهى بأحد المتاجر.

ويبدو أنه وعلى غير المتوقع، سار اللقاء بين العجوزين على نحو جيد، فبعد ثلاثة أسابيع فقط التقى كل منهما بعائلة الآخر.

قس يقلد المسيح فينتهي وجبة للتماسيح

"ولم يبق إلا حذاؤه وملابسه الداخلية طفت على الماء" بحسب ما جاء في الكتاب المقدس.

ووفقا لشاهد العيان، فإن القس مثيئوا "أمضى الأسبوع الماضي صائما ويصلي (استعدادا للمحاولة) فلم يتمكن من المشي، واستغلتها التماسيح فرصة، فهاجمته وافترسه في دقيقتين تقريبا".

وأضاف شاهد العيان أن كل ما بقي من راعي الكنيسة بعد أن تقاسمته التماسيح الثلاثة "هو حذاؤه وبعض ملابسه الداخلية، رأيناها طافية على سطح الماء".

بذلك تعد مهمة مستحيلة أراد القيام بها ولم يفلح، مع أن المسافة بين الضفتين قصيرة جدا، حيث يبلغ طول النهر حوالي 1000 كيلومتر.

وكان القس مثيئوا وعد في آخر مواعظه رعيته بأن يقلد المسيح، الوارد عنه في الإنجيل أنه أراد إنقاذ تلاميذه من أنواء هبت عليهم فجأة في "بحر الجليل" بالشمال الفلسطيني قبل 2000 عام، ولم تكن لديه وسيلة يميضي بها إليهم وهم قلقون على حياتهم في عرض البحر، فمشى فوق مياهه ووصل وأنقذهم، في واحدة من معجزاته المشهودة بأن الله.

هراري - مزقت 3 تماسيح جثة قس من دولة زيمبابوي بأفريقيا، عندما حاول أن يثبت لرعية كنيسته أن المسيح مشى فعلا على الماء، وفق رواية الإنجيل.

وهاجمت التماسيح القس وافترسته بمجرد نزوله إلى نهر كروكواديل ريفر المعروف بهذا الاسم لكثرة انتشار التماسيح فيه.

ونقلت صحيفة زيمبابوي توداي عن شاهد عيان أن راعي "كنيسة قديس الأيام الأخيرة" القس القاتل جوناثان مثيئوا فشل فشلا ذريعا في قطع النهر من ضفة إلى أخرى، وأصبح بدلا من ذلك ضحية لأن محاولة القيام



انتخابات إيرانية

صباح العرب



الحبيب الأسود

صاحب السعادة

كان في السابعة من عمره عندما اصطحبته والدته معها من القرية الصغيرة إلى قلب المدينة لاقتناء بعض الحاجيات، وهناك انتبه إلى طوابير من الناس تصطف أمام إحدى الصالات في انتظار الإن لها بالدخول، سأل والدته: ماذا يوجد داخل تلك الصالة؟ أجابته: إنها صالة سينما وفيها تعرض الأفلام، طلب من والدته أن تمنحه فرصة اكتشاف ذلك العالم فرفضت، يقول: اقتنعت بشيء واحد في تلك اللحظة وهو أن من يتجهون إلى دخول الصالة، كانوا في منتهى البهجة، ربما لأن البهجة ذاتها موجودة بالداخل.

من على هذا المشهد سبعون عاما، تحول خلالها ذلك الطفل إلى صانع البهجة الأول في الوطن العربي من خلال السينما والمسرح والتلفزيون، وإلى النجم العربي الأعلى على الإطلاق، واستطاع أن يحافظ على نجوميته لأكثر من 50 عاما، وأن يتحول من مجال دراسته الجامعية وهو علم الإنتاج النباتي، إلى عالم إنتاج السعادة، وإنتاج مفهوم القدرة ليس فقط على النجاح، وإنما على الاستمرار فيه، بالمحافظة على استثمارية الحلم: قوة الدفع الذاتي التي يحتاجها البشر جميعا، ويصل إلى مفاتيحها المحظوظون فقط.

اليوم يحتفل النجم عادل إمام بعيد ميلاده السابع والسبعين، محفوا بأبنائه وأحفاده وأصدقائه وزملائه وبرصدي كبير من الأقلام والمسرحيات والمسلسلات والتقويجات والذكريات الرائعة مع أجيال متعددة من أهل الفن والثقافة والإعلام والسياسة ونجوم المجتمع منذ بداية عقد الستينات من القرن الماضي، ومن حوله الكثير من الطاقة الإيجابية التي كانت وراء بقاءه على أعلى هرم النجومية، ورغم تلك الانتقادات التي عادة ما يتلقاها بصدر رحب من بعض النخبويين المتحذلقين، لا يزال الزعيم يحظى بحب الناس الذي يترجمه حصوله على أعلى أجر لبطل الدراما التلفزيونية هذا العام وهو 45 مليون جنيه مصري عن دوره في «مسلسل عفاريت عدلي علام» الذي وصلت تكلفته إلى 120 مليون جنيه، فشرركات الإنتاج تنتج لتبيع لل قنوات التلفزيونية التي تشتري العمل لتحصد الأرباح من خلال الحصول على أعلى نسبة المشاهدة العالية الضامنة لمداخيل كبيرة من الإعلان والرعاية.

قبل 70 عاما، قاده إحساسه الطفولي إلى اكتشاف البهجة عن بعد، قبل أن يخوضها من الداخل، وربما ما كان ليصبح صانع البهجة لو لم تستنفر فيه تلك الحادثة كل قدراته الخفية، وتحرك فيها طاقات الدفع الذاتي ليتحول إلى حالة استثنائية في مجاله، وإلى فنان تحتفل ببلاده وأمته اليوم بعيد ميلاده السابع والسبعين وعيد نجوميته الخمسين. عادل إمام: كل عام وأنت صانع السعادة وصانع البهجة.